يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/١٧ • ٨ صفحات • الثمن: ١,٥٠ شاقل •
יום שישי 1.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 17/47 - 1.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

قمة بوش ـ غورباتشوف تتناول:

توقيع اتفاقية لتقليص الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية وفي مركزها النزاع في الشرق الاوسط

● غورباتشوف في كندا: هناك مجال لايجاد ارضية توافق مع الغرب لحل القضية الالمانية ● انباء صحفية: جرى اتفاق مسبق بين الزعيمين لانجاح القمة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ بدأت اعمال القمة الامريكية ـ السوفييتية بعقد اجتماع بين الرئيس الامريكي، جورج بوش والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد ظهر امس، في المكتب البيضاوي في البيت الابيض استغرق ساعة ونصف الساعة.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية، وبشكل خاص قضية توقيع اتفاقية بين الدولتين لتقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية بعيدة المدى. واستعرض الرئيسان، ايضا، النزاعات الاقليمية وفي مركزها النزاع في الشرق الاوسط.

وعاد غورباتشوف الى البيت الابيض، حيث عقد مع بوش اجتماعا اخر دام ساعة ونصف الساعة ومن المنتظر ان يوقع الرئيسان على عدة اتفاقيات، قبل ان ينتقلوا غدا (السبت) الى منتجع «كامب

● البقية على ص ٧ ●

● بيكر يستقبل الرئيس السوفييتي غورباتشوف لدى وصوله الى الولايات المتحدة امس الاول للاجتماع مع الرئيس الامريكي بوش.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

استشهاد شابين من جنزورة ومخيم طولكرم

■ اضراب شامل في الضفة المحتلة ■ «ق.و.م» تلغي الاضراب في القطاع ■ تمديد امر اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة ■ مواجهات عنيفة في القطاع تسفر عن اصابة عشرة مواطنين بعيارات نارية ومعدنية ■ اصابة الفتى من رفح خطيرة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ساعات المساء من يوم امس استشهد الفتى طالب حسن عبدالله مسروجي (١٤ سنة) من مخيم طولكرم، اثر الصدامات التي وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال. وقد اخذ الجيش الشهيد طالب فور سقوطه. كما اصيب في هذه الصدامات فتى اخر في كتفه.

وكان استشهد الشاب عماد محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزورة القريبة من بلدة قباطية في منطقة جنين، جراء اصابته بعيار ناري في الصدر اطلقه احد المتعاونين مع السلطات بعد ان رشقت سيارته بالحجارة. وقام الجيش بنقل جثمان الشهيد الى مركز شرطة جنين حيث طلب طاقما طبيا من مستشفى المدينة اللذين ذهبوا الى مركز الشرطة فوجدوا الشاب قد اسلم روحه وقاموا بنقل الجثمان الى المستشفى حيث اختطفه من هناك الشبان لتشييع جثمانه بما يليق بالشهداء.

وعم الاضراب الشامل، يوم امس، في جميع انحاء الضفة الغربية وذلك استجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم لقاء غورباتشوف ـ بوش، واحتجاجا على استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل واستمرار تدفق المهاجرين السوفييت.

اما في قطاع غزة فقد الغت «ق.و.م» الاضراب هناك يومي امس و(٦/٣) القادم لظروف القطاع الخاصة. ومددت سلطات الاحتلال امر اغلاق جامعات المناطق المحتلة الست لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ١٩٩٠/٨/٣٠، فيما استمر نظام منع التجول مفروضا على شارع «عمر المختار» بمدينة غزة. واضرمت النار بخلاطتي باطون اسرائيليتين في جبل

● البقية على ص ٧ ●



● بعض ضحايا التسمم في دير الاسد امس، يتلقون العلاج في مستشفى نهريا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عقب التوقيع على اتفاق بالاحرف الاولى:

واشنطن ستخفض وجودها العسكري «بشكل جوهري» في اليونان

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وقعت اليونان والولايات المتحدة بالاحرف الاولى على اتفاق تعاون عسكري جديد يتم بموجبه تخفيض الوجود الامريكي في اليونان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، امس الاول الاربعاء، ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى سيوقع رسميا في تموز (يوليو) المقبل على الارجح عندما تتم مقارنة النصين الانكليزي واليوناني.

واضافت المتحدثة ان الوجود الامريكي في اليونان سيتقلص «بشكل جوهري» مع اغلاق محطة نيا ماكري للاتصالات وقاعدة هلينيكون الجوية قرب اثينا.

وكان الامريكيون قرروا اغلاقها في كانون الثاني (يناير) الماضي في اعقاب الضغط اليوناني، الشعبي والرسمي. الا ان بعض العمليات التي كانت تجري في هلينيكون ستتم في قاعدة سودا في كريت.

واضافت المتحدثة ان الاتفاق الذي حددت مدته بثمانية اعوام سيدخل حيز التنفيذ عندما يوافق عليه البرلمان اليوناني. وفي الولايات المتحدة يكفي تبليغ الكونغرس بالاتفاق.

وكان المتحدث باسم الحكومة، فيرون بوليدوراس، اعلن في اثينا نجاح المفاوضات.

فيما تصر اسرائيل على عدم استقبال مبعوث دولي:

م.ت.ف تجدد طلبها بايفاد بعثة من مجلس الامن لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ رفض رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاول الاربعاء، اقتراح الولايات المتحدة ارسال «بعثة تحقيق تابعة للسكرتير العام للامم المتحدة» الى فلسطين المحتلة لكنه جدد طلب المنظمة ارسال بعثة لمجلس الامن.

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد الاقتراح الامريكي بأنه «اخرق» لان «السكرتير العام للامم المتحدة يمكنه» في اي وقت ارسال موفد الى فلسطين المحتلة».

من جهة اخرى تمارس الادارة الامريكية ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية بهدف حمل الاخيرة على استقبال مبعوث من قبل السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء جولة تقصي حقائق حول الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة.

الا ان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية يرفضون حتى الان هذا الطلب كي لا يعتبر ذلك، كما زعموا، رضوخا للضغط العربي.

وزير الخارجية البريطاني في عمان:

المؤتمر الدولي افضل وسيلة لاحلال السلام في المنطقة

● ويكرر معارضة بلاده للاستيطان في المناطق المحتلة وبضمنها القدس العربية ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، مجددا، معارضة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود في دولة فلسطين المحتلة. وقال «اننا نعتبر ان استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة وفي القدس الشرقية غير مشروع».

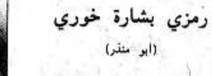
واضاف هيرد، الذي ادلى بتصريحاته لدى وصوله الى العاصمة الاردنية عمان، امس الاول الاربعاء، في زيارة رسمية ستنتهي اليوم (الجمعة)، ان «افضل وسيلة لاحلال السلام تبدأ باقامة حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين يؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وعلى الصعيد ذاته دعا «كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى ضبط النفس كشرط مسبق لا بد منه من اجل تحقيق السلام».

هذا، وسيتوجه هيرد بعد عمان الى المملكة العربية السعودية.

ذكرى السنة

آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا والبلاد والخارج يدعونكم للمشاركة باحياء ذكرى السنة لوفاة فقيدهم الغالي



رمزي بشارة خوري

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة ١٦,٤٥ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا القديمة (ساحة عبود). حيث تنطلق مسيرة السيارات الى ضريح الفقيد.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء.

مسيرة بالسيارات الى ضريح القائد الشيوعي



رمزي خوري

بمناسبة سنة على وفاته

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٦/٢ الساعة الخامسة بعد الظهر. يبدأ التجمع للمسيرة بالسيارات في ساحة عبود بعكا القديمة الساعة ١٦,٤٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية ـ لجنة المراقبة المركزية ـ لجنة منطقة عكا

مئات الشخصيات الممثلة للهيئات السياسية والبلدية والشعبية والثقافية قامت بزيارات تضامن للوطنيين الفلسطينيين المضربين عن الطعام ولفعاليات يوم الثقافة الفلسطينية وزارت سلفيت معزية بوفاة الشاعر راجح السلفيتي. (التفاصيل على الصفحة ٨)

احتمالات فوز اليمين في تشيكوسلوفاكيا كبيرة

*الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مع قوى اليسار الاخرى في حالة اعادة بناء * لن يتجاوز حجم اليسار داخل البرلمان الـ ٢٠٪، الا ان تأثيره سيتعاظم خلال السنتين المقبلتين * دوبتشك: الكثير الكثير في بلادنا وفي اوروبا سيعتمد على نجاح اعادة البناء السوفييتية*

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية (٥/٣١) رسالة خاصة من مراسلها في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ جاء فيها:

براغ ـ لمراسل الطليعة.

تشير استطلاعات الرأي العام الاخيرة ان احتمال فوز المنتدى المدني في الانتخابات المقرر ان تشهدها الجمهورية التشيكية في الثامن من حزيران قد اصبح شبه مؤكد. وفي نفس الوقت تظهر الاستطلاعات حجم التمثيل الكبير الذي سوف تحوز عليه الحركة الدمقراطية المسيحية في الجمهورية السلوفاكية. وفي كل الاحوال لن يكون من السهل تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات الا بتعاون وتحالف هاتين القوتين، لابعاد اي احتمال لمشاركة الحزب الشيوعي في الحكم. ويبدو من نتائج الاستطلاع ان عضوية البرلمان سوف تكون محصورة اساسا في اربع قوى هي:

المنتدى المدني ضد العنف، المسيحيون الدمقراطيون، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحزب الخضر، بالرغم من مشاركة ٢٣ حزبا وحركة في الانتخابات.

ويلاحظ المراقب لمجرى المعركة الانتخابية الدائرة مدى حدتها، فلا يكاد شارع يخلو من ملصق او شعار ومن الملاحظ ان معظم الاحزاب تخوض المعركة مستقلة في شعاراتها الانتخابية الاخطاء، التي ارتكبت ابان حكم الشيوعيين خلال الاربعين عاما

● البقية على ص ٧ ●

اصابة رئيس الوزراء السوفييتي برضوض خفيفة في حادث طرق

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، بعد ظهر امس (الخميس) ان رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف اصيب برضوض خفيفة صباح امس الاول (الاربعاء) في حادث سيارة.

ونقلت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية عن رئيس ادارة الطرق في وزارة الداخلية، بوريس كورباكوفسيف، ان سيارة رئيس الوزراء صدمت باصا عسكريا عند المخرج الغربي للعاصمة.

واضاف كورباكوفسيف ان سيارة ريجكوف كانت تسير في اتجاه موسكو وكان الباص في اتجاه معاكس. وعندما اراد السائق ان يتجاوز الموكب الرسمي فقد السيطرة على مركبته التي اصطدمت بسيارة ريجكوف. واوضحت «تاس» ان ثلاثة اشخاص اصيبوا برضوض خفيفة، ريجكوف وأحد مرافقيه وأحد ركاب الباص العسكري.

تسعة قتلى و١٨٦ جريحا جراء الهزة الارضية في رومانيا

● وثلاثة قتلى في مولدافيا السوفييتية ●

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة جديدة، نقلتها الاذاعة عن وزارة الصحة، ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٨٦ اخرون بجروح بينهم ٤٤ في حالة خطرة، جراء الهزة الارضية التي ضربت رومانيا.

وتقدم ٧٧٨ شخصا في المجموع الى المستشفيات والمراكز الطبية في البلاد الا ان الغالبية العظمى منهم لم تكن تعاني سوى من جروح سطحية لا تقتضي البقاء في المستشفى.

وكانت البلاد تعرضت لهزة ارضية امس الاول (الاربعاء) في الساعة ١٣,١٠ بلغت قوتها ٦,٨ درجات على مقياس ريختر.

ويقول الخبراء ان اكثر من ٨٠ هزة «ارتدادية» ضعيفة سجلت منذ بعد ظهر امس.

واعلن رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، اناتولي لوكيانوف ان الهزة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة اخرين في جمهورية مولدافيا السوفييتية.

المئات من اهالي دير الاسد نقلوا الى المستشفيات جراء رش مواد سامة في القرية

* الاهالي يطالبون باقامة لجنة تحقيق وباقالة رئيس اللجنة المعينة واجراء انتخابات في القرية * احد افراد الشرطة يستفز الاهالي في ساحة مستشفى نهاريا ويهددهم برشهم بالغاز المسيل للدموع * مكتب وزارة الصحة في عكا يتقدم بشكوى الى الشرطة ضد الذين قاموا بعملية الرش * اجتماع شعبي حاشد في القرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا سهيل قبلان ـ أصيب المئات من أهالي قرية دير الاسد، الجليلية، صباح أمس بحالات تسمم، خاصة طلاب المدرسة الابتدائية أ الامر الذي استدعى نقلهم الى المستشفيات في الشمال التي لم تستوعب الاعداد الغفيرة من المصابين، فأقيمت عيادات طوارئ، خاصة في ساحة مستشفى نهاريا لمعالجة المصابين، ونقل المئات منهم الى مستشفيات صفد ورمبام والعفولة، ومحطات نجمة داوود الحمراء في عكا وكرمئيل. ولم تكف سيارات الاسعاف التي استنفرت حتى من حيفا، لنقل المصابين، فهرع العشرات من القرى المجاورة بسياراتهم لنقل المصابين الى المستشفيات.

● تفاصيل الحادث ●

في حوالي الساعة التاسعة من صباح أمس، بينما كان طلاب المدرسة الابتدائية أ في صفوفهم، شعروا برائحة كريهة. وبعد لحظات، اشتدت الروائح المتسربة الى داخل الصفوف، تاركة أثرها على الطلاب الذين بدأوا يطلبون السماح لهم بالخروج

● البقية على ص ٧ ●

توقع فوز الحزب الاشتراكي البلغاري في الانتخابات المقبلة

● صوفيا ـ اظهر احدث استطلاع للرأي اجري في بلغاريا، مؤخرا، ان الحزب الاشتراكي البلغاري (الحزب الشيوعي سابقا) سيكون القوة البرلمانية الاولى بعد الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في العاشر والسابع عشر من حزيران. فقد اشار المركز الحكومي لدراسة اتجاهات الرأي العام الى ان الحزب الاشتراكي سيحصل على ٤٤,٤٪ من الاصوات، فيما سيحصل اتحاد قوى المعارضة الدمقراطية على ٢٥,٧٪ من الاصوات، وحزب الفلاحين على ١١,٥٪ فيما لم يقرر بعد ١١,٨٪ من الناخبين.

وحاز في استطلاع الرأي، الرئيس الحالي بيتر ملادينوف، الذي قاد حملة التغيير ضد نظام جيفكوف السابق، على ٧٢٪ من الاصوات، ضعفي مرشح القوى المعارضة للرئاسة زهلييف زهليف.

للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الاولى سفينة حربية المانية تزور حيفا الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصل في الاسبوع القادم، للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية سفينة حربية المانية الى ميناء حيفا.

وتسعى المانيا من خلال زيارة السفينة الحربية الى اسرائيل الى توطيد الصلات بين سلاحي البحرية في البلدين.

في اعقاب التهديد الامريكي:

مصر تحذر الولايات المتحدة من مغبة تعليق الحوار مع م.ت.ف

● مبارك يطالب واشنطن باعادة تقييم سياستها من الصراع العربي الاسرائيلي وبأن تلتزم بالقرارات الدولية الخاصة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي

● القاهرة ـ الوكالات ـ ابلغ وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد خلال استقباله السفير الامريكي في القاهرة، صباح امس، رفض مصر للقرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ردا على العملية الفدائية التي تبنتها جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة «ابو العباس».

وحذر عبد المجيد الادارة الامريكية من مغبة وقف الحوار مع المنظمة، خاصة وانها (المنظمة) لا تزال تتبنى خيار السلام ونبذ العنف.

وحمل عبد المجيد السفير الامريكي رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك الى نظيره الامريكي، جورج بوش طالبه فيها بضرورة اعادة تقييم الموقف الامريكي تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، على ان تلتزم الادارة الامريكية بالقرارات الدولية المؤيدة لعودة الاراضي العربية التي احتلت خلال العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧. كما طالبت الرسالة بمساندة الادارة الامريكية للجهود الدولية الهادفة الى اجبار اسرائيل على بدء اجراءات السلام، عبر فرض العقوبات الاقتصادية عليها في حال رفضها لذلك. وطالب ببذل الجهود من اجل وقف سياسة التهجير الى الاراضي المحتلة.

كما طالب الرئيس المصري ان تلتزم الادارة الامريكية بالحفاظ على امن جميع دول المنطقة من خلال اتباعها سياسة التوازن العسكري بين العرب واسرائيل.

وكان القادة العرب طلبوا من الرئيس المصري خلال القمة، بضرورة بذل مساعيه لدى الادارة الامريكية لتغيير موقفها باتجاه الحقوق العربية خلال المرحلة المقبلة. من جانب آخر ابلغ السفير الامريكي وزير الخارجية المصري قلق حكومته من النتائج التي توصلت اليها القمة العربية الطارئة في بغداد. واشار الى عدم ارتياح بلاده للانتقادات التي وجهتها القمة للدور الامريكي اتجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا وكانت الولايات المتحدة هددت بقطع الحوار مع م.ت.ف. واشترطت لمواصلتها طرد «ابو العباس» من صفوف المنظمة.

ارض للبيع في شفاعمرو

منطقة «عين عافية»

ارض عمار مقسمة الى قسائم، داخل مسطح شفاعمرو، موقع جذاب، وبأسعار مخفضة

للاتصال: (المكتب) ٠٤/٨٦٨٩٤٣ (البيت) ٠٤/٨٦٧٩٦٩

تايم لأجمل اللحظات

TIME

انذار: قررت دائرة الصحة ان التدخين مؤذ للصحة

كلمة الاتحاد

المغامرات المشبوهة لا تجلب الخلاص للشعب الفلسطيني

□□ تابعنا، امس الاول وامس، فيض الاخبار والتعليقات والمقابلات في الاذاعة والتلفزيون والصحافة بشأن العملية التي تبنتها مجموعة تابعة (لجماعة ابو العباس) على الشواطىء الاسرائيلية.

وقد حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان تستفيد استفادة قصوى، مضاعفة ومثلثة، من هذه العملية: فقد بثت جنون العظمة القومية والثقة بالقدرة العسكرية لاسرائيل وبثت روح التلذذ بقتل المشاركين في العملية، كما حاولت اقناع الشعب الاسرائيلي بان الفلسطينيين والعرب جميعا لا يريدون السلام مع اسرائيل.. والبرهان - هذه العملية لجماعة ابو العباس.

لذلك حاولت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والامريكية، بشكل سيء النية عن قصد، الايهام وكأن م.ت.ف تقف وراء هذه العملية.

ونودنا ان نسجل، هنا، موقفنا الثابت والواضح ازاء هذه العملية وازاء الامكانيات والاخطار القائمة في منطقتنا.

- اولا: نعتقد بان نضال الثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥ الى الان تطور وارتقى ونما ونضج، وصولا الى رفض هذه العمليات «العسكرية» المغامرة دائما والمشبوهة في كثير من الاحيان.. ان حل القضية الفلسطينية هو حل سياسي لقضية قومية معقدة ومؤلمة. وهذه الاعمال المغامرة او المشبوهة لا تقرب الخلاص بل تبعده وقد تجلب الكوارث. قلنا هذا الرأي في اصعب الظروف وعندما لم يكن مقبولا على الكثيرين. ونقوله الان وكل تجربة الحياة تؤكد صحة موقفنا.

- ثانيا: نحن نندد بالعهر السياسي الامريكي، فامريكا تعرف بان م.ت.ف براء من هذه العملية. اذن، كيف تهدد امريكا بقطع الحوار مع م.ت.ف؟ وكيف تثور امريكا غضبا على عملية فلسطينية لم تتحقق بينما تصمت امريكا صمت القبور على المجازر اليومية ضد الشعب الفلسطيني؟ ام ان الدم الفلسطيني ليس دما انسانيا يثير سفكه الغضب والاستنكار؟

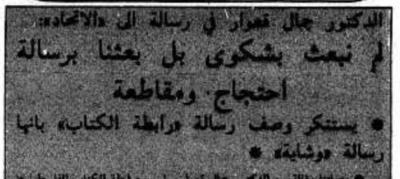
- ثالثا: كل الهستيريا القومية التي تحاول حكومة شمير اثارتها لن تنجح في حجب الحقيقة عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ان العقبة الحقيقية في طريق السلام ليست الجانب الفلسطيني او الجانب العربي عموما بل الجانب الرسمي الاسرائيلي، م.ت.ف تطلق المبادرة السلمية الفلسطينية وبالمقابل يطلق شمير (وزير الدفاع في حكومة شمير) الاوامر بتصعيد القمع والقتل والتنكيل ضد الانتفاضة وشعبها.

ان عملية ابو العباس مثل العملية السابقة في سوق محنيه يهودا مرفوضة مبدئيا. ولكنها مرفوضة ايضا لانها تساعد حكام اسرائيل على التهرب من ضغط الرأي العام العالمي بتوجيه الاتهامات الكاذبة ضد الفلسطينيين «القتلة» «الرافضين للسلام».

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي وكل قوى السلام، مع التنديد بمغامرة ابو العباس، الى اليقظة ضد مغامرة اكبر واكثر وحشية واثرا، مغامرة يمكن ان تقترفها حكومة شمير ضد ليبيا وضد العالم العربي. ولا نستبعد ان تحاول الاوساط الحاكمة الخروج من ازمة الحكم بتوحيد الامة وراء مغامرة عسكرية جنونية تجلب، اذا حدثت، لا سمح الله، كوارث مذهلة لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل.

المطلوب ليس عملية من ابو العباس ولا عملية من شمير. المطلوب تحقيق عملية السلام لوضع حد، مرة والى الابد، لعمليات سفك الدماء. السلام هو الجواب القاطع والحاسم على كابوس سفك الدماء المستمر!

(«الاتحاد»)



الدكتور جمال قعوار في رسالة الى «الاتحاد»:

لم نبعث بشكوى بل بعثنا برسالة احتجاج ومقاطعة

● يستنكر وصف رسالة «رابطة الكتاب» بانها رسالة «وشاية» ●

● وصلتنا مقالة من الدكتور جمال قعوار، رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، يرد فيها على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (الثلاثاء ٢٩ ايار ٩٠) حول شكوى «الرابطة» او احتجاجها ضد الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب، بشأن النشاطات الثقافية لبيت الكرمة.

ومن خبر «الاتحاد» كان واضحا ان مصدرنا هو الاستاذ نزيه خير نفسه. لقد جرى استهلال الخبر بالقول: «جاءنا من الشاعر نزيه خير»..الخ.

وبعد ان يعلن الدكتور قعوار ان رسالته لم تكن رسالة شكوى بل رسالة احتجاج يقول:

«لم ان الرسالة التي بعثنا بها الى بعض المعنيين هي رسالة احتجاجية واعلان مقاطعة وليست شكوى كما يصفها عنوان الكلمة المنشورة في الصفحة الثانية من عدد الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ من جريدة «الاتحاد» الغراء».

كذلك يرفض الدكتور قعوار في رسالته القول بأن رسالة «الرابطة» الى بيت الكرمة ووزارة المعارف هي رسالة.. «وشاية».

كنا نود لو ننشر رسالة الدكتور قعوار كاملة، عملا بحرية النشر، ولكننا نقول بكل اسف انه لا يجوز لاحد ان يرفض ان ينكر عليه الآخرون الوطنية ثم يروح ينكر الوطنية على الآخرين. والكلام الجارح، خصوصا الآن، لا يفيد احدا ولا يفيد قضيتنا المشتركة.

كذلك نقول للصديق جمال قعوار، بحب صادق، انه لا مكان، في سياق هذا النقاش، لا للغمز على الكاتب اميل حبيبي ولا للغمز على «بعض الحزبيين» (المقصود: الحزب الشيوعي).

نزيه خير ليس شيوعيا. كما انه لم يعد ندوات بيت الكرمة بصفته سكرتيرا لاتحاد الكتاب. ولا بأس ان نتناقش بايجابية، خصوصا وان الرابطة والاتحاد يجمعهما الاتحاد العام، الا اذا ندمنا..

وبكل الاحترام الصادق للجميع نقول: اهلا بمعارك الادباء بشرط ان تكون حول قضايا فكرية وثقافية، كشفا للحقيقة ودفاعا عن الحقيقة. اما مثل هذه «المعارك» فلا حاجة لها.

(«الاتحاد» - القسم الثقافي)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة الذي عقد يوم الاثنين الماضي في الفندق الوطني في القدس. في الصورة شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات والنائب هاشم محاميد.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير عزام عبيد)

نفاع يقوم بزيارة تضامنية للعائلة القاطنة في حي «غفعات هتماريم» في عكا

* حملة التواقيع على عريضة من السكان اليهود لمنع سكنى العرب في الحي او تأجيرهم الدور مستمرة* السيد غنطوس: هذا وطني ولا وطن لي سواه وحقي السكن اينما شئت فيه*

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الاربعاء، بزيارة تضامنية لعائلة السيد نايف غنطوس، القاطنة في حي «غفعات هتماريم» في عكا، حيث كان سكان الحي اليهود قد نظموا في الاسبوع الفائت مظاهرة عنصرية طالبت بطرد العائلة التي تمتلك شقة في الحي منه ويمنع العرب قطعيا من السكنى او استئجار منازل في الحي.

واستمع نفاع الى شرح من السيد غنطوس، عن المظاهرة ودوافعها العنصرية والتهديدات التي تلقاها بتصعيد الانفلات العنصري ضد عائلته، خاصة وان كريمته مقبلة على الزواج في التاسع من حزيران القادم وعلى ضوء استئجاره منزلا اضافيا لها ولعريسها في الحي.

وقال السيد غنطوس من حقي السكن في وطني الذي لا وطن لي سواه وأينما شئت. وعكا مدينة مختلطة يهودية عربية، وهناك اهمية لعلاقات حسن الجوار والتعايش المشترك. ومثل هذه الاعمال العنصرية لا تؤدي إلا الى مشاكل نحن في غنى عنها.

والسيد غنطوس، عامل كهرباء في كراج، يقطن في الحي منذ اكثر من سنتين، اشترى المنزل من مواطن يهودي. وقبل حوالي شهرين إستأجر أحد المنازل في الحي لابنته وقال: ما ان علم العنصريون في الحي بالامر حتى ثارت ثائرتهم الى درجة تهديد سمسار الدور الذي ساعده على ايجاد الدار بالقتل. وأشاد بموقف الوسيط اليهودي الذي قال ردا على حملة الضغوط العنصرية لالغاء عقد الايجار، ان العرب لم يهددوه، انما الذي هدده اليهود بقتله وبتفجير الدار.

وأعرب نفاع خلال تضامنه ان الهدف من هذا الانفلات لطرد عائلة عربية من الحي، كخطوة لترحيلنا من بيتنا الاكبر، وطننا الغالي.

وبالتنسيق بين نفاع وصاحب البيت، تم تنسيق الخطوات الواجب اتخاذها ردا على هذا الانفلات العنصري البغيض، وفي صلبها التوجه الى قوى دمقراطية يهودية داخل الكنيست للتعاون سوية والتوجه برسالة مشتركة للسلطات المختصة.

ويبلغ عدد سكان الحي اكثر من ٥٠٠ نفر، وعلم مراسلنا من السيد غنطوس، ان حملة التواقيع مستمرة على عريضة موجهة الى وزارة الاسكان تعلن جهارا عن رغبة اصحابها في «تنظيف» الحي من العرب ومنع سكناهم فيه مستقبلا ومنع تأجير دور للعرب قطعيا، بحجة الحفاظ على الطابع اليهودي للحي!!.

غدا:

الجولة الرابعة من مباريات الاختبار

● شفاعمرو - من اسعد تلحمي - ضمنت فرق هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا ومكابي طبريا بشكل شبه نهائي ارتقاءها الى مستوى فرق الدرجة الثانية، بينما انحصرت المنافسة على البطاقة الرابعة بين هبوعيل الفريديس وهبوعيل طمرة وسيتقرر مصيرها غدا (السبت).

وكانت مباريات امس الاول (الاربعاء) انتهت بالنتائج التالية: هبوعيل كفركنا - مكابي طبريا صفر:صفر، هبوعيل عرعرة - هبوعيل الفريديس صفر: صفر وحقق هبوعيل طمرة اول فوز له بتسجيله ثلاثة اهداف نظيفة في شباك مكابي نهاريا (سجل لطمرة سامي ابو رومي وعلاء مجذوب وموفق عرابي).

واثر هذه النتائج تظهر اللائحة على النحو التالي:

١- هـ. عرعرة	٢:٥	٥
هـ. كفركنا	٢:٥	٥
م. طبريا	٥:٦	٥
هـ. الفريديس	٤:٦	٤
هـ. طمرة	٦:٣	٣
م. نهاريا	١٠:٤	٢

هذا وتجري بعد غد (السبت) مباريات الجولة الاخيرة وتجمع بين: هـ. عرعرة - هـ. كفركنا، هـ. الفريديس - مكابي نهاريا، هـ. طمرة - م. طبريا.

□ ايلي ليفي الى الاخاء □

تعاقدت ادارة مكابي الاخاء الناصرة ظهر امس الاول (الاربعاء) مع مهاجم مكابي بني حتصور ايلي (ليكو) ليفي للعب في الفريق النصراوي في الموسم القادم.

يذكر ان ليفي سجل في الموسم الاخير ١٢ هدفا في صفوف حتصور رغم تغيبه عن عدد من مباريات الموسم. ويبدو ان الادارة النصراوية ومدرب الفريق الجديد احمد ذهب سيواصلان بحثهما عن مهاجم ثان الى جانب ليفي ولاعب وسط بديل ليعيش جينو في حالة ترك الاخير الفريق وعودته الى فريقه الام، مكابي تناتيا.

ادارة جبهة عرابة الدمقراطية تحتج على الاعتقالات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - انعكاسا للسخط العارم الذي يسود قرية عرابة بسبب استمرار حملة الاعتقالات السلطوية للعديد من شباب عرابة، عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية يوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٣٠ اجتماعا خاصا بحثت فيه استمرار حملة الاعتقالات واكدت شجبها واستنكارها لها. كما لخصت الادارة سبل الاحتجاج والاستنكار التي قامت بها الجبهة الدمقراطية احتجاجا على مجزرة يوم «الاحد الاسود» ١٩٩٠/٥/٢٠. وقد ترأس الاجتماع وادارة سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية المهندس موسى نصار.

الافراج عن خمسة معتقلين من كفرقرع

● منشور للجبهة يستنكر حملة الاعتقالات العشوائية ●

● كفرقرع - لمراسلنا - افرجت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الخميس)، عن خمسة معتقلين فتيان من كفرقرع بكفالة مالية بمبلغ ثلاثة الاف شيكل لكل واحد منهم.

وكانت المحكمة نفسها افرجت، في مطلع الاسبوع الجاري، عن اربعة معتقلين بكفالة مالية ثلاثة الاف شيكل ايضا.

وبقي رهن الاعتقال الشاب سامي يوسف كرماوي وفتى اخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

ودافع عن المعتقلين المحاميان نزيه مصاروة ومحمد مصاروة.

واصدرت جبهة كفرقرع الدمقراطية، امس، منشورا وزع على الاهالي استنكرت فيه حملة الاعتقالات العشوائية واكدت انها محاولة بوليسية لارهاب الشباب في القرية.

ويطالب المنشور الشرطة بوقف حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية فورا والافراج عن جميع المعتقلين.

وناشد المنشور الاهالي التبرع بسخاء لتغطية تكاليف الدفاع عن المعتقلين.

بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية:

مجلس عرابة المحلي يعقد جلسة طارئة لبحث حملة الاعتقالات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي عقد المجلس المحلي جلسة طارئة على خلفية استمرار حملة الاعتقالات التي تمارسها الشرطة بحق العديد من الشباب في عرابة وذلك في مساء يوم الاربعاء (١٩٩٠/٥/٣٠).

بحث المجلس في هذه الجلسة حملة الاعتقالات السلطوية وقرر شجب هذه الحملة وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين حالا. كما تقرر ارسال رسائل الى المسؤولين في الوزارات.

وتقرر ايضا ارسال وفد من المجلس ليجتمع مع ضابط مركز شرطة «مسجاف» للتعبير عن الاحتجاج وبحث امر اطلاق سراح المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات.

في اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم

استنكار فصل الاستاذ فرسان اغبارية واتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في اواسط الاسبوع الجاري في نادي «ابو العفوه» في مدينة ام الفحم اجتماع تشاوري طارىء للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم، ترأسه الاستاذ زهير يحيى.

وقدم الاستاذ جاد الله اغبارية، رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، شرحا لقضية الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم والتطورات الاخيرة التي وصلت اليها القضية. كما ودعا المعلمين الجبهويين في المنطقة لتوزيع اكبر عدد ممكن من العدد الجديد لمجلة «التقدم» والذي سيصدر قريبا.

وبعد نقاش الزملاء، والتلخيص اتخذت قرارات تستنكر عملية الفصل التعسفي والانتقام السياسي والتوجه لرئيس بلدية ام الفحم للتراجع عن قراره المجحف، ودعم كل خطوة نضالية وقضائية تتخذها منظمة المعلمين الثانويين واصدار منشور على مستوى مدارس المنطقة لشرح القضية وابعادها واقامة لجنة متابعة لملاحقة قضية الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية ودعوة وزارة المعارف والثقافة للعمل على ادخال اكبر عدد ممكن من قصائد الشعراء سميح القاسم، محمود درويش، معين بسيسو، توفيق زياد، راشد حسين وغيرهم ضمن منهاج اللغة العربية.

المدرسة العمرية في الطيرة تفوز في مسابقة المدرسة الانيقة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - فازت المدرسة العمرية الابتدائية في الطيرة بشهادة تقدير من وزارة المعارف، في نطاق مسابقة المدرسة الانيقة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠، التي تنظمها ادارة المعارف سنويا.

وقد ابلغت ادارة المعارف مدير المدرسة الاستاذ محمود قشوع، بهذا الفوز، في رسالة خاصة بعثت بها للمدرسة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تفوز بها المدرسة العمرية بشهادة تقدير. فقد حصلت على شهادة تربوية من وزارة المعارف في السنة الدراسية الماضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة وابناء الكادحين) - يدعوان الى الاشتراك في كرنفال الاطفال الذي يقام اليوم الجمعة ٩٠/٦/١ حيث تنطلق مسيرة جماهيرية في الساعة الـ ٢،٣٠ تنتهي باحتفال في مدرج مدرسة «الخيام». يتضمن الاحتفال: فقرة لفرقة الانشاد «الطليعة» من عرابة، فرقة الدبكة الشعبية - قلنسوة، برنامج فني يقدمه اشبال المنطقة.

الفرع الموحد يرفع هدفه في حملة اشتراكات «الاتحاد»

● حتى الآن حقق مشتركا مقابل كل ٢٣ مواطن ● والهدف الجديد ١ : ١٩ ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اظهر تلخيص حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» في الفرع الموحد عن شهر ايار المنصرم ان الفرع حقق حتى امس الاول ٥٦١ اشتراكا من اصل ٦٢٠ التي هي هدفه. وان هدية الفرع للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب من اشتراكات «الاتحاد» وصلت خلال الاسبوعين اللذين سبقا المؤتمر الى ١٠٧ اشتراكات.

وعلى ضوء هذه المعطيات فان ما تحقق حتى الان هو مشترك مقابل ٢٣ مواطنا من سكان القريتين ابو سنان وكفر ياسيف. وقرر الفرع رفع هدفه الى ٧٠٠ اشتراك ليصل الى معدل مشترك مقابل كل ١٩ مواطنا، واضعا نصب عينيه تحقيق كامل الهدف حتى اخر حزيران الجاري.

وعلمنا من مدير مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ان المكتب سينظم في نهاية هذا الشهر احتفالا يكرم فيه الرفاق والاصدقاء الذين نشطوا في جمع الاشتراكات. وقد عبر مدير المكتب الرفيق وهيب شاهين عن اعتزازه بعشرات الرفاق والرفيقات والاصدقاء الذين ساهموا حتى الان بجمع الاشتراكات. كما عبر عن امله وثقته بانضمام المزيد من الرفاق والاصدقاء لحملة جمع الاشتراكات ولتحقيق هذا الهدف المشرف، حتى نهاية حزيران الجاري.

هذا ما اتضح في المحكمة المركزية، امس:

الضغوط البوليسية على معتقلي الناصرة

.. باوامر عليا من الشرطة والحكومة!

● اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين الذين طالبت الشرطة بتمديد اعتقالهم حتى المحاكمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض ممثل الشرطة طلب قاضي المحكمة المركزية، السيد جينات، اطلاق سراح ١٤ معتقلا مع ابقاء الطلب باعتقالهم حتى المحاكمة طلبا ساري المفعول في اية حالة طارئة، معللا رفضه بان: «القرار ليس بيدي، هناك تعليمات من المسؤولين عني». وعليه امر القاضي بتأجيل سماع استئناف الشرطة حتى يوم الثلاثاء القادم. واعلن ممثل الشرطة انه سيضيف استئنافات اخرى حتى ذلك الحين.

من جهة ثانية رفض قاضي محكمة الصلح، السيد تيسيم ممان، امس، طلب الشرطة تمديد اعتقال ثمانية شبان حتى المحاكمة.. مؤكدا ان قذف الحجارة ليس سببا معقولا للابقاء على المعتقلين في الحجز حتى محاكمتهم. وقرر القاضي اطلاق سراح ستة منهم بكفالة الف شيكل هم: خضر مشرقي وساهر ابو سعيد وبسام دخان وعادل قويدر وعطا دندشلة وزياد عودة. كما اطلق سراح اثنين من الفتية بكفالة ٥٠٠ شيكل والحبس البيتي ما بين الثامنة مساء والسادسة صباحا لمدة تسعين يوما.

ورفض القاضي طلب الشرطة تأجيل تنفيذ القرار حتى تقوم بالاستئناف الى المحكمة المركزية.

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهى يوم الاثنين (٩٠/٥/٢٨) اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث الذي بدأ في ٥/١٩ باشراف قسم المعارف الرياضية في مجلس كفرياسيف المحلي. وقد اشترك في هذا الاسبوع حوالي (٣٥٠٠) مشترك جاءوا من طمرة والمكر وابو سنان وكفركنا والناصرة وجديدة ولوحمي هفيتاووت وشفاعمرو وعبلين وعكا وتل ابيب وريشون لتسيون وفريق الجنود من الامم المتحدة في نهاريا والطيبة وام الفحم والمزرعة وطبعون وكفرمندا وكوكب ابو الهيجاء وكابول ومعليا وطل ايل، بالاضافة الى كفرياسيف ومؤسساتها التعليمية والتربوية.

وقد جرت خلال الاسبوع الرياضي (٢٣٠) مباراة في الركض (١٠٠م و ٣٠٠م) وشد الحبل، وسباق الدراجات وسباق الاكياس والمعسكرين وكرة السلة وكرة القدم وتنزيل اليدين والكراتيه والملاكمة وركض الساعة. وكرم في نهاية الاسبوع الرياضي جميع اصحاب المراتب الاولى في ركض ١٠٠م و ٣٠٠م، الملاكمة والكراتيه ووصل عددهم الى (١٣٤) شخصا حيث سيحصلون على مكافأة من مجلس كفرياسيف المحلي الا وهي السفر بالطائرة حول كفرياسيف. كما كرم المجلس المحلي كلا من:

- سهيل داود، حكم الدرجة الممتازة وفؤاد الشامي حكم الدرجة الثانية واكرم فرح، لاعب كفرياسيف في كرة القدم الذي انهى لعبه وعتاد جابر، مدرب فريق هـ بيت الشباب والياس داود، سكرتير لجنة هـ بيت الشباب وهاني سكس، مدرب الكراتيه ورئيس اسلوب الايركان جوجوريو في اسرائيل وبورام صباح، مدرب فريق الاطفال لكرة القدم في المركز الثقافي واياد الحاج، مدرب الكراتيه في المركز الثقافي وانطون شحادة، مدرب فريق سامر زايد يوسف للملاكمة وزاهي اندراوس، مدرب فريق الجمباز وكرة السلة وايرينا جمال، مدربة فريق الباليه والصحفي فارس خوري على تنظيمه لمباراة مع نجوم الفرق في كرة القدم ورمزي شحادة، لمبادرته في مباريات هبوعيل كفرياسيف القدامى والمدرسة الابتدائية (آ) في القرية (كفرياسيف) والمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف ومدرسة يني الثانوية في كفرياسيف ومعهد مار الياس في عبلين وهـ طمرة بنات في كرة السلة والمركز الثقافي في كفرياسيف.

اما اهم احداث الاسبوع الرياضي الثالث فكانت مباراة بين منتخب نجوم العرب ومنتخب كفرياسيف معززا انتهت بالنتيجة (٣:٥) لصالح فريق النجوم بالاضافة الى مباريات بطولة كفرياسيف الاولى في الكراتيه وبطولة الكفوف الذهبية للملاكمة ومباريات تنزيل اليد مع بطل العالم وبطل اسرائيل شاي بن شاحر.

يوم ترفيهي لـ ٦٠٠ متقاعد عربي

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - شارك يوم الاثنين الماضي ٩٠/٥/٢٨ نحو ٦٠٠ من المتقاعدين والمسنين في يوم ترفيهي شامل نظمته مؤسسة مشعان الهستدروتية، بالتعاون مع المجالس واللجان العمالية في ابو سنان، مركز الجليل، شفاعمرو، دالية الكرمل، عسفيا والناصرة.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال ابو سنان - كفر ياسيف، بانه لاول مرة ينظم يوم خاص بالمتقاعد والمسن في الوسط العربي. واضاف بان اليوم تضمن جولة في الاماكن الاثرية في منطقة طبريا والشمال حيث رافق كل مجموعة مرشد اثري مختص. وفي ساعات ما بعد الظهر نظم احتفال في متنزه الساخنة حيث قدمت الفرق الفولكلورية والشعبية التابعة للهستدروت في كل من ابو سنان، عيلبون وباقة الغربية برنامجا فنيا تطوعيا.

ويذكر ان المجالس العمالية شاركت في تمويل هذا اليوم معنويا وماديا. والمشتركون كانوا من قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمكر وجديدة وفسوطة وبيت جن وحرفيش وشفاعمرو ودالية الكرمل وعسفيا.

٥٠ اصابة بالحمى المالطية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قسم الصحة في بلدية الناصرة منشورا لمواطني المدينة يحذرهم فيه من ازدياد الاصابات بمرض «الحمى المالطية» ويدعوهم الى الامتناع عن شراء منتوجات الحليب من المبسطين في الشوارع والى شرائها من المحلات المرخصة فقط.

وجاء في المنشور انه في الاونة الاخيرة ازدادت حالات الاصابة بهذا المرض. ووصل عددها الى خمسين اصابة في منطقة الناصرة. وهذا المرض اول ما يصيب الاشخاص الذين يربون المواشي وينتقل عن طريق استهلاك الحليب غير المعقم ومشتقاته كالجبنة واللبنة وغيرها، والتي تسبب الاصابة ايضا بحمى الامعاء وتسمم الامعاء والجهاز الهضمي. وهذه الاصابات من الممكن ان تسبب الوفاة خصوصا بين الاطفال والشيوخ والمرضى بامراض مزمنة. وهناك مرض اخر من نوع البروسلوزس الذي يسبب ٩٥٪ عاهة دائمة للذين يصابون به مثل العقم عند الرجال ومشاكل في الجهاز العظمي تعيق الحركة وتسبب سخونة دائمة وضعفا عاما يستمر من ٥ - ١٠ سنوات واحيانا مدى الحياة.

ويذكر ان البلدية سبق واصدرت منشورا يوم ٨٩/٨/٧ حول هذا المرض اعربت فيه عن اسفها الشديد لعدم تعاون المواطنين واصحاب المواشي معها في مكافحة هذا المرض وحرصا على صحة المواطنين قامت البلدية باصدار منشور اخر ناشدت فيه المواطنين التقيد بتعليمات قسم الصحة في البلدية بخصوص هذا المرض.

مهرجان العاب لاطفال الناصرة في مدرسة راهبات مار يوسف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم لجنة اصدقاء روضة راهبات مار يوسف في الناصرة مهرجان العاب، بعد ظهر غد السبت، يتضمن العديد من العاب التسلية والمرح.

وقال رئيس اللجنة، السيد ربحي عواد، لمندوب «الاتحاد»، ان هذا النشاط يأتي في اطار زيادة الاهتمام بالروضة والتعارف بين اولياء الامور واحاطة الاطفال بجو من المرح والدفء. وهذا يأتي في اطار الحرص ايضا على تدعيم المشاريع التي تنوي اللجنة اقامتها لتطوير الروضة.

ويذكر ان سعر التذكرة للاهل خمسة شواقل للواحد، تتضمن الاشتراك في اليانصيب، بينما دخول الاطفال يكون مجانيا.

لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» تنظم دورة لامتحان «البسيخومتري»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا دورة تحضيرية لامتحان البسيخومتري. وستكون مدة هذه الدورة مئة ساعة وتجري في التخنيون.

واتفقت اللجنة مع طالبة المعهد ردينة بشوتي على ان تقوم بتركيز هذه الدورة.

وتدعو لجنة الطلاب العرب في التخنيون جميع الطلاب المعنيين بذلك الى التسجيل لدى اللجنة او لدى مركزة الدورة ويمكن ذلك هاتفيا على رقم (٠٤/٨٦٥٦٥٩).

وكل طالب يحصل على اقل من ٦٠٠ نقطة يحق له الالتحاق بالدورة مرة ثانية مجانا.

على شرف عام اللغة العربية

محاضرة حول الادب الفلسطيني في ثانوية قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استضافت ثانوية قلنسوة، يوم الثلاثاء، الدكتور فاروق مواسي، فتحدث عن مميزات الادب الفلسطيني عامة والشعر منه خاصة. ووقف المحاضر عند مظاهر التحديث الشكلي والمضموني في هذا الادب. واشار الى النواقص التي تعيق مسيرته والى ضرورة تشجيع الاقلام الناشئة على اسس قويمة ومثمرة وبناءة حتى يكون هذا الادب استمرارا لعطاء الاجيال السابقة لا تجاوزا فجا له.

وكان الاستاذ عثمان تايه قد قدم المحاضر، واشار الى نشاطات المدرسة في عام اللغة العربية حيث يقام معرض كتب باسعار خاصة للطلاب، وان المدرسة الاعدادية قد اصدرت مجلة تتضمن مواد قيمة في دراسة اللغة والادب.

بشرى سارة للأزواج الشابة..!!
منجرة وصفي شداد
حملة تنزيلات هائلة
طقم نوم كامل بـ ٢٠٠٠ ش فقط
لدينا كميات هائلة
* التسليم فوري
الناصرة - الخانوق ت ٦/٥٦٢٤٤١



● المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الافتتاح في قاعة الرياضة في حيفا ـ الثلاثاء ٩٠/٥/٢٢.
(تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● مندوبو المؤتمر الـ ٢١ في قاعة الاجتماعات في كيبوتس «شفايim» في جلسة الاعمال الاولى. الاربعاء ٩٠/٥/٢٣.
(تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

خَيَّبنا امل المتربصين وعززنا أمل الشعب...

□يبدو ان «الموجّه العام» الخفي، لكتّاب المؤسسة الحاكمة ومحلليها و «مستشرقيها» قد اعطى الأمر بتنفيذ تعتيم على المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والا، كيف نفسر هذا التجاهل المطبق لموضوعات اللجنة المركزية تحضيرا للمؤتمر التي تضمنت تجديدات كثيرة مثيرة؟ كيف نفسر التجاهل التام للتغييرات الجذرية في النظام الداخلي للحزب، بروح الدمقراطية العميقة والمشاركة القصوى للكوادر في كل القرارات الجوهرية؟ كيف نفسر التجاهل الكامل من صحف رصينة للحفل الافتتاحي للمؤتمر وابحاثه خلال ايام؟ لو كان مؤتمرنا مغلقا لزعقوا، انظروا كيف ان هؤلاء «الستالينيين» يبحثون أمورهم في قاعة مغلقة؟ اما وقد فتحنا كل ابحاث المؤتمر امام اجهزة الاعلام، وامام كل ضيف اراد الاطلاع على الابحاث، فاننا نقول ان «الموجّه العام» الاعلى، قد اعطى الأمر بالتعتيم علينا، على افكارنا وابحاثنا وقراراتنا.

ويبدو ان السيد افنير ريغف «الخبير» «المحلل» «المستشرق» الذي يكتب بانتظام في «عل همشمار» ابى الا ان يكتب. وبالفعل كتب مقالا في «عل همشمار» في يوم الاثنين ٩٠/٥/٢٧.

واذا افترضنا ان الكاتب كتب المقال يوم الاحد ٥/٢٦ او قبل هذا الموعد، فمن الواضح انه لم يكن قد اطلع، بعد، على القرارات وعلى تشكيلة الهيئات القيادية المركزية التي انتخبها المؤتمر.

ومع هذا، فان «المستشرق» ريغف يفتتح مقاله هكذا: «ثورة بوك.. هكذا بإمكاننا ان نصف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينعقد في هذه الايام على خلفية الهزات التي يمر بها العالم الشيوعي.. المؤتمر لم يبحث ابدا في التغييرات الشخصية الامر الذي يدل اكثر من كل شيء آخر على الجمود الذي يعيش فيه الحزب والصعوبات التي يواجهها في مجابهة الاحداث المذهلة، الايديولوجية والشخصية التي تمر على العالم الشيوعي».

على حد علمنا فان افنير ريغف لم يحضر افتتاح المؤتمر او جلساته. ولا نعرف اذا كان قد درس موضوعاتنا تحضيرا للمؤتمر واقتراح تغيير النظام الداخلي للحزب.

وكما قلنا، عندما كُتب مقال ريغف لم تكن قد نشرت بعد، القرارات او نتائج انتخابات الهيئات.

يسأل السؤال: اذن لماذا هذا «التسرع» في الحكم بالجمود على المؤتمر والحكم على الحزب بعدم التغيير وعدم التجاوب مع عواصف المرحلة؟

-لنبدأ أولا بالحقائق.

● طبقا للنظام الداخلي، الذي أقره المؤتمر، فان اللجنة المركزية المنتهية يجب ان تقترح اقتراحا للهيئة الجديدة يكون ثلثه على الاقل، وجوها جديدة، اليس هذا تجديدا؟

● طبقا للنظام الجديد فان المجلس المركزي (حوالي ٢٠٠ عضو) الذي يضم قيادات قاعدية منتخبة في المناطق له الكلمة الفصل في انتخاب ممثلي الحزب لقوائم الجبهة للكنيست والهستدروت و «نعمات». فهل هذا ليس تجديدا؟

● طبقا للنظام الجديد، هناك تحديد للدورات التي بامكان عضو قيادي ثان يشغل خلالها منصبا قياديا في الحزب او شعبيا في الكنيست والهستدروت. اليس هذا تجديدا؟

● طبقا للدستور الجديد هناك تعميق وتوسيع لحقوق العضو للدفاع عن افكاره وطروحاته، حتى بعد اتخاذ قرار مناقض لها، بما في ذلك، الدفاع عن رأيه كتابيا في نشرة خاصة تصل الى كل اعضاء الحزب (عمليا تصل الى كل الجمهور). فهل هذا تجديد أم لا؟

وبالفعل، فقد تم انتخاب ٢٤ وجها جديدا، من الكوادر القيادية على المستوى المنطقي والمحلي، من عمال وفلاحين ومثقفين وكتاب ورؤساء سلطات محلية، ممن كسبوا ثقة الناس ميدانيا في المعارك اساسا لثقة الحزب بهم. وبهذا يكون حوالي ٥٠٪ (٢٤ من اصل ٥٠) هم جدد يدخلون اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لاول مرة.

ثانيا: كل من تابع ابحاث المؤتمر لاحظ، بشكل بارز جدا، حرية التعبير والتفكير وديناميكية الصراعات دفاعا عن الاراء المختلفة، والنقاش الطويل على الدستور خلال اشهر قبل المؤتمر، وخلال المؤتمر، هو نموذج للنقاش الدمقراطي الحر والحسم الدمقراطي الحر. كما ان النقاش حول قضايا الحركة الشيوعية ومشاكلها وهزاتها وقضايا حزبنا ونشاطه ومشاكله واساليبه واهدافه كان نقاشا حرا ودمقراطيا. وكان احيانا «حاميا» جدا تخلله الشطط احيانا والتقديرات الغريبة احيانا. وفي آخر الامر، فقد حسم المؤتمر دمقراطيا حول كل قرار.

وما هو مثار الاعتزاز والارتياح حقا هو ان النقاش الطويل، العميق، الشامل، اظهر الوحدة السياسية والفكرية العميقة جدا. من الطبيعي ان يكون، وان تظل على اطراف الموقف العام للحزب مواقف متباينة غير متفقة على النهج العام. ولكن احدا لم يقل في المؤتمر انه لن يشارك في تنفيذ برامج الحزب. بل بالعكس، سمعنا باعتزاز قبولا دمقراطيا بالحسم، وقد ساهم هذا الحسم برد بعض الرفاق عن مواقف ولهجات متشنجة وخاطئة.

المؤتمر لخص، باعتزاز ولكن بلا غرور، ان نهجنا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني صار نهجا رسميا للقيادة الفلسطينية ونهجا مقبولا كليا او جزئيا على اوساط سلامية واسعة في اسرائيل فلماذا يجب ان نترك نهجنا هذا او نشكك فيه؟

والمؤتمر لخص قضايا الحركة الثورية تلخيصا عاما مبدئيا مع التأكيد على ان هذه العاصفة الاجتماعية ليست قابلة للتأطير والقولبة ولكن روح العاصفة هي التجدد والتجديد والدمقرطة ووضع الانسان وسعادته اساسا وهدفا للاشتراكية. كما ان المؤتمر اكد على الحاجة الى التفكير الجديد، بالشجاعة في نقد القديم الذي لم يعد نافعا (مع التمسك بكل ما هو قيّم وناقع في التجربة) وبالشجاعة ايضا في الاقتحام التجديدي العام.

وقد لفت نظري خلال المؤتمر زميل صحفي ليس شيوعيا، الى انه لو وصف له احد ما جو المؤتمر وابحاثه لما صدق وظن ان في الوصف مبالغة.

وهكذا، فعلى الصعيد السياسي ـ الفكري، وايضا على الصعيد التنظيمي الشخصي كان المؤتمر حدثا عظيما بالغ القوة والتأثير الان وللسنوات المقبلة.

اذن، لماذا يغضب السيد افنير ريغف ويذرف دموع التماسيح على «غياب الدمقراطية» و «غياب التجديد»؟

يلمح هذا الكاتب في مقاله، الى ما حلم به الكثيرون من اوساط السلطة وخارجها، وهو ان ينفجر المؤتمر على [illegible] الصراع الداخلي بحجة نضال «الشباب» ضد «الشيوخ» او «الجدد» ضد «القدامى». فاذا خيّبنا ظنهم، فلماذا لا يغضبون؟ واذا مزقنا كل الحسابات التي وضعوها في الغرف المغلقة لتصديع هذه القلعة من الداخل، فلماذا لا يزعقون بأن «راكاح ما زالت قلعة محافظة»؟!

لقد نشرت «الاتحاد» كل الوثائق الاساسية للمؤتمر، كلمة توفيق طوبي في الافتتاح وتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه ماير فلنر والنص الكامل للنظام الداخلي والقرارات السياسية والنص الكامل للتحيات. واعتقد اننا نجح ان تنقل روح المؤتمر الى كل اعضاء الحزب، الى الرأي العام. وبإمكاننا ان نعقد [illegible] مفتوحة مع الجمهور، نقول فيها كل الحقيقة حول المؤتمر والحقيقة كاملة هي وسام شرف لهذا الحزب، للقادة المؤسسين [illegible] «الشيوخ»، وللاجيال المتتابعة التي انخرطت في صفوفه «الشباب».

ان حقد الرجعية مفهوم تماما فقد حمى الشيوعيون بحزم قاطع وباسل وحدة الحزب ووضعوا كل محاولة للتطاول على الوحدة السياسية والتنظيمية في حجمها الهزيل وصفوفها.

وفي الوقت نفسه قال المؤتمر بشكل واضح وساطع انه مع التغيير، مع التجديد والتجدد، مع اغناء فكرنا وسياستنا وبرامجنا واساليبنا باستمرار مستفيدين من تجربتنا ومن التجربة الشعبية العامة ومن روح العصر. كما ان المؤتمر، في الحصيلة العامة، وضع الصيغة الصحيحة للتغييرات الشخصية ـ بالدمج بين التجديد والاستمرارية، بتداخل تجارب الاجيال، بتسليم الاجيال الاقدم علم النضال والمهام والمسؤوليات للاجيال اللاحقة، بشكل منظم، بلا صدع وبلا ارتجال. ان حزبنا لا يخاف من التجديد بل يبادر للتجديد. وفي الوقت نفسه، مع انتهاء مراحل التقديس للقادة، فاننا نكن كل الاحترام الصادق والأصيل للقادة المؤسسين الذين ناضلوا سنين طويلة فلاثل ومعزولين ومحرومين وجياعا احيانا الى ان رسخت شجرة الشيوعية جذورها في ارضنا الطيبة.

لقد كان المؤتمر الحادي والعشرون حدثا سياسيا وفكريا وتنظيميا عظيما في حياة حزبنا، وسوف تكون له تأثيرات مباشرة على دور حزبنا ونشاطه في الحياة السياسية والشعبية العامة بين العرب وبين اليهود. وهذا بالضبط ما قصده القائد الشيوعي مائير فلنر عندما قال: «المهمة التي امامنا الان هي نقل روح المؤتمر الى كل اعضاء الحزب والى الشعب، العمل فعلا، بهذه الروح.».

وهذا ما سنفعله وامام عيوننا مهمة سامية عليا، ان نحافظ على ثقة الشعب بنا وأن نعمق هذه الثقة.

● سالم جبران ●

عرض حال

١ـ عقلنة المجازر

OO منذ ان اندلعت الانتفاضة واتخذت الحجارة سلاحا لها والاوساط الحاكمة تنتظر انتقالها الى استخدام الذخيرة الحية، لكي تعيد لـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» امجاد الصيحة التي أطلقها ضباطه على ابواب كفر قاسم في العام ١٩٥٦: ـ «احصدوهم»!

لكن السلاح، ذا الذخيرة الحية، لم يظهر في اي مكان من فلسطين المحتلة، بالرغم من فتح كل الابواب في وجهه: من تكسير العظام الى القتل الجماعي والمجازر.. لم يظهر بالرغم من «صمود» الولايات المتحدة «الجبار» ووقوفها سدا منيعا، عصيا، لصد اية خطوة يمكن ان تقود نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحرصها على إعاقة كل مسعى من شأنه حتى ان يحدّ من حجم عملية تقطير دماء الاطفال في المخيمات والمدن الفلسطينية.

..اليوم يتبعج جلد القربة التي تخضُّ فيها الولايات المتحدة حليبها في المنطقة. ومن داخلها، من داخل اسرائيل، تنفلت العنصرية الجامحة، من الفكر الى الممارسة.. من التطبيق «التجريبي» الذي يجريه المستوطنون في «يهودا وشومرون» الى الانتشار.. الى انبعاج في هذا الموضع او ذاك، داخل اسرائيل الخط الاخضر.. ظهر هذا قبل عام، في دوّار «بيلو» قرب بيتح تكفا، حين فتح «معتوه» سابق النار على عمال عرب كانوا يقفون في موقف للباص ـ ويتكرر اليوم، بمزيد من الوزر، في دوّار «الورود»، يوم الاحد الاسود. وهو يواصل إحداث المزيد من الخروق في جلد القربة.

اليوم صرنا نقرأ في الصحف عناوين مثل: «تجري اليوم محاكمة جنديين بتهمة إطلاق النار على سيارات الإسعاف التي نقلت الجرحى من جنوب القطاع الى المستشفيات.. ولم يُكتشف جندي آخر اطلق النار، هو الآخر، على سيارات الاسعاف». (يديعوت احرونوت ٥/٢٨).

ويتواصل انفتاق الثوب في «مواضع حساسة» تقلق القيمين على النظام. ففي اعقاب الموجة التي احدثها الانفجار في سوق محنيه يهودا في القدس، هجم الغوغاء المحرضون على الصحفيين وحطموا آلات التصوير!.. ويبدو ان افكار ومعتقدات «الكونسنزوس» القومي التي تُرضع للاطفال مع الحليب في اسرائيل، وتتقمص بعناد جلود القابضين على دفة الحكم، من رئيس الدولة، الى الحكومة.. الى كاتب «الرأي الحر» في الصحيفة ـ لا يصدقون بان احتلالهم الى زوال، وانهم سيجلون عن دولة فلسطين.. لا يصدقون لدرجة انهم انتقلوا الى شتم وسائل الإعلام التي تقول بهذا والى «هدر دمها».. فهل نستغرب ان صارت الكميرات تتكسر في القدس، المرة تلو المرة؟

ماذا قال الكاتب علي الخليلي وهو يرد على تحية وفود الجبهة للمعتصمين في يوم الثقافة الفلسطينية، يوم الاربعاء، امس الاول؟ قال: «العقل اليميني المتطرف هو العقلنة للمجازر، ونحن نرد بعقلانية، بعقل الانتفاضة».

٢ ـ يطعموننا الخبز من آذاننا!

فركت عينيَّ وأعدت قراءة العنوان الصاخب، على الصفحة الاولى، (يديعوت احرونوت ٥/٢٩): «فتح نفذت التفجير (في سوق محنيه يهودا في القدس)، على شرف قمة بغداد».

لبست النظارات وقرأت الحروف الصغيرة تحت العنوان.. حينها فقط ايقنت بانني لم اخطىء، وان ما اراه هو تطبيق ميداني للمثل العبري القائل: «يطعموننا الخبز من آذاننا». وهنا نكتشف بانهم لا يكتفون بان «نهضم» آذاننا خبزهم، وإنما يريدوننا ان نجتره ايضا!

ولما كانت امة الضلال واحدة، فان «طعامهم» ليس بغريب على مذاق آذاننا. ففي يوم، في شهر، في سنة، ثم على مدار سنوات ـ كان الجهاد الاسلامي والعربي، من الخليج الى المحيط، يحارب الاحتلال، بالمال والرجال، في.. افغانستان. واذا ما وقعت مجزرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، او اعتداء على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة ـ تنتشر الصيحة، من المحيط الى الخليج، ان حيَّ على الجهاد وانتصاراته.. في افغانستان!

واليوم، لم يعد الحكام العرب ـ سواء القاعدون على براميل النفط ام الذين اعتادوا على شمّه ـ يحتكرون عملية دس الطعام في الآذان، بتفويض من فتوة المنطقة.. ففي بلادنا تريدنا وسائل الاعلام، التي تديرها ازرار البدل العسكرية، الانتقال الى اجترار هذا الطعام ايضا. فبالرغم من ان م.ت.ف. اعلنت ان لا صلة لها بحادث انفجار القدس.. بالرغم من ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تبنت الفعلة، بكل «فخر واعتزاز»، خرجت الصحيفة المذكورة بمثل ذلك العنوان الصارخ: «فتح نفذت التفجير.. ».

٣ ـ فنطزية..

في مساء يوم الاحد الماضي، بعد ان خيم الليل على مدينة الطيبة، كانت سيارة عسكرية تقل نفرا من الجنود تمر في الشارع الرئيسي المحاذي للمدينة، في طريقها نحو مدينة طولكرم المحتلة. ويظهر بان منظر المدينة، الجميل حقا، قد راق للجندي المسافر، لدرجة انه لم يستطع امساك نفسه عن تصويب بندقيته نحو الحي الجديد الآهل، وإطلاق قنبلة غاز عليه.. هكذا فنطزية!، بينما واصلت السيارة طريقها وسط قهقهات الجنود.

واذا كان هناك فضولي يريد معرفة القصة، فلن نكلفه مشقة متابعة اخبار الطفلة، ابنة الشهور الاربعة التي استنشقت الغاز ونقلت الى المستشفى.. وانما نشير الى ان الشرطة حضرت الى الحي وجمعت شهادات الناس هناك وانصرفت.. لمواصلة التحقيق!

وهكذا كما ترون، فالدنيا ليست سائبة، حتى حين يتواصل انبعاج الحروق في القربة المهترئة.

● نسيم أبو خيط ●

العبرة فيما بعد القمة

●الذين تكلموا من الرؤساء في الجلسة الختامية لقمة بغداد، ولهم تقليديا نزعات سياسية متباينة، اجمعوا على ان المؤتمر كان ناجحا. واذا ما اخذ البيان الختامي معيارا لقياس ذلك النجاح فيمكن القول ان البيان تناول مختلف القضايا التي تواجه السياسة العربية في الوقت الحاضر. وبدون تفصيل في ذلك، يلزمنا عليه ضيق الوقت والمجال، نكتفي بالاشارة الى ان القرارات دعت الى عقد المؤتمر الدولي، واكدت على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي كانت قد اقرت في مؤتمرات سابقة. لكنه تجنب الاشارة، خلافا لما كان عليه الامر في قمة الدار البيضاء، الى قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولقد اكد المؤتمر ايضا على ضرورة التضامن العربي وحشد الطاقات العربية واستخدامها اداة للسياسة العربية، وترتيب العلاقات مع الدول الاجنبية على اساس موقفها من القضايا العربية.

وبدون تقليل من اهمية النواحي الاخرى التي تعرض لها البيان الختامي، تجدر الاشارة الى ان ما تعرض له البيان بخصوص القضية الفلسطينية ينسجم في خطوطه العامة مع الموقف الفلسطيني.

غير ان السؤال الملح الذي يجب طرحه، لا من منطلق التشاؤم بل من منطلق الرغبة في التدقيق ووضع النقاط على الحروف، هو ما هي الآلية التي اعتمدها المؤتمر للعمل من اجل تنفيذ تعهداته الخاصة بالقضية الفلسطينية، وما هي الضمانات التي وفرها كي تتابع الدول العربية تمسكها وتنفيذها لقرارات المؤتمر. من المفترض ان تكون هناك قرارات عملية وملموسة تحدد مناورة البيان الختامي. ويبدو ان هناك مثل هذه القرارات [illegible] في كلمته في الجلسة الختامية.

ومن دون [illegible] لم يعد [illegible] القرارات لا بد من وضع معيار يحدد مدى [illegible] والعزم على التمسك بها وتنفيذها. فلقد اتخذت قرارات عديدة في مؤتمرات سابقة، وظلت حبرا على ورق. ومن حق المواطن العربي استنادا الى تجربته السابقة على الحكام العرب ان يثبتوا مصداقيتهم بخطوات عملية.

وفي هذا الصدد يبقى العنوان الاساسي [illegible] الدمقراطية للجماهير العربية، وتمكينها من [illegible] على مدى تنفيذهم قراراتهم.

ان الامن القومي العربي ليس مجرد اموال وودائع واسلحة متراكمة وزيادة في النسل، كما اقترح البعض، بل هو في المقام الاول تمكين الشعوب العربية من ادارة شؤونها وتقرير مصائرها داخل بلدانها بدون قمع او ارهاب. واعتراف الحكام ان النظام العربي القائم على حرمان الشعوب من الدمقراطية لم يحقق الامن القومي العربي، بل حقق حروبا وتبديدا للثروات وهزائم عسكرية. وان الاعتماد على الشعوب العربية وطاقاتها واحساسها بأنها تدير شؤون بلدانها هو القاعدة الصلبة لضمان الامن القومي العربي، وعلى هذه القاعدة الصلبة يمكن بناء المتطلبات المادية لهذا الامن.

وفي المجال ذاته يصعب الاقتناع عند المواطن العربي بإمكانية التوفيق بين متطلبات التضامن الكفاحي العربي مع الدول العربية موضع التهديد، واحتفاظ مجموعة من الدول العربية بعلاقات عسكرية تشمل المناورات المشتركة على اراضي تلك الدول مع الجيش الامريكي، وتواجد طائرات الاواكس التي يقودها العسكريون الامريكان على مقربة من الحدود العراقية، واستمرار وجود الودائع العربية الضخمة في البنوك الامريكية.

وايضا لا بد من التساؤل لماذا لم تطرح القمة العربية رأيها في خطة بيكر وخطة شمير، ولماذا تجنبت وضع حدود وعلامات لا يجوز الخروج عنها في التحرك السياسي؟

ربما كان الوقت مبكرا للحصول على اجوبة شافية لتلك الاسئلة والتساؤلات. ولكن التفاؤل الذي ميز كلمات عدد من الرؤساء في كلماتهم الختامية يجعلنا نأمل في ان تكون الاجوبة شافية حقا. وهذا ما ستكشف عنه الايام القريبة القادمة.

ومع ذلك يبقى التساؤل قائما لماذا تقرر عقد قمة جديدة بعد خمسة اشهر فقط في القاهرة؟ هل كان ذلك تسوية وارجاء لعدم البت في طبيعة التحرك الجاري على اساس خطة بيكر، واعطاء هذا التحرك مهلة اخرى بناء على رغبة الطرف المصري؟

ان عدم التأكيد على فشل التحرك السياسي على اساس خطة بيكر في البيان الختامي يزيد من حدة هذا التساؤل وخطورته. ولنأمل ان يكون جواب التساؤل غير ذلك.

● بشير البرغوثي ●

مناقشة

العملية والانتفاضة والبحر

●اني اسمح لنفسي ان اخوض موضوعا [illegible] في هذا [illegible] هذا الامر [illegible] البعض وهم قليلون، [illegible] البعض وهم قليلون ايضا كما اعتقد وقد يتوعدني البعض في اماكن ما في هذا العالم ويهدرون دمي وهم قليلون ايضا كما اتصور!

لقد وضعت امامي هذه الاحتمالات كلها وفي الوقت نفسه وضعت مصلحة شعبي وقضية السلام وقررت ان مصلحة شعبي اهم عندي من كل ذلك وان حياة الناس لا تقل اهمية عن حياتي الخاصة، لذلك قررت ان اخوض في بحر لا اجد السباحة فيه [illegible]

في صباح يوم الاربعاء امس الاول [illegible] عملية [illegible] على شواطىء تل ابيب [illegible] العسكرية [illegible] الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] العيش

[illegible] لا افهم في القضايا العسكرية ولا [illegible] وبين بندقية ام ١٦ [illegible] في هذه العملية هو بعدها [illegible] لأن اي عمل عسكري جرى [illegible] الحلبة هو عمل في خدمة القضية [illegible]

من الذي ارسل هذه المجموعة الفدائية لتنزل على شواطىء تل ابيب حيث [illegible] المستجمون من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب في هذا اليوم [illegible] وما الهدف من هذه العملية العسكرية الغبية؟ ومن تخدم هذه العملية؟ ولمصلحة من؟

لقد حققت الانتفاضة الفلسطينية منذ [illegible] والحرية وهي [illegible] مقطعة النظير. [illegible] الشعب الاسرائيلي اولا والرأي [illegible] لا سلام في هذه المنطقة [illegible] العالم بدون ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة [illegible] بسلام وحرية وكرامة وحسن جوار مع الشعب الاسرائيلي.. وان الحل الواقعي لهذه القضية الطويلة المزمنة التي كلفت شعبي هذه البلاد الاف الاف الضحايا هو دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين.

ولا شك في ان دماء الاطفال والشباب والنساء في دولة فلسطين المحتلة التي تقدم يوميا على مذبح الحرية والاستقلال هي الثمن الغالي الذي يدفعه هذا الشعب العنقائي مهرا للحرية.

كما ان مشروع السلام الفلسطيني وتصريحات القادة الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة ساعدت مساعدة كبيرة على اقناع جانب هام من المجتمع الاسرائيلي بأن الحل السلمي والتفاوض مع م.ت.ف هو الطريق الصحيح للعيش بسلام وأمن في هذه المنطقة.

ان الحجر لا يهزم جيشا.. والاطارات المشتعلة وارادة الشعب الجبارة والتصريحات العقلانية للقيادة الفلسطينية جعلت قسما واسعا من الشعب الاسرائيلي ومن العالم يفكر في القضية الفلسطينية تفكيرا جديدا لصالح الشعب الفلسطيني.

وفي رأيي انه لا نصر لقضية السلام التي هي قضية حرية شعبنا الفلسطيني واستقلاله وبناء دولته بدون كسب الرأي العام الاسرائيلي واقناعه بأن الحل الصحيح هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وان امن اسرائيل لا تحققه الطائرة والدبابة والصاروخ بل يحققه السلام مع الشعب الفلسطيني.. وانه لا خطر على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل من السلام ومن اقامة دولة فلسطينية مجاورة.

فماذا فعلت هذه العملية الغبية؟

هذه العملية جاءت لتقول للاطفال والنساء على شواطىء تل ابيب ان حياتهم في خطر..

وجاءت لتقول ان الحل هو ميدان القتال.

وجاءت لتدعم قوى اليمين الفاشي الذي يدعو الى الترانسفير والى ضم المناطق المحتلة.

هذه العملية جاءت هدية لشارون ورفول وغيئولا كوهين وشمير وكل القوى الاسرائيلية المتنكرة لوجود شعبنا كي يتشددوا اكثر في ارائهم ومواقفهم.

وهذه العملية جاءت طعنة للقوى اليهودية العاقلة والدمقراطية التي تناضل من اجل السلام ومن اجل ان يعيش الشعبان بسلام في دولتين متجاورتين، وهذه العملية جاءت لتطعن الانتفاضة ولتطمس دماء الشهداء ومعاناة الاسرى والام المدن والقرى والمخيمات النازحة تحت الاحتلال..

جاءت لتغطي على ٤٢ مضربا عن الطعام منذ ١٣ يوما.

جاءت لتغطي على عملية ريشون لتسيون الاجرامية.

جاءت لتذبح حمامة السلام الفلسطينية.

جاءت لتغرق قضية السلام في البحر.

ومتى جاءت؟

في اليوم الذي يلتقي فيه الرئيسان بوش وغورباتشوف ليبحثا ازمة الشرق الاوسط.

وفي اليوم الذي اختتم فيه مؤتمر القمة العربية أعماله في بغداد.

وبعد اسبوع من مجزرة ريشون لتسيون الاجرامية الرهيبة.

وفي يوم الثقافة الفلسطينية!!!

فما اسوأ هذه العملية.. وما اسوأ هذا التوقيت.. وما اسوأ هذه النتائج!!!

هل يمكن ان يخطط فلسطيني وطني عاقل لمثل هذه العملية الغبية؟

لا اعتقد.. لا اعتقد.

صحيح ان العملية قد فشلت وفي فشلها بعض الارتياح لقوى السلام بين الشعبين ولكن الأوان لأن نصرخ عاليا في وجوه مخططي مثل هذه العملية الغبية في بدينا بقية من بلاد.

فاستريحوا كي لا تطير البقية.

وفي الوقت نفسه اقول انني على ثقة بأن القيادة الفلسطينية العاقلة والحكيمة وذات التجربة الواسعة ستحقق مع مخططي هذه العملية ولن تسكت عن مثل هذا الغباء وهذا الجنون.

● محمد علي طه ●



مطلوب سكرتيرة
تجيد العربية/العبرية والانكليزية، طباعة وعمل على الكمبيوتر وادارة مكتب
ت: ٠٣/٦٥٦٥٢٥ ـ ٠٣/٦٥٧٩٩٥



أحر التهاني
الى العزيزين نادرة ووحيد عواد بالمولودة البكر «حنين» نتمنى للطفلة حياة رغيدة في كنف والديها.
وفاء وبلال ظاهر ـ عكا

مطلوب
موظفة للعمل في مكتب، خريجة ثانوية، للتوجه خطيا ص.ب ٩٣٠٨ «كريات بيالك» ٢٧١٠٠.

حركة النساء الدمقراطيات ـ بئر السبع
تعلن حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع عن بدء التسجيل لروضة الاطفال المشتركة.
ايام التسجيل ـ الاحد والثلاثاء، من الساعة ١٥,٠٠ ـ ١٩,٠٠
العنوان ـ شارع «يهوآش» ـ ١٨ ـ فيلات مسادة، بئر السبع
بادرة زريق ـ حركة النساء الدمقراطيات ـ بئر السبع

حركة النساء الدمقراطيات بئر السبع
تدعو الجمهور الكريم للاشتراك في
يوم الطفل العالمي
يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ في حرش «لاهف»، الساعة العاشرة صباحا.

حوار مع الناقد والروائي الفلسطيني وليد ابو بكر:

احلم دائما انني ذهبت الى «يعبد» والتقيت هنـــاك جميع معـــارفي!

● حاوره: عمر محاميد ●

● وليد ابو بكر ناقد وروائي عربي بارز. وهو من مواليد قرية يعبد الفلسطينية. ويسكن حاليا في الكويت حيث يعمل محررا للصفحة الادبية في جريدة «القبس».

وقد اسهم في اغناء الرواية العربية والنقد العربي، وله العديد من الروايات والكتب النقدية في الادب العربي المعاصر.

التقيته في القاهرة وانا في طريقي للمشاركة في الندوة العلمية التي انعقدت في موسكو في شهر كانون الثاني الماضي. وقد اخترت ان ابدأ حديثي مع الكاتب وليد ابو بكر من ارض بلده، من قريته، ومن الحنين الى ارض الوطن فسألت:

● هل تحدثنا عن مدى تأثرك كأديب فلسطيني يعيش بعيداً عن يعبد وهي قريتك مسقط رأسك واثر كل ذلك عليك كأديب؟

■ بلا شك ان قريتي البعيدة عني يعبد تشدني كثيرا. ولو سألتني عن طبيعة منطقتنا الجبلية الساحرة، وجو قريتي الساحر فان ذلك لا يمكن الا ان يؤثر علي كأديب وعلى احاسيسي وكل خلجات قلبي.

لقد كتبت روايتين عن يعبد. وهي من صنف الروايات التي في مركزها الصراع الايديولوجي، حيث يحتل الصراع الطبقي حيزا كبيرا بالرغم من انه لا يوجد تفاوت كبير في قرانا بين السكان من الناحية الطبقية.

لقد سألتني عن الحنين الى قريتي. وانا احب الروايات التي كتبتها في موضوع الحنين الى الارض والبلد. وقد اسميت فصلها الاول الحنين. وقد افسر ذلك بفكرة انه كلما كبر الانسان في السن وهو بعيد ازداد حنينه اكثر بمعنى آخر فانني احلم في المنام بيعبد وارضها، وازهارها. في كثير من الاحيان احلم. ولقد بدأت روايتي «الحنونة» بزهرة شقائق النعمان، التي تملأ يعبد. بدأت الرواية بحلم حقيقي سجلته. وهو حلم حقيقي فعلا. وقد حلمت اني ذهبت الى يعبد وهناك التقيت مع كل من كنت معهم، سواء من مات ومن بقي حيا.

التقيت بهم في الشارع الرئيسي. ثم ظهرت يعبد في الحلم بكل تضاريسها. يعبد التي تخرج من الجبل الى سهل ابن عامر ثم الى البحر. يعبد بجغرافيتها وتاريخها الآرامي وعلاقة صخورها «بابراهيم الخليل»، هذه المدينة المحصنة بالتاريخ. يعبد ثورة عز الدين القسام.

● كناقد أدبي ما هو رأيك بواقع الرواية والقصة والادب العربي المعاصر. هل اجاب على الاسئلة المطروحة داخل الوطن العربي مثل الدمقراطية والحرب والسلام والتخلف والمرأة؟

■ بودي ان اقسم هذا السؤال الى قسمين: الاول هو ما هي مهمة الادب والاديب. فالفن والادب ليس من مهامها الاجابة على الاسئلة بل تصوير الواقع من وجهة ادبية وفنية وباشكال مختلفة. قد يكون ذلك بواسطة الشعر او القصة والرواية. وقد يكون بشكل الموسيقى او المسرحية او الفيلم السينمائي. قد يشير الفن في بعض الاحيان الى الطريق لحل المسائل وعادة نستطيع ان نعتبر الادباء الذين يعتقدون بالماركسية كحل للمسائل الاجتماعية يميلون الى الاشارة الى طريق الحل وانا حسب رايي فان الكاتب الجيد هو كاتب تقدمي. التعبير الادبي الناجح لا يمكن الا ان يكون تقدميا.

هنالك بعض الادباء ممن لا ينتمون الى الفكر الماركسي لكنهم كتبوا ادبا تقدميا. خذ مثلا الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد لا نستطيع ان نحسبه على الماركسيين او القوميين بل كان جزءا من سلطة سائدة، لكن ومع ذلك فقد كان ادبه متنبأ في بعض المواقع. «طواحين بيروت»، روايته الشهيرة، من اهم الروايات العربية. هذا بالاضافة الى ان معظم الادباء العرب، سواء حصلوا على الشهرة او لم يحصلوا، فان حسهم تقدمي. واي حس تقدمي في اي ادب يطرح ويناقش ويحاول ان يصور الواقع والاسئلة المطروحة على المواطن العادي، طبعا بالقدر المتاح.

ام القسم الثاني من السؤال فيكمن في القول ان الادب العربي المعاصر، واعني الادب الجيد، طرح وسأل جميع هذه الاسئلة حول الدمقراطية والحرب والسلام والتخلف والمرأة كمسرحية سعد الله ونوس «حفلة سمر لـ ٥ حزيران» او «باب الفتوح» لمحمود دياب وغيرهما. عدد كبير من الاعمال الادبية العربية طرح هذه الاسئلة بقسوة. ولكن مرة اخرى، بالقدر المتاح، ففي بعض الاحيان فان جملة في كتاب او «كلمة» في كتاب تكون سببا في عدم اصداره.

● ما هو حسب رأيك مدى تأثير الانتفاضة على الاديب العربي والفنان العربي، وهل عكس الاديب العربي الانتفاضة في اعماله؟

■ أعتقد بأن الادب العربي ووسائل الاعلام العربية وكل من يقف وراء الراي العام العربي لم يتفاعلوا مع الانتفاضة بما يكفي. وهذا يعود حسب رأيي الى مسألة الخوف والارهاب المسلط على رؤوس الادباء. حتى النقاش كان محدودا جدا.

وانا اعتقد بانه لم يكتب حتى الان عن الانتفاضة ادب عربي جيد. الانتفاضة حجمها اكبر من تمنياتنا. هنالك ادب عربي، وفلسطيني بالتحديد، تنبأ بالانتفاضة. معين بسيسو، في بعض قصائده، تنبأ بانتفاضة الحجارة.

ولقد ذكرت انني في روايتي «الحنونة»، التي كتبتها حول يعبد والتي يختلط فيها الزمان بالمكان، التاريخ بالجغرافية، قلت فيها جملة «من ثورة القسام الى ثورة الحجارة».

ان الاحساس، الذي كاد ان يصل الى حد اليأس بعد كل الهزائم التي مني بها العالم العربي، لم يفقدنا املنا. والانسان، مهما بلغ به اليأس، يظل متعلقا بالامل. تعلقنا بالارض المحتلة وما يجري في داخلها وبدأت الانتفاضة.

وبدأت الانتفاضة. وكل من عاش معها كان يضع يده على قلبه. كان يخشى ان تكون مجرد عفوية وان الحركة الوطنية لم تنضج بعد بحيث تستطيع ان تستمر وتصمد. وعملية «الاستمرار» هذه اصبحت حتى فوق حلمنا. والذي يجري اصبح الامل الوحيد في هذه الامة.

اعتقد بأن الانتفاضة هي الفعل الايجابي الوحيد. والادب غير قادر ان يتفاعل معها. ومع ذلك هناك ادب انتفاضة داخل الارض المحتلة وخارجها. هناك عدد كبير جدا من الادباء كتبوا عن الانتفاضة. الاستجابة الاساسية بدأت في الارض المحتلة. لكن الاستجابة متصلة بالخارج وانا اعتز كثيرا بقصيدة ادونيس، هذا الشاعر الكبير. ان قصيدته في الانتفاضة تعتبر من انتفاضات شعره.

وكل الشعراء الكبار كتبوا في الانتفاضة وكل من له علاقة بالكتابة إستفاد من هذه المناسبة ليصنع من نفسه «شاعرا» لكن مع ذلك هناك قصائد مهمة وكبيرة.

الروائي المصري يوسف القعيد:

رواياتي مشتبكة مع الواقع اشتباكا اختلافيا

● حوار: منى سالم ●



● «انني انتمي الى الجيل الثالث من الروائيين المصريين الذي لم يقل كلمته الاخيرة بعد» - هكذا حدد الروائي المصري يوسف القعيد موقعه على خريطة الرواية المصرية في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة.

روايته «الحرب في بر مصر» ترجمت اخيرا الى الفرنسية ضمن مشروع تبناه معهد العالم العربي في باريس لترجمة اهم عشرة نصوص من الادب العربي المعاصر. ورغم «سعادته» بهذه الترجمة فهو «ضد الربط بينها وبين العالمية» التي صارت «وهما يجري وراءه كل الادباء العرب» بل «وصلت الى حد الهوس بعد منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب» العام الماضي.

ويؤكد القعيد انه معني اساسا بواقعه والادب لديه له «مفهوم جمالي» خاص فلا بد ان يساهم في «تغيير حياة الناس الى الافضل وامتاعهم في الوقت ذاته والا فلا لزوم له بدليل ان المدارس الروائية الاخرى في الغرب لم تقف على قدميها. واعتقد ان القارىء الفرنسي على سبيل المثال لم يستسغ كثيرا مدرسة الرواية الجديدة (ناتالي ساروت والان روب غرييه ومارغريت دورا وجان كلود سيمون) واعتقد ان هذا القارىء يحن الى قراءة ستاندال وغيره من الادباء الذين كتبوا نصوصا فيها حكي جميل وساهمت في تغيير واقعهم».

لكن الروائي المصري لا يصنف اعماله الروائية ضمن الواقعية التقليدية فهي «مشتبكة مع الواقع اشتباكا اختلافيا بغرض تغييره الى الافضل».

ويوضح القعيد الفارق بين (واقعيته) و«واقعية نجيب محفوظ» على سبيل المثال فيقول ان «الرواية المصرية مرت بثلاث محاولات كتابية حتى الان - مرحلة التأسيس التي بدأت مع علي باشا مبارك بروايته «علم الدين» الصادرة في القرن الماضي وانتهت عند الدكتور محمد حسين هيكل في روايته «زينب» الصادرة سنة ١٩١٩ ثم جيل نجيب محفوظ الذي اعتبره جيل التأصيل لانه اصل كتابة فن روائي عربي قدم اساسا من الغرب عن طريق الترجمة وفيه اسماء كثيرة اخرى مثل توفيق الحكيم ويحيى حقي وعبد الرحمن الشرقاوي».

ويقول القعيد ان «مأخذي على هذا الجيل انه قدم محاولة كتابة روائية تقليدية مستقرة» ثم اتى جيل الستينات «الذي انتمي اليه والذي يمكن تسميته بجيل المغامرة، اي محاولة الخروج على مثل هذه الكتابة المستقرة».

ويعتقد القعيد انه «صعب الحكم الان على انجاز هذا الجيل لانه مشروع ما زال قابلا للاستمرار والاضافة بحيث اننا لم نقل كلمتنا الاخيرة بعده».

وحول واقع الرواية المصرية في الثمانينات والتسعينات يجيب القعيد ان «الجيل يرتبط بحركة ما في المجتمع. فما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٥٢ نشأ جيل ادبي واحد مرتبط بالنضال ضد المستعمر البريطاني ومن ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ مرحلة سياسية اخرى افرزت جيلا مرتبطا بثورة يوليو ولم يمت معها. وعلى رغم التحول الجذري الذي شهده المجتمع المصري بعد ١٩٧٠ فانه لم تكن هناك صدمة هائلة في المجتمع يمكن ان تولد جيلا جديدا.. لم يكن هناك مشروع بديل».

ويتساءل الروائي المصري «ايهما افضل للنص الروائي، ان اوقف الحدث لاكتب شعرا او استمر في الحدث».

ويضيف ان «الف ليلة وليلة على سبيل المثال عاشت كل هذه السنوات وبهرت الناس لان فيها قدرا هائلا من الطاقة على الحكي المنساب وكذلك الملاحم الشعبية».

ويؤكد يوسف القعيد ان «في رواياتي جانبا تحريضيا لانها تتكلم عن لحظة تاريخية معينة» ولكنه ينفي ان يكون ادبه مباشرا ذلك ان «المباشرة تعني ان اوقف القص لابدأ في عرض افكار سياسية او فلسفية مجردة بعيدا عن السياق الروائي كما فعل تولستوي على سبيل المثال في الحرب والسلم».

ولا تستهوي القعيد «الكتابة البلاغية التي يسمونها القص الشعري او الشعر القاص» فهي في رأيه تخلط بين فنين «فن الشعر وفن القص. وهذا بالنسبة الي نوع من الطموح الجمالي الذي لا يناسب ظروفنا ولا مزاجي الشخصي في الكتابة».

ويستطرد القعيد موضحا السمات المميزة لبنيان الروائي فيقول ان «الرواية بحسب التعريف القديم عبارة عن كون صغير يبنيه الروائي من خلال فعل بعد فعل مستخدما كلمة بعد كلمة. انا ضد هذا التعريف واقول ان البنيان يكون من خلال فعل الى جوار فعل وليس بعده لان الحركة بالعرض في الزمان افضل منها في رأيي بالطول فيه».

ويقول القعيد، الذي صدرت له خلال الفترة الاخيرة رواية «القلوب البيضاء» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد «بالنسبة الي فانا اعبر عن افكاري من خلال موقف فني ومنهجي هو منهج وصفي قائم على تجميع اكبر قدر من جزئيات الواقع الذي عايشته والتفاصيل الصغيرة التي اسعى من خلالها الى صنع لوحة مصرية منقوشة جيدا عبر شخصيات تتحرك في واقع اجتماعي».

(خاص - عن «و.ص.ف»)

● عبد الناصر صالح ●

كيمياء للحب، عسل للروح، سحر للممالك..



كيفَ لي أنْ أقبلَ هذا البريقَ بعينيكِ،
ها إنني أقلي بشطيها صورَتي
وأغازلُ غُصناً منَ الوجدِ أخضرَ
يطلقُ غصناً من الوجدِ أخضرَ،
ينثرُ أقمارَهُ حولَ خدينِ - كوكبَيْنِ
ويستبقُ الخطوَ حينَ تغازلُهُ ظبيةٌ،
لعتْ في البساتينِ مثلَ النيازكِ
يقتحمُ الآنَ أسوارَكِ المخملية،
يغمُرُ جبهتَكِ الملكيةَ بالقبلِ المشتهاةِ
ويغمُرني بالممالكِ/
ما بينَ قلبي وعينيكِ داليةٌ للمودةِ ممدودةٌ
وبلابلُ تشدو
وأنهارُ إستبرقٍ،
وسهولٌ من الوجدِ خضراءُ
إن البحارَ التي بيننا
لا تزالُ على العهدِ موصلةً للهوى،
والشواطىءُ يوقظُها وقعُ أقدامنا
والجداولُ يغمرها الماءُ،
فامتشقي رايتي
إنني أتكونُ في عطرِ جفنيكِ/
ما بينَ قلبي وأزهاركِ القزحيةِ
أسرابُ نحلٍ، وهذا الرحيقُ المُصفى/
يباركُ للروحِ ما لذَّ من عسلِ الروحِ
يرسمُ فوقَ دمي وجهكِ القمريَّ
فاعبئُهُ،
وأسجلُ في صفحةِ الغيمِ أسماءَنا
وتواريخَ نذكُرُها جيداً
وأضيءُ لسحرِ اللقاءاتِ مصباحَنا المرمريَّ/
اهتديتُ إليكِ أخيراً
وحينَ التقيتُكِ سرَّحتُ خيلي وجندي..
فهل كانَ في الوقتِ مُتسعٌ للاقامةِ
هل أنتِ قاتلتي؟
أستميحُكِ عُذراً
وأعطيكِ مفتاحَ قلبي
وأفتحُ لبشائرِ عينيكِ ابوابه
علني أهتدي للعذابِ الجميلِ
وأملأُ روحي بماءِ الطهارةِ
أو بالندى السندسي الذي يتراقصُ
ليس سوى الحبِ يأسرُني
إنهُ الحبُّ،
هذا العذابُ الجميلُ
انسيابُ المشاعرِ،
اكبرُ ما في الوجودِ
وأجملُ من لذةِ العُمرِ،
أحلى من العسلِ المنتقى..
كيفَ لي أنْ أعيدَ إلى القلبِ نشوتَهُ
للكلامِ روائعَهُ،
عادةُ الحبِ أن ينتمي
عادةُ الحبِ أن يتجردَ منْ شبقِ الأغنياتِ،
وأنْ يتفردَ في بحرِ أهوائه
أنْ يوحدَ هذا النسيجَ الغراميَّ،
حينَ يُشتتُهُ البعدُ
والخوفُ
والصمتُ
حينَ يبددُهُ الموتُ..
أنْ يرثَ الأرضَ
أنْ يحرسَ الروضَ
يطلقَ أغصانَنا في المدائنِ خضراءَ
ينثرُ أقمارَنا في الفضاءِ الهلاميِّ
فانتظري..
للعصافيرِ أنْ تبتنى عُشها
تحتَ أهدابِكِ/

انتظري..
للقصائدِ أنْ تتمازجَ في شمسِ أغصانِكِ/
انتظري..
عادتي أنْ أجيءَ
وأغمُرَ جبهتَكِ الملكيةَ بالقُبلِ المصطفاةِ،
ويغمُرَني سِحْرُكِ المُشتهى
بالممالكِ

(طولكرم - فلسطين)
١٩٩٠/٤/١٦م

● سامر خير ●

سادة العالم

تجمعوا حولي يا صغار
من حقكم ان تلعبوا..
لاجلكم تبتسم الازهار
ويغلق الطريق.. تهدم البيوت
يقتل الكبار
لاجلكم يحتجز الطفل
الى ان يصدر القرار
لاجلكم تجمع الجنود.. كالجدار
لاجلكم لم ينم القائد مع زوجته
لم يصنع العالم ما ينقذه
من حفرة
ليس لها قرار
لاجلكم يجتمع الساسة حائرين
يحلمون بانتصارهم/على دم الصغارا
يا سادة العالم يا اطفال
لا تحملوا السلاح.. لا/وغيروا النساء والرجال
وعلموا الاموال ان لا تعشق القتال
يا سادة العالم يا اطفال

(المغار)

● أيمن كامل اغبارية ●

الوردة لا تعد للعشرة

(الى سميح القاسم بعد قراءة ديوان «لا استأذن احدا»)

ايها الشاعرُ! اقبل!
«بهدوء وروية واقطف وردة حزنك الجورية»
هي التهلكة هي الزيتونة المفخخه
وهي النشوة السرمدية
مرود الكحل سحّاق الرمل
وهي الوردة الصوانية
هي جسدي - بين الخطوتين في حرق
هي دمعي، على التعويذتين في غرق
هي كبدي، للغائبتين، في قلق
الخطوة الاولى على جبل الرثاء
والاخرى لأوج الصمت
التعويذة الاولى لحدائق البكاء
والاخرى لنهر الموت
الغائبة الاولى جداول السماء
والاخرى ثمرة الصوت
ايها الشاعر! اقبل
انا انتظرت انتظرت كثيرا
انا بكيت بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
ان الشعر فتنة وسكينة عجلى
كانت دويري مرة وكانت قرنفله
«تشاوح» لصباي وتوشوش لكل موجه
تأتي بدفء المقامات لشاعر كل ورده
لكن انا لا ورده في حديقتي
لا، ولا في تراب الروية سماقتي
انتظرت انتظرت كثيرا
بكيت بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
واطرق لهم الحبق ونشوة مزماري
يشكو للكحول مرارة شفاهي
اقبل فانا ما زادني الورد غير عطشا
وبلائي ورد لا برء له ابدا
اقبل فليس لمثلك ان يتوب
وللياسمين عطر لم نتعفه بعد
اقبل فليس لمثلك ان يعود
لمواعيد الصبا ومحالم البرد
اقبل ايها الوافد من صباباتي
فليس للورده ان تعد للعشره
يحبني/لا يحبني، يحبيني/يميتني. يحبني/لايحبني
اقبل فليس للثوره ان تعد للعشره
و«خلف كل عشبه حتف
وبعد كل جثه فخ جميل محكم»
الثوره لا تعد للعشره
ودونك الهلاكو في مقام الحب
قبل الخروج من أرق النوافذ المكحله
لك ان تلعن الجفاف
لكن عليك ان تغني له اولا
لك ان تستمتع بشعرك وحدك
لكن عليك ان تغني لنا اولا
ان تأخذنا لعاصفة تتنزه معنا
ولوردة غابة نسمعها وتسمعنا
اقبل. ايها الشاعر
انتظرت كثيرا بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
اي خير يرتجيه الشاعر من قصيدته
ما دمنا لا نستبين الراقص من رقصته
ولا نستطيع خلاص الراوي من قصته
ولا نعرف اين الورده واين نفحها
واين الروح واين بوحها
تباركت يا شاعري
فانت لا تعد للعشره
ولا تعرف الاسم الذي وهبتك الشجره
حيث عبرت تنشد
لرصاص تلاشت يداه
ولقلب مات جناه
وشدت دمنا ببهجة الافق
واسقيت بحرنا لذاكرة الحبق
كتبت للزيت للسنابل للاعماق
كتبت للورد للمكاحل للاشواق
لكنني اخاف ان نفقد صيفنا المشترك
واخاف عليك من قصائدك السريه
منك اخاف عليك
واخاف على اغانينا الجماعيه
«فوراء كل عشبه حتف
وبعد كل جثه فخ جميل محكم»
وانا انتظرت بكيت
ولم تأت الورده
ولم تأت الثوره

(آذار ١٩٩٠ - جامعة القدس)

(قصائد بالعامية)

● شعر: سيمون عيلوطي ●

● لمّا كرج ●

الحجر بايد الطفل
بسأل سُؤال
للبشر..
لمّا كرج بكْير
عن روس الجبال،
- بتصدّقو: عُيون القمر
بكْره بترغرغ..
بوجْ الأرض..
منْ كُثر الجمال؟!؟!

● فُراقيّة ●

وَجْدي تركْني وْطار
جدّي الختيار
داير بهالحاره،
- يا دَمعْ: كُنّا زْغار
نلْتم حول النّار
في دار ختْيارِه،
تحكيلنا حكايات..
تِرْندح فُراقيّات
شو تشْهَق الجاره
وتْحِن لجارها!

● عيد الارض ●

عاد عيد الأرض
فيْقْ الخلاّن
تيغسْلو حوض الزّهر
مسكين شو دبْلان
ردّو فريق من القهر
شو شربكو الخيطان
عالوبْنا..
وْعتْب الدّهر
وخربشو الألوان!

● عِتاب البروه ●

غضب الحجَر..
ثارْ القمَر..
فزّو الهضاب،
ومْشاط هالخلْوات..
خلْعو الأبواب
بالحاره راحو..
يحاورو الأحْباب
- كيف هالحسّون
يومن غاب
أجالو بِفَسْ يلوّح العتّاب؟!؟!

(الناصرة)

مجلس سخنين المحلي

يدعوكم للمشاركة في كرنفال الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، اليوم الجمعة ٩٠/٦/١

وذلك ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي.
تنطلق المسيرة من ساحة المجلس المحلي الساعة الرابعة تشق شوارع القرية وتنتهي باجتماع في ساحة مدرسة سخنين «ج».

يتكلم في الاجتماع:
عضو الكنيست - هاشم محاميد
رئيس مجلس سخنين - مصطفى ابو ريا

ويشترك في البرنامج الفني:
الفنانة - ريم تلحمي
الفنان - ميسرة مصري، فرقة فتافيت السكر
وفرقة الدبكة الشعبية التابعة لمجلس سخنين المحلي

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد وزوجته واولاده واخوه واخواته وعموم آل جريس والاقارب والانسباء في فسوطة يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سمير حنا جريس
(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

● داود تركي ●

وطني

وطني جمالك للجمال إمام — وعروبتي اشراقة ووسام
وسماؤك الزرقاء اجمل قبة — يسري بها ويشعشع الالهام
رحبت لانظار الانام مسارحا — تلهو بروع صفائها وتهام
تبدو بليلك والكواكب مهتدى — للمدلجين وللدروب امام
لألأة عنها انثنت لجج الدجى — خوفا وفر الى الجلاء ظلام
والبدر ضحاك الطلوع على الدنى — يزهو له بهوى الربوع هرام
فرح يحيي العاشقين فيهتدي — درب اللقاء على المضيء هيام
الف السناء جبينه فاشعه — قمرا لطلعته يهيج غرام
يلقي من الشمس الضياء تلطفا — هام السهاد به وطاب وئام
والشمس سيدة توشح نورها — عزم الاماني والوفا الهمام
تعلو بشاشتها الحياة مشعة — املا تبش لعينه الايام
ماسية الاشراق تشحذ همة — واصيلها بكرى الوفا احلام
هذي ربوعك للنضار ملاعب — وربيعها لجمالك الانغام
رقت بمقدام الإبا مختلة — تحت السماء وفاخرت اعوام
وجبالك الشماء وقفة صامد — يحكي نداء سهلك النوام
ومنابع يشكو الثرى جريانها — ويجيزها في بحره استحمام
جنات عدن للنعيم تفسحت — وقفار عطشى بالسراب مهام
دنيا اذا قاظت يزينها الصفاء — واذا شتت خلع الصفا قتام
وطن الجمال تحية مقدامة — يهديكها ويخضب الاقدام
لك في نفوس المجد تسمو راية — ابهت قلوب لونها وعظام
رخصت لك الارواح اكليلا وقد — ضحى الفداء اشاوس وشهام
هذا الجمال، بيسره وبعسره — لو يستوي في عيشه الأنام
شعب يضحي والعذاب نصيبه — والى التملق يدفع الانعام
ردؤ الزمان لصالح وتصدرت — ايامه وتعجرفت آثام
صار الجبان وصيه بحمى العدى، — والقيمون على الكرام لئام
ومنافق، لب الخيانة عيشه، — يعلو له فوق الاصيل مقام
ومناضل متأصل ببلاده — يطوي وعرك زمانه اسقام
ويل الخيانة من وفاء بواسل — يطأ الجحيم عبوسه الصدام
وطني، فلسطين حملتُ صليبها — لما تنكر لاسمها الاقزام
ووقفت في سوق المحاكم هاتفا — تحيا فلسطين الحمى والشام
حكم الغزاة قضى اعتقال «خيانة» — زمنا يموت بطوله الحكام
فهتفت فلتحيى العروبة انني — منها اتيت ولي بها الاكرام
احيا بها وتزيدني انفاسها — نفسا تذوب لحره الاحكام
مات القضاة وكل ظن قائل — اني اموت، وحُطمت اصنام
وبقيت ارفع للعدالة راية — بذرى النفوس يضمها اعلام
يقضي لها في كل يوم سيد، — طفل، على هام الشموس ينام
حملوا الحجارة والبديهة مرشد — لقذيفة يهوي بها الايلام
يتألم الارهاب عجز رصاصه — عن كسرنا وجنونه اوهام
وطفولتي فوق الثرى صدامة — لرؤوسه، ولبطشه حطام
حجر يقاتل مدفعا واكفنا، — لمخارز بيد العدى، لطام
المجد للشعب المناضل، نفسه — لنفوس اعداء الدنى هدام
والموت للارهاب ما دامت بنا — تجري الدماء وتلفح الانسام
ستعز مجدا يعربيا عادلا — ويضمنا لمى الشعوب نظام
نطوي العذاب وكل ظلم للورى — مهما اشتكى بجهنم ظُلام
ونسير احرارا يكلل عيشنا، — طول الزمان، اخوة وسلام

(حيفا)

اصدارات جديدة

«قاموس الوطن» لفوزي ناصر

● صدر، مؤخرا، للباحث فوزي ناصر كتاب «قاموس الوطن» يضم سجلا بالاسماء العبرية والعربية لجبال وسهول وتلال ووديان بلادنا اضافة الى ملحق باسماء القرى العربية المندثرة وملحق خرائط.

ويقع الكتاب في (١١٦) صفحة من القطع الكبير ويهديه المؤلف «الى ولدي طارق ومليحة، امتدادي في هذه الدنيا، ومن خلالهما الى ابناء شعبي داخل الوطن وخارجه».

وتتصدر الكتاب مقدمة بقلم الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، حملت العنوان «للوطن خارطة وقاموس.. وذاكرة».

ومما جاء في المقدمة: «قرأت باعجاب وتأثر هذا الكتاب. وانا مملوء بحنين غامض، بفرح حزين وحزن جميل. واحيانا في لحظات كهذه تقف شاردا غير قادر على التفكير المحدد تاركا لنفسك ان تسرح وان تتجول وان تحلم... واملي ان يدرك فوزي بانه لم ينته من المهمة التي بدأ بتنفيذها بل ببساطة بدأ، بدأ فقط، بتنفيذ المهمة».

«محمد علي الطاهر ـ تجربته الصحفية في مصر من خلال: الشورى، الشباب، العلم»

● عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ودار «شرق برس» للنشر صدر كتاب «محمد علي الطاهر، تجربته الصحفية في مصر من خلال صحف: الشورى، الشباب العلم» لمؤلفه الكاتب والباحث الفلسطيني سميح شبيب.

ويستعرض الكتاب ومن خلال الوثائق الاساسية، التجربة الصحفية الفلسطينية في مصر، ودورها في التصدي للنشاط الاعلامي الصهيوني، ورفعها لواء الحركات الوطنية العربية عامة. ويتألف الكتاب من اربعة فصول.

وفي الختام، تم تدوين ما امكن استنتاجه من مسيرة الطاهر الصحفية خلال فترة ١٩٢١ ـ ١٩٣٩. وهي الفترة التي وقع عليها الاختيار، لعدة اعتبارات، منها ما شهدته تلك الفترة من بروز «الطاهر» كصحفي فلسطيني، قومي، قادر على التصدي للدعاية الصهيونية في مصر، ونصرة حركات التحرر، وذلك من خلال قوانين الطوارىء في مصر. كما تضمن الكتاب ملاحق اساسية. الاول منها، قائمة بيلوغرافية شارحة لبيانات وبرقيات اللجنة الفلسطينية بمصر ١٩٢١/٣/٩ ـ ١٩٣٩/٨/٢٣. اما الثاني والثالث والرابع فتضمنت قوائم باسماء بعض الشهداء **الاطفال** والشيوخ، والابرياء، وبعض **السيدات في فلسطين ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩. اما الخامس** فتضمن قائمة باسماء الخونة الذين **تمت تصفيتهم** خلال الفترة ما بين ١٩٣٧/٣/١ وحتى ١٩٣٩/٨/٣٠. وتم تخصيص السادس لوصف حفلة دخول الشورى عامها الخامس.

وتضمن الملحق السابع نماذج من مقالات محمد علي الطاهر، اما الثامن فتضمن ابرز اسماء الكتاب الذين اسهموا في «الشورى» و«الشباب» و«العلم». وتضمن الملحق العاشر قائمة اعانات الدول العربية والاسلامية والمهاجر لاغاثة فلسطين. وتضمن الملحق الحادي عشر بعض الصور المتعلقة بصحف الطاهر وحياته السياسية.

قدم الكتاب احمد بن سودة، مستشار الملك الحسن الثاني، وهو من الرعيل الاول من مجاهدي المغرب، ايام الحماية الفرنسية، الذين لعبوا دورا هاما في السعي الى استقلال المغرب. وكانت قضية فلسطين، والعلاقة مع قادة حركتها الوطنية، من اهم اهتماماته ومسؤولياته، حيث عمل على تأييدها، ونصرتها، بروح عربية صادقة.

الكتاب يقع في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير، ويطلب من دار شرق برس ـ نيقوسيا.

●● قصة قصيرة

نظرية الحمار

● بقلم: سهيل كيوان ●

● كما اوصى سليمان الحكيم بأمثاله فأن ابا رباح يطلب رأي الاخرين ويستشيرهم في مواجهته لحلقات مشاكله الكثيرة المعقدة والمتشابكة مثل شباك صيد الاسماك بعدما جرفتها عاصفة مجنونة الى الصخور. ومن النادر ان ينجو عابر سبيل من امام بيته دون محاولة اقحامه في حل واحدة او اكثر من مشاكله. وقبل عرض مشكلته يعرض على المستشار باقة من السجائر المتنوعة ويحاول اقناعه بتدخين واحدة ولو تنفيخ مثلما هو يفعل. ولا يلبث ان يحضر دوسيهات وعلبا ومثل الساحر يسحب منها جبلا لا نهائيا من الرسائل ونسخ الرسائل من والى الدوائر الحكومية والوزارات والمجلس المحلي والاقليمي ويتوقف هنا ويسرع هناك ويقص عليك كيف ربح قضية هنا بسبب ذكائه مشيرا باصبعه الى رأسه مؤكدا ان الذكاء من ميزات رأسه وكيف خسر قضية اخرى بسبب الهبوط المفاجيء في نبض العدالة. فالعدالة في بلادنا حسب رأيه (واوافقه الرأي) تشبه مرضى القلب معرضة لتقلبات ومفاجآت. وتفطن انك مدعو للاستشارة فتتنحنح وتعتدل في مقعدك وتفتح فمك وما ان يطل اول حرف من رأيك حتى يضربه على رأسه بقصة جديدة وكلما تتحين الفرصة لتهريب كلمة يقاطعك محولا اياك الى اذن كبيرة فقط، حتى انك تشتهي الكلام في حضرته، وبعد محاولات عديدة فاشلة تستسلم للامر الواقع وتعرف مع من تورطت وتغلق اذنك الباب فهي قد ملت الاستماع وتصبح كلماته كرات مطاطية ترتطم بحائط اصم. واخيرا تنجح بتهريب سؤال مثل من صنع لك هذه الخزانة؟ محاولا التخلص من خيطان مشاكله التي احاطتك بها لتجد نفسك متورطا في فخ جديد ويعلمك ان المحاكمة ضد النجار يوم الاربعاء القادم، وكلما حاولت نقل المعركة الى ساحة اخرى تعثرت بمشكلة اخرى وتكتشف انه على خلاف وصراع دائم مع كل من له علاقة به مباشرة او غير مباشرة سوى حضرتك! لا لا تكن متفائلا لهذه الصورة فانت لا بد تنتمي لتيار سياسي او فكري وحتما فان موقفه مناقض لموقفك [illegible] التائمين على الرصيف الذين لا يعبأون بشيء فان لحظة الخلاف اتية لا ريب فيها، واياك الاعتقاد ان الحوار معه دمقراطي. فهو يعتبر ان كل ما يقوله صحيحا غير قابل للشك او اعادة النظر بينما الاخرون لا يحسنون سوى الزعيق والكلام الفارغ والتفاهة. اما هو فلا تعرف مع من لانه ضد الجميع ويشعرك ان الجميع ضده كأنه دبور في منحلة. ولا يلبث ان يختلف مع نفسه فكل جملة يتفوه بها تحمل في طياتها وحدة وصراع الاضداد ويقول ثم يدحض ما قاله وفي التلخيص النهائي تفهم انه لم يقل شيئا ويفعل كل ذلك من خلال وجه احترف السخرية وحركات الهزء بالناس. لذلك تشعر اثناء الحديث معه انك دخلت المنطقة المحرمة بين دولتين متحاربتين فقد ينفجر ابو رباح من حيث لا تتوقع لدرجة ان بعض الناس الطيبين صاروا يخشون المرور امام بيته ويسلكون طرقا اكثر امنا لئلا يحدث لهم ما حصل في قصة ليلى الحمراء والذئب. اما اصحاب التجربة فيتركونه وشأنه فلا يقتربون منه مهما كانت المغريات. وهنالك افراد ادمنوه وينظرون الى تصرفاته بعيون فنيه فتفتنهم وتدغدغهم شتائمه وتناقضاته وطريقة استهزائه وقدراته التمثيلية كما لو كان ظاهرة طبيعية فريدة. واخيرا لا بد ان يثبت لك وبالوثائق انه فوق الجميع فيعرض عليك رزمة من الشهادات الخاصة به والتي حصل عليها منذ سنوات خلت، شهادة مدير حسابات مصور، كهربائي، تقني تلفزيون، طباخ، اضافة لصورة له يوم زفافه على صهوة جواد وقد قص جزءا منها بشكل انسان وحين تسأله من هذا الذي اعدمته؟ يقول لك كلب.. والكلب طبعا صديق قديم اصبح عدوا، ويتغلغل العجب في عيونك وفمك ووجهك ورأسك ويصل امعاءك لكثرة الشهادات ويزيدك عجبا باشهار رخص سياقة لباص واخرى لسيارة اجرة واسعاف وشاحنة وربما لقطار ويؤكد لك مرة اخرى ان فلانا كلب، وتجد نفسك مضطرا لسؤاله لماذا يعمل بوابا للمدرسة ولا يمارس اية مهنة من مهنه الكثيرة ويرتاح؟ فيضحك بغموض لا تفهمه وتكتشف اذا كنت على حد ادنى من الذكاء ان رصيد هذه الشهادات من التطبيق العملي يتطابق مع رصيد (طافش) ابن خالتي في الكفاح. فهو يكافح ليلا نهارا وباصرار عجيب من خلال شعارات ونظريات في غرفة سيئة الاضاءة وكل يوم يستيقظ ليعلن على الملأ صيغة جديدة وعبارات اضافية لنضاله وبعد يومين يعدل الشعارات ويناقشك بها وتعبر عن العبارات بتعابير اكثر بعدا في الكفاح والنضال والتضحيات والمعارك الضارية والفاصلة والحاسمة واللحظات التاريخية ثم ينام نوم الهناء وهو يبحث عن شعار بديل يبدل به الموازين التكتيكية والاستراتيجية وهكذا دواليك.. شعار يجر شعارا وشعار يصرع شعارا وتنشأ لغة شعارات تحتاج الى دكتوراة في علم الشعارات لتفسيرها وهكذا نشأت مدرسة (الكفاح التجريدي). اما الشهادة التي يجددها ابو رباح سنويا وبلا ملل فهي شهادة السائق الحذر وهو يعتز بذلك ايما اعتزاز بل ويطلق الحرية للسانه بلسع اولئك السائقين مرتكبي المخالفات فهو افهم من الجميع واذكى وقادر على كل شيء وهو الفذ والسوبرمان كما اراده نيتشة. اما كيف يحصل على شهادة السائق الحذر سنويا، فهو ببساطة يدفع رسوم الاشتراك في المسابقة التي ترسل لكل صاحب رخصة قيادة. وبما انه لا يقود ابدا لانه لا يملك سيارة ولا يعمل على سيارة يصبح ارتكابه لمخالفة او تورطه بحادث مستحيلا، والسنين تمر والشهادات تصل في موعدها. وفي السنة الاخيرة اقنعه ابناؤه الثلاثة الذين نزلوا الى سوق العمل لدعمه ولترميم حالته الاقتصادية اقنعوه باقتناء سيارة السائق الحذر اول شوط وثاني شوط وجاب شوارع القرية وازقتها مزهوا مثل عانس عثرت لها على عريس بعد عقود من الانتظار امام عجب الناس المعتادين على التعجب حتى اذا قلت لهم ان وزنك ثمانون كيلوغراما واسنانك لم تسوس بعد، ويتساءلون كيف يسوق ابو رباح، ومتى حصل على رخصة؟ فيبتسم لتسفر ابتسامته عن قواطع وانياب لبست بالفضة على يد طبيب روماني الاصل ويشهر شهادة السائق الحذر امعانا في الاثارة. وبعد اسابيع وقد كاد اهل القرية يعترفون بالواقع ويسلمون ويعتادون ابا رباح في تجليه الجديد وصل نبأ اعتقاله بتهمة محاولة السطو على احد المصارف، لاول وهلة بدا الخبر غامضا ومثيرا، واقسم ان هبوط مخلوقات غريبة من الفضاء الخارجي في ساحة القرية ما كان ليثير اهل قريتنا كما اثارهم هذا النبأ، ولكان (ابو نايف) خرج اليهم بفنجان قهوة سادة بكل بساطة وزفهم اطفال الحارة بسحجة ومرودحة ولرأيت اسعد بائع الخضار يقدم للفضائيين الموز كل واحد قرن قرن، وتواصلت الدهشة حتى تلاشى الضباب عن الحقيقة فاتضح انه دخل المصرف بالفعل بسيارته ومن واجهته الزجاجية ولم توقفه الا الخزنة واطلق سراحه عندما تأكد المحققون الاذكياء انه فعلها بغير قصد وفقط لانه سائق جديد على الخط وطبعا زاره الناس وهنأوه بالسلامة رغم انفه وهو يمتعض، وغابت المسألة عن بساطة البحث وتناساه الناس حتى حل موعد الضربة الثانية اذ دخل بسيارته الى دكان ظاهر لصنع وبيع الحلويات الشرقية فأكلوا البورما والكنافة حمدا لله على سلامته وسلامة الاخرين بالمال ولا بالرجال. ونصحه الكثيرون بتعلم السياقة من جديد واقترح اخرون بيع السيارة لكن الذي ينصحه والذي...... واحد. ورغم ان العبرة اصبحت واضحة لكن لا بد من ذكر الحادثة رقم ثلاث. فقد ضبطه رادار الناس الذي لن تشوشه احدث الاجهزة وهو يشتم ويلعن ويؤكد مرة اخرى انه بريء والناس يضحكون كأنهم يبحث دائب عن سبب ليضحكهم بينما الضحية تتشبث ببقايا روحها السائلة من بطنها وفمها حيث حشرها ابو رباح بين الحائط والسيارة على انغام الذروة في السمفونية التاسعة عندما رجع الى الخلف، مرة يلعن الشيطان ومرة يتساءل كيف حلت هذه المصيبة؟ ومن اين هبط هذا الحمار وراءه؟ فمن الواضح ان الحمار ليس من مواطني القرية، وكيف لم ينتبه للسيارة التي تبث الموسيقى الكلاسيكية للتنبيه اثناء الرجوع الى الوراء. بينما نفر من المجتمعين يحاول تحليل الحادث بعملية وواقعية وتفعيل الاسباب بدقة بقدر ما يسمح العقل البشري والبعض الاخر يلبس التهمة للشيطان الذي اوصى للحمار بالوقوف وراء ابي رباح خصيصا لتسويد وجهه، وكان مريحا بالنسبة له الاعتقاد والاقتناع وتبني وجهة النظر الثانية، وان ما يحدث له لا بد يقف وراءه سر لا تفسير له، بل انه تخيل الشيطان بالفعل فلم يبعد مجرى كلمة تقال وها هو بقرنيه ووجهه الكريه اصفر على ابيض على احمر وببنطلون وقميص خاكي واسنان سوداء وجناحين وارياش حتى انه تقدم منه ليضربه على انفه الافطس لكن الشيطان ابتعد ضاحكا. وتفرق الناس الا انهم صاروا اكثر حذرا حتى استحق كل واحد منهم شهادة المشاة الحذر. وحتى اولئك الذين اتهموا الشيطان وحملوه المسؤولية يهربون من الشارع عندما يطل ابو رباح بسيارته ويحذرون بعضهم، احذر لئلا يصيبك ما اصاب حمار البدوية وعندما يسمعون عن سطو على مصرف يتأكدون اولا من عدم مشاركة صاحبنا في العملية اما الصيغة الاجمل التي توصلوا اليها فهي: احذر السائق الحذر امامك.

(مجد الكروم)

على الشاشة الصغيرة

○ الجمعة ٩٠/٦/١ ○

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ فيلم حول حياة المطرب «بول مكرتني»
١٧.٢٠ ـ طائفة من الاغاني
١٧.٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٢٢ ـ برنامج خاص عن وثائق ومخطوطات عبرية قديمة اكتشفت في القاهرة
٢٠.١٥ ـ البرنامج الاخباري
٢١.١٥ ـ البرنامج الترفيهي «سبب الاحتفال»
٢٢.١٥ ـ الفيلم السينمائي «بدون نية شريرة» بطولة بول نيومان وسالي فيلد وسيدني بولاك
ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ «العميل السري» والحلقة بعنوان «واحد على واحد»
٠١.٠٠ ـ «رياضة الجمعة»

○ السبت ٩٠/٦/٢ ○

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار
١٦.٠٢ ـ طائفة من الالحان
١٦.٣٠ ـ الفيلم الفرنسي «دون جوان»
١٨.٠٠ ـ برنامج الاسرة «روزان»
١٨.٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ ـ ضيف الاستوديو، وضيف البرنامج البروفيسور شموئيل موريه محاضر الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية وجامعة بار ايلان
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ مباراة الاسبوع
٢١.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نرى العالم»
٢١.٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون
٢٢.٠٠ ـ البرنامج الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل لا بأس به»
٢٣.٠٠ ـ الفيلم التلفزيوني «المحطة الاخيرة» الذي يعالج الامور السيئة والمحزنة في الشيخوخة. بطولة جون ميلز، ويندي هيلر واخرين.
٠٠.٣٠ ـ من حكايات الارض الطيبة
٠٠.٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

○ ○ لغز رقم (١٧) ○ ○

الكلمات الافقية:
١ ـ زعيم سوفييتي
٢ ـ مطلع قصيدة لايليا ابي ماضي
٣ ـ قيادة الانتفاضة ـ من اخوات كان ـ يتعه الدين
٤ ـ كمل ـ مشى ليلا ـ فرس عنترة
٥ ـ من حالات البحر ـ حر ـ كفء
٦ ـ ضل ـ مسرحية فيروزية (معكوسة)
٧ ـ تعود ـ سر
٨ ـ مغرم ـ نوع من ثروات الارض
٩ ـ سرب ـ اسم مسلسل تلفزيوني عرض مؤخرا ـ للتعريف
١٠ ـ وطيء ـ فترة زمنية ـ ذو معرفة واسعة
١١ ـ تقطيع الطعام في المعدة ـ احدى شهيدات الانتفاضة (معكوسة)
١٢ ـ صاح ـ لم يكذب ـ ضرب بيد مغلقة

الكلمات العمودية:
١ ـ استعار نقودا ـ عمالقة
٢ ـ سحب ـ ثورة الحجارة
٣ ـ ليس حقيقة ـ الاسم الثاني لرهين المحبسين ـ اعلى الرأس
٤ ـ ابو.... الغفاري (معكوسة) ـ يحفظ مياه الري ـ غزير
٥ ـ بدأ واقترح ـ حرف جر ـ من عجائب الدنيا
٦ ـ حروف متشابهة ـ سمو
٧ ـ وراء العود ـ تكرهها البشرية ـ من خير الاسماء
٨ ـ متشابهان ـ لا يعيش الانسان لولاه ـ تفضل
٩ ـ العدد الاول ـ صفح (معكوسة) ـ افهم (معكوسة ومجزومة)
١٠ ـ خاطرة ـ قص ـ احصل على (مجزومة)
١١ ـ مطلع موشح تغنيه فيروز
١٢ ـ في الجسم ـ جمع

● اعداد: شدوان احمد قراقرة ـ عرابة ●

○○ حل لغز رقم (١٦) ○○

افقيا
١ ـ الخرطوم
٢ ـ بلادي ـ ادع
٣ ـ رجوع ـ بس
٤ ـ جاسوس ـ سحل
٥ ـ هجاء
٦ ـ فظ ـ اباد
٧ ـ دخن
٨ ـ لا خيل عندك
٩ ـ قم للمعلم

عموديا
١ ـ برج ـ فيلق
٢ ـ الجاحظ ـ ام
٣ ـ لاوس ـ بخل
٤ ـ خدعوها ـ لي
٥ ـ رني ـ جس ـ علم
٦ ـ أ أ ـ ع ع
٧ ـ وا ـ لن تيأس
٨ ـ مديح ـ اخدم
٩ ـ عسل ـ كدر

ادبيات

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

الشعراء و النرجسية

●الادب في اختزال التعاريف ذاتي انوي شخصاني، يمثل الموقف والحياة. واذا لم يكن كذلك كان هشا تذروه الرياح وكأنه لم يكتب بالامس. والشعر اولا وقبلا هو التكثيف للمشاعر الذاتية والمنطلق الشخصي، ولذا اتهم اصحابه بالنرجسية، وكأن النرجسية ـ في هذا التفسير ـ سبة ومعرة.

بيد ان استعمال مصطلح «النرجسية» لا يشي بالتقليل من شأن من نتهمهم بها، فهذا انطوان شماس قد استعمل المصطلح في برنامج ثقافي في التلفزيون قبل ما ينوف على خمس عشرة سنة فقال: «الشاعر نرجسي بطبعه».

وهذا نزار قباني يكتب اسود على ابيض:

«ايامي مع حرية الشعر لم تكن كلها ايام شهر عسل. كانت احوالنا تشبه احوال البحر مدا وجزرا وصحوا ومطرا وطقسا جميلا وعواصف مجنونة... وكنت مشغولا باوراقي وكتاباتي ونرجسيتي» (الناقد ـ عدد اذار ١٩٩٠، ص٥).

فقباني وشماس لا يحملان التعبير دلالات سلبية. ويبقى السؤال: اذا لماذا هذه الظلال السلبية في دلالة «النرجسية»؟ اسأل ذلك بعد ان طلب مني احد المستمعين في برنامج «معلم في الاستوديو» ان اوضح له معنى المصطلح، والله يعلم ان كان في سؤاله بعض المكر. والان لا بد من العودة الى النبع:

نرسيسوس في الاسطورة اليونانية فتى وسيم الجمال، خلب قلوب العذارى، ومنهن ايكو التي لم يبادلها حبا بحب. فحكمت عليه ربة الجزاء والحساب ان يتعذب كما تعذبت عشيقاته. وذلك بأن يفتتن بجمال صورته في الماء، فذوى جسده تدريجيا وهو يتلاشى لهفة وشوقا الى صورته. وعندما ذهبت عرائس الماء تطلب رفاته لم يكن هناك الا نرجسة مطرقة ترنو الى الماء. ولهذا ما زلنا نرى زهر النرجس ابدا مفتوح العينين لا يشبع من النظر الى خياله على حوافي مجمعات المياه.

وقد ادخل الدكتور (هافلوك اليس) استاذ الابحاث الجنسية هذا المصطلح الى دائرة علم النفس التحليلي بمعنى افتتان المرء او اعجابه المتناهي بجسده حتى انه يعجز عن اقامة علاقات عاطفية مع غيره فيؤثر ان يشبع رغباته بطرق غير سوية.

ووقف عباس العقاد في دراسته عن ابي نواس على النرجسية عند هذا الشاعر فرأى فيها: «شذوذ دقيق يؤدي الى ضروب شتى من الشذوذ في غرائز الجنس وبواعث الاخلاق» (ابو نواس ص ٣٢) ثم وقف على تفريعات النرجسية من «اشتهاء ذاتي» و«توثين ذاتي» و«تشخيص» و«ارتداد».

وفي العام نفسه (١٩٥٣) الذي صدر به كتاب العقاد صدر كتاب د. محمد النويهي «نفسية ابي نواس» الذي عمد فيه كذلك الى مصطلحات علم النفس مطبقا اياها على شعر الشاعر.

غير ان طه حسين احتج على الكاتبين في مقالته: «بؤس ابي نواس» والتي اعيد نشرها في كتاب «خصام ونقد» اولا لاننا نخرج من ميدان تخصصنا المشروع فنقحم انفسنا في موضوع لم نتعمقه ولم نتخصصه، ونكون مجرد مقلدين لاشياء لا نفهمها ولا نتقنها. وثانيا لاننا لا نستطيع ان نفحص اجسام الموتى او نحلل اشخاصهم ولا نستطيع ان نحلل منهم الا كلامهم وكلام الناس عنهم. (انظر الرد الرائع على طه حسين والذي كتبه النويهي في «نفسية ابي نواس» ص ١٩٨).

لنعد الى موضوعنا:

ان الشاعر متهم ـ غالبا ـ بتمجيد ذاته، بينما هو في الواقع ينقصها ويتقراها. وما دامت القصيدة لا تتحقق الا باستقبال الجمهور لها فان عدوى النرجسية لا بد واقع على المتلقي. بعبارة اخرى انها تقل من المبدع الى المبدع اليه، والقارىء الذي لا يجد «اناه» في القصيدة لا يحقق نرجسية ما، وبالتالي ينعدم التواصل والتماثل. واذا اعتبرنا الشاعر زعيما ادبيا فان الادبي والسياسي يرغبان في كسب عواطف الناس وتأييدهم. الاول يهمه العواطف العميقة الاصيلة، ويقتنع بالميسور من ضحك الجمهور او دمعه، وحسبه ذلك. بينما الثاني (السياسي) لا يعنيه ان تكون عواطف الناس ضحلة ام زائفة، نبيلة ام كليلة، المهم ان تؤيد نرجسيته لبناء شخصيته هو. فشتان بين نرجسية الفنان الذي يحب ذاته ويبصرها ويقدمها للاخرين، وبين نرجسية السياسي التي يهمه «اناه» اولا واخيرا.

حاور (بيتر فرستراتن) محرر مجلة (علم الجمال) ـ عدد تموز ـ كانون الاول ١٩٦٥ ـ سارتر، فقال المحرر:

«نرجسية الشعر هي اذن نرجسية مضاعفة لا اكثر ولا اقل. نرجسية لا تتعلق بالمؤلف وحده بل بالقارىء ايضا. فالقارىء يقيم مع الشعر على اساس هذا الغرض علاقة مماثلة لعلاقة الشاعر حين يكتب. ومن هنا يكون التواصل قد نحي جانبا اذا جاز التعبير، ما دام الشعر في كلا المنظورين ينتج لحساب عجب الذات بالذات».

يجيبه سارتر: «هذه على ما اعتقد حقيقة الشعر، وعلى الاقل منذ ظهور الرومانسية».

فرستراتن: ان نظرتك الى الشعر هي اذا تنتقص من قدره.

سارتر: بل هي نظرة وصفية.

فرستراتن: لكن بمقدار ما نستخدم فكرة النرجسية فكرة اللاتواصل او فكرة الوسيط الجمالي الاكبر بين الوجدانات لتحديد وظيفة الشعر فان في هذا الاستخدام موقفا سلبيا، فكيف تتصور في هذه الحال خلاص الشعر؟

سارتر: خلاص الشعر انما في ان يوجد نثر الى جانبه.

(انظر نص الحوار في كتاب سارتر «دفاع عن المثقفين» ٢٣٣)

• • •

نخلص الى القول ان النرجسية في الادب في مفهومنا اليوم تختلف عن النرجسية في علم النفس، ولنزار قباني ما يشفع له وهو يعتز بنرجسيته.

● محمود زيدان ●

قصيدتي قصيرة وحبنا كبير

إيه يا قصائدي القصيرة
وعمرُنا القصيرْ
حُبُّنا المكنُون في صدورنا
يعانقُ الاثيرْ
العمرُ لا يناهزُ السنينْ
والكونُ مِنْ دوائرٍ تدورُ حَوْلَنا
والقلبُ كالحريرْ
قصائدي مليئة طُوفانْ
من محبةٍ وحَنظلٍ وزمهريرْ
في صدورِ الحاقدينْ
يحركُ الميتَ قد يعيشْ
وإن غِبْنا قليلا
عندَ بابِكَ القديمْ
ملجَئِك يشفينا
قدْ تجمعُنا
وإنْ طالتْ مخاوفُنا
من سياسيٍّ يُهدِّدُ
بالرَّحيلِ وبالهجيرْ

• • •

زهرةُ الياسمين في صُدورِنا
ايقونةٌ لشعبنا لشعبهمْ
لأمنا لأمهم
ولطائرٍ يطيرْ

حياتُنا مُلوَّنه
مُزخرفة، تضيعُ إن هبَّتْ
رياح العاصفةِ، أو يوم بعثرةِ القبُور النائمة
أو من غبار ساعةِ الصفرِ التي هيَ قنبلةٌ،
قصيدتي قصيرةٍ وعمرُنا قصيرْ

• • •

ايهْ يا عمرنا القصير،
تسبُّ أمهاتُنا
ومن أجلِ السلام نَبتسِمْ
تسبُّ أمهاتُنا
ونحنُ في حدائقِ الورودِ
من أجسادِنا نصنعُ جسراً
للعبورِ الى الحياةِ
وها هنا يمشي الضريرْ

• • •

إيهْ يا حُبَّنا الكبيرْ
من داخلِ الصدورِ
هاتِ الحانَ العبيرِ
ورُشَّها فوقَ اليتامَى
وفوقَ قافلةِ المحبةِ عند زمزمَ والحريرْ
أينَ فورانُ وابنك يا خليلْ؟
تاهتِ الاحقادُ في يوم الحِصارْ
فعانقوا أهواءَهم
هاتِ من عندِك وانثرْ عطرَكَ
كيْ تُنسِّينا الغمامةَ والهديرْ
هاتِ من حبكَ نرجسةً نغرسُها

• • •

نخبُ السلامِ
من هنا ومن هنالكَ
يشملون يقبلون
يحدثونَ
ونسمةُ الربيعِ
قد تطيرْ
غصنُ زيتون السلامِ سينطقُ:
إنْ جاءنا آبٌ ونحنُ في عزِّ الغديرِ
ونحنُ في عزِّ الغديرْ
قصيدتي قصيرةٌ وعمرُنا قصيرْ
قصيدتي قصيرةٌ وحبُّنا كبيرْ

(الكبابير ـ حيفا)

(القيت في لقاء ادباء وشعراء عرب ويهود في «بيت الكرمة» ـ حيفا، بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠)

* تهنئة *
الى ابراهيم والهام رابي بالمولودة الجديدة «سوار»، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ جلجولية

بلدية الناصرة
عطاء رقم ٩٠/١٣ ـ اعمال تطوير مدرسة اورط ـ الناصرة
تعلن البلدية عن رغبتها لقبول عروض بطريقة الظرف المختوم للعطاء المذكور اعلاه من مقاولين مسجلين للفرع الرئيسي (١٠٠) وفرع تطوير (٢٢٠).
يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة مقابل دفع (٤٠٠) ش.ج (لكل عطاء) لا تعاد الى صاحبها.
الموعد الاخير لتقديم العروض في مكتب سكرتير البلدية يوم ١٩٩٠/٦/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا.
جولة مقاولين يوم ١٩٩٠/٦/١١.
توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

دار للبيع
٣ غرف ونصف الغرفة في حي عباس. جديدة ومرتبة + مخزن، يستحسن رؤيتها. للاتصال ٠٤/٧٥٦٨٨٨، عدا السبت.

وضع دولة اسرائيل في اعين مواطنيها اليهود والعرب

● استعراض: محمود ابو شنب ●

●استطلاع الرأي العام الذي اجري في الاسابيع التي اعقبت حل حكومة الوحدة القومية (في منتصف آذار ١٩٩٠) عكس مبلغ ثقة الجمهور في الحكومة، في قيادات حزبي الليكود والعمل. وقيم الجمهور في الاستطلاع الوضع العام لاسرائيل وان معالجة الحكومة للقضاء بعيد عن ان يكون مرضيا وتعتور الجمهور الشكوك تجاه حصانة النظام الدمقراطي في دولة اسرائيل. هذا في الوقت الذي تقيم فيه غالبية الجمهور اليهودي (٥٥٪) ان الدولة نجحت في تحقيق هدفها كدولة يهودية وفقط ٤٠٪ يقيمون النظام بأنه دمقراطي والمجتمع بأنه اخلاقي.

وقد شمل هذا الاستطلاع ١٤٤٢ شخصا ١١٩٢ من اليهود و ـ ٢٥٠ من العرب من سن ٢٠ فما فوق، وشمل ٦٠ مكانا في البلاد.

ويقول الاستطلاع، انه حتى قبل الحادث المأساوي الاخير يوم ٢٠ ايار ١٩٩٠ سجل ارتفاع في التصلب في الاوساط الحمائمية والصقرية على السواء. والى جانب ذلك تواصل النزعة الزاحفة طوال العقد الاخير في الارتفاع التدريجي في التعاطف مع السياسة الحمائمية التي تشمل الاستعداد للقيام بمفاوضة م.ت.ف وامكانية اقامة دولة فلسطينية. وان الانتفاضة سرعت هذا الاتجاه.

ويشير الاستطلاع الى ان الانتفاضة سببت الخوف لدى الجمهور اليهودي والعربي معا، ويفيد اكثر من نصف السكان (٥٨٪) من اليهود والعرب على عدم الامان الشخصي نتيجة للانتفاضة. وكلهم تقريبا يعتقدون بأن الانتفاضة ستستمر زمنا طويلا، وان معالجة الحكومة لها هي معالجة غير ناجحة.

واما بالنسبة للحل الافضل لمستقبل المناطق، فيفيد الاستطلاع، بأنه يبدو بشكل واضح ان عرب اسرائيل موحدون في الرأي تجاه هذا الحل. وبالمقابل، في الناحية اليهودية ـ فان مجموعات اليمين والمتدينين، تشبه بعضها بعضا، بينما يظهر في اليسار تباعد كبير وانقسام بين حزب العمل والاحزاب اليسارية، جراء الانقسام بين الحمائم والصقور في داخل حزب العمل نفسه.

استطلاع للرأي العام اجراه:
الياهو كاتس
ماجد الحاج
وحانا ليفتسون

ويشير الاستطلاع ان «شكل المعالجة الامنية» هبط بشكل كبير منذ اندلاع الانتفاضة من ٦٠٪ الى ٣٦٪ كما يقول الاستطلاع بأن هناك انخفاض في المعنويات منذ اندلاع الانتفاضة. وان الاكثرية الساحقة من اليهود (٨٤٪) والعرب (٩٣٪) يقدرون بأن الانتفاضة ستستمر زمنا طويلا وان الحكومة غير ناجحة في معالجتها. وهذا التقييم بقي على حاله بين المواطنين اليهود منذ آب ١٩٨٨.

● زعزعة في الثقة بالحكم والقيادة ـ طابع الدولة يهودي ●

ويميل الرأي العام الى الاخذ بنجاح الدولة، كدولة يهودية «تشكل مركزا روحانيا وثقافيا للشعب اليهودي في العالم». ولكن الرأي العام يضع علامات سؤال حول حصانة النظام الدمقراطي، واخلاقية المجتمع الاسرائيلي. واكثر من نصف المواطنين اليهود (٥٥٪) يعتقدون بأن دولة اسرائيل نجحت في تحقيق اهدافها اليهودية، ولكن نسبة اعلى تشك في حصانة النظام الدمقراطي (٦٠٪) وفي اسرائيل كمجتمع اخلاقي (٦٥٪). في حزيران ١٩٧٧ كانت نسبة المشككين في هذا (٣٣٪) فقط. وما بين العرب فان ثلثي السكان (٦٦٪) يرون ان اسرائيل نجحت في اهدافها اليهودية ولكن اكثريتهم الساحقة (٨٠٪) يشكون في الطابع الدمقراطي والاخلاقي لاسرائيل.

● الناخبون ●

فقط ١٣٪ من الجمهور اليهودي اعرب عن ثقته بالحكومة الحالية بدون تحفظ و ٣٠٪ عن ثقة معينة. وفي وقت الاستطلاع لوحظ ارتفاع في نسبة الذين اجابوا بأنهم لا يثقون في الحكومة (تقريبا لا واطلاقا لا) وهذه ارتفعت من ٣١٪ الى ٥٧٪ في الفترة التي اعقبت حل حكومة الوحدة القومية. فيما تعرب الاكثرية الساحقة من الجمهور اليهودي ـ حوالي (٨٠٪) عن عدم الثقة بالقيادات الحالية سواء الليكودية او حزب العمل. وحتى في اوساط مؤيدي الحزبين فان الليكود يحظى بثقة (٥٩٪) من مؤيديه وحزب العمل بـ (٥٥٪) وفضل الجمهور العربي كثيرا قادة العمل على قادة الليكود.

● وسائل الاعلام ●

سواء في الوسط اليهودي او العربي، فان الثقة بوسائل الاعلام تزيد عن الثقة بالقيادة. فالثقة بالتلفزيون الاسرائيلي في الوسط اليهودي اعلى من الثقة بالصحف الاسرائيلية. وحوالي نصف اليهود (٤٧٪) يعربون عن الثقة بالاخبار التي يذيعها التلفزيون الاسرائيلي وحوالي الثلث (٣٣٪) يعربون عن ثقتهم بالصحافة الاسرائيلية. واما في الوسط العربي فالوضع معكوس فنصف العرب ٥٠٪ يعربون عن الثقة في الصحف الاسرائيلية وحوالي الربع (٢٧٪) فقط في التلفزيون الاسرائيلي.

● اكثرية «صقرية» بجانب النزعة «الحمائمية» ●

● يشير الاستطلاع الى ان الاستعداد للتفاوض مع الفلسطينيين قد ازداد مع الانتفاضة. وما تزال الاكثرية اليهودية الى جانب عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف (٦٣٪). وبالاضافة الى ذلك حصل تغير في العقد الاخر. ففي كانون الثاني ١٩٧٨ ايد المفاوضات (١٣٪) وفي مجرى سنة ٧٩ (وفي مجرى المفاوضات السلمية مع مصر وصلت نسبة المؤيدين للمفاوضات الى حوالي (٢٠٪). ثم ارتفعت هذه النسبة الى (٣٠٪) مع بدء الانتفاضة ووصلت الى ٣٧٪ اليوم.

ولكن التأييد لاجراء مفاوضات مع ممثلين من سكان المناطق يصل الى (٦٣٪). واما في الناحية العربية فان سلم الافضليات معكوس ذلك ان (٧٧٪) يؤيدون المفاوضات مع سكان المناطق، فيما يؤيد (٩٩٪) المفاوضات مع م.ت.ف.

●هبوط في نزعة «لن نعيد شيئا»●

(٦٦٪) من الجمهور اليهودي على استعداد ان يعيد على الاقل جزءا من المناطق في الضفة من اجل التوصل الى اتفاقية سلام. وهناك ارتفاع بطيء في هذه النزعة في العقد الاخير. وفي الفترة ما بين سنة ٧٩ ـ ٨٧ كانت نسبة المستعدين للتنازل عن شيء ما حوالي (٥٠٪) وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٦٦٪ في نيسان ١٩٩٠ ، ومع ذلك فان نسبة المستعدين لتنازل كبير في المناطق (كلها او معظمها) لم تزد، والزيادة كانت في نسبة المستعدين لتنازل جزئي «معين».

● زاد تأييد المبادرة للانتخابات في المناطق ●

لوحظ ازدياد التأييد لاجراء انتخابات في المناطق في الوسط اليهودي واكثر من ذلك في الوسط العربي. وقد ارتفع التأييد بين اليهود لاجراء انتخابات في المناطق من (٦١٪) في ايار ١٩٨٩ عند الاعلان عن مبادرة الانتخابات، الى (٦٧٪) الان كما ارتفع التأييد لذلك بين عرب اسرائيل من ٢٧٪ الى ٤٥٪.

●يعارضون دولة فلسطينية، ومقتنعون بازدياد احتمال اقامتها●

ما يزال يسود الاجماع في الوسط اليهودي ضد اقامة دولة فلسطينية، على الرغم من وجود نزعة حمائمية في هذا الموضوع، بعيدة المدى. فقبل عقد من السنين كان يوافق على اقامة دولة فلسطينية (١٠٪) واما اليوم فتصل هذه النسبة الى (٢٥٪)، اي (٧٥٪) يعارضون اقامة دولة فلسطينية، ونسبة اعلى (٧٩٪) يظنون ان دولة فلسطينية كهذه تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل. ومنذ اندلاع الانتفاضة ارتفعت نسبة المقتنعين بأن دولة كهذه سوف تقوم من (٥١٪ ـ ٦١٪).

● موقف الولايات المتحدة ●

وبالنسبة لموقف الولايات المتحدة، هناك رأي مختلف بين الجمهور اليهودي عنه بين الجمهور العربي في البلاد. وفي الوقت الذي تقتنع فيه الغالبية العظمى من الجمهور اليهودي (٧٦٪) بأن الولايات المتحدة تشجع اقامة دولة فلسطينية، فان مثل هذه الاكثرية في الجمهور العربي (٧٤٪) تعتقد بأن الولايات المتحدة لا تشجع اقامة دولة فلسطينية.

● الحلول المفضلة لمستقبل المناطق ـ «ترنسفير»، حكم ذاتي، اتحاد فيدرالي مع الاردن ●

الحلول المفضلة جدا لدى اليهود لمشكلة المناطق، كانت وما تزال الحلول القائمة على الضم. وتأييد «رحيل عرب المناطق من خلال تعويضهم» (٥٩٪) وتأييد منح حكم اداري لسكان المناطق (٥٦٪). والاتحاد مع الاردن من خلال مبدأ التنازل عن المناطق يأتي في المكان الثالث في سلم الافضليات (٤١٪).

وعدا عن الاتحاد مع الاردن، يؤيد قسم ضئيل (١٨ ـ ٢٨٪) حلولا تشمل مبدأ التنازل عن المناطق.

واما في الوسط العربي فان الحل المفضل بالنسبة للجميع، هو التنازل عن المناطق واقامة دولة فلسطينية مثل باقي الدول (٩٨٪)، ويأتي في الدرجة الثانية، حل انسحاب اسرائيل من جانب واحد (٥٦٪) وحوالي النصف يؤيدون اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وحوالي الثلث يؤيدون الاتحاد الفيدرالي مع الاردن، وحوالي الخمس، يؤيدون حل الحكم الذاتي.

● اليمين موحد واليسار منقسم في موضوع مستقبل المناطق ●

الخلافات في الوسط اليهودي تجاه الحلول لمستقبل المناطق تعكس انتماءاتهم الحزبية.

فالحل المفضل بالنسبة لمؤيدي الليكود والاحزاب التي الى يمين الليكود، والاحزاب الدينية هو حل «الترنسفير» ـ التسبب في رحيل العرب من خلال دفع تعويضات (الليكود ٧٣٪، اليمين ٧٥٪ والمتدينون ٨١٪).

وفي الوقت الذي يتوحد اليمين في الرأي، هناك فروق واضحة بين حزب العمل وبين اليمين الاسرائيلي. والحلول القائمة على مبدأ التنازل تميز اليسار اكثر بكثير مما تميز حزب العمل. فالحل المفضل لدى مؤيدي حزب العمل هو تنازل عن مناطق في اطار اتحاد فيدرالي مع الاردن (٦١٪) وبعده تأتي في سلم افضليات حزب العمل الحلول القائمة على اساس الضم: منح الحكم الاداري لعرب المناطق (٥٥٪) وترنسفير (٥٠٪). والحلول الحمائمية الاخرى تحظى بشعبية بين اوساط مصوتي حزب العمل بنسبة أقل.

وبالمقابل، فاليسار الاسرائيلي يتبنى حلولا قائمة على مبدأ التنازل عن مناطق: اتحاد فيدرالي مع الاردن (٧٥٪)، دولة فلسطينية منزوعة السلاح (٧٣٪) دولة فلسطينية مستقلة (٦١٪) او انسحاب من جانب واحد (٥٠٪). وهناك تأييد لدى اليسار ايضا لمنح حكم اداري للعرب في المناطق من خلال ضم المناطق الى اسرائيل.

واحد من جيل الجبابرة

● بقلم: نمر مرقس ●

لذكرى رمزي بشارة خوري بمناسبة مرور سنة على وفاته

● في اواخر العام ١٩٥١ نقلت للعمل معلما في مدرستي دير الاسد والبعنة. وبسبب مصاعب السفر في تلك الايام كنت مضطرا للسكن في قرية البعنة وغدوت كواحد من اهلها.

كانت الجماهير العربية آنذاك تعيش احلك ايامها التي اعقبت نكبة العام ١٩٤٨. اقلية قومية صغيرة بقيت في وطنها بتنفس في اضطهادها واذلالها الحكم العسكري الاسرائيلي وجهازا الشرطة و «الأمن». وكان على هذه الجماهير ان تقاوم حتى تبقى في وطنها. وكان الشيوعيون القلائل طليعة لها في هذه المقاومة. وحيث انوجد لهم تنظيم تحول الموقع (المدينة او القرية) الى موقع صدامي ازاء سياسة وممارسات السلطة الاضطهادية. وكانت قرية البعنة عندما حللت فيها قد برزت كموقع امامي للصدام. فقد سكنها بعد تشردهم من حيفا ثلاثة من الشيوعيين كانت لهم جذور فيها، وما لبثوا ان جمعوا حولهم آخرين من مقارعي الظلم المسيطر. ومع هذه المجموعة من الشيوعيين كانت جماهير القرية تتحرك ضد ما يطالها من مظالم.

في جلساتي مع اهالي القرية كانت تتردد اسماء جمال موسى ورمزي بشارة (خوري) ونديم موسى، عندما يجري الحديث عن معارك اهل البعنة ضد مظالم الحكم العسكري وبوليسه واستخباراته. كانت تتردد بلهجة من الثناء والاعتزاز والاعجاب. وبالمقابل كانت تتردد على الالسن بلهجة من السخط واللعنات اسماء ممثلي السلطة الظالمة: شموئيل الحاكم العسكري، وابو خضر شوبلي ضابط البوليس، وغيورا زايد ضابط الاستخبارات.

كانت معركة الهويات ـ كجزء من معركة البقاء في الوطن ـ قد حسمت بفضل نشاط الشيوعيين ومحاميهم حنا نقارة وعضو الكنيست توفيق طوبي. ولم تكن اية مظلمة قد عبرت على القرية الا ونظم الشيوعيون صفوف الاهالي لمقاومتها. ولذا لم يكن صدفة ان يبدع شعب البعنة الاغاني التي تشيد بأخوتهم الشيوعيين. وما زلت احفظ من تلك الايام ردة «الدلعونا» التي ابتدعوها ـ نموذجا عن تلك الاغاني الشعبية البسيطة:

«حنا الابراهيم بكتب مضابط
وذناب الحكومة حولو بتخابط
يا رمزي الخوري علينا ضابط
ونديم الموسى شاويش بكونا»

● عندما حللت في البعنة في ذلك الزمن كان رمزي خوري قد غادرها ليسكن عكا. وهناك ايضا اطلق مع رفاقه القلائل شرارة كفاح اهلها ضد المظالم السلطوية. وفي عكا تعرفت عليه عن قرب.

كان ذلك في اوائل العام ١٩٥٢. فقد بادر رمزي ودعاني مع زميل لي يعمل في مهنة التدريس لقعدة، حول قضايا ومشاكل المعلمين والتعليم. انطلقنا بعدها لتوسيع الحلقة بضم معلمين آخرين. وصرنا نلتقي في جلسات سرية. «فواحة الدمقراطية» لم تكن تطيق ان يلامس معلم الشيوعيين او يقرأ جريدتهم «الاتحاد» علنا. ومن تجرأ وفعل ذلك مصيره الفصل من العمل.

وبدأت حلقتنا تتسع، تبحث، وتصدر المنشورات التحريضية ضد ما يعانيه المعلمون العرب من عسف السلطة واجهزتها، وما يتخبط به التعليم في المدارس العربية جراء سياسة التجهيل والعدمية القومية الحكومية.

وما فتئت جهود رمزي خوري الذي بادر لاقامة هذه الحلقة وقادها شخصيا ان اثمرت. اتسعت الحلقة وانضم اليها معلمون من الجليل الغربي ومن الناصرة والمثلث. وفي العام ١٩٥٥ انبثقت للعلنية كتلة المعلمين الدمقراطيين اليهودية العربية، وتمكنت من خوض الانتخابات لنقابة المعلمين والفوز [illegible]

بأربعة مقاعد في مؤتمرها.

واذا كنا اليوم نعتز بثبات المعلمين الدمقراطيين وبكتلة الجبهة الدمقراطية القوية في نقابة المعلمين، فجدير بنا ان نتذكر الدور الريادي لرمزي خوري في هذا المجال.

ولكننا ليس بهذا فقط مدينون له. فحري بنا وبكل من يعتز اليوم بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وبدورها الهام في كفاح جماهير المواطنين العرب من اجل السلام العادل ولتحقيق المساواة ان نتذكر بأن المبادرة لاقامة هذه اللجنة جاءت هي ايضا من رمزي خوري في مطلع السبعينات، وبمثابرته في الاتصال والملاحقة وبناء العلاقات مع رؤساء ونواب رؤساء تسنى للجماهير العربية وجود هذه اللجنة التي اقيمت رسميا في العام ١٩٧٤.

● في عنفوان شبابه ارتبط رمزي خوري بحزب الشيوعيين. وعلى مدى اربعة عقود ونصف العقد من السنين عمل في صفوفه عضوا نشيطا وقائدا حتى الرمق الاخير. بلا ادنى انقطاع او هبوط، وفي كل ظرف وموقع.

كان واحدا من جيل الجبابرة الشيوعيين الذين بنوا عصبة التحرر الوطني في فلسطين عام ١٩٤٣ ، وقادوا حركة عمالها ومثقفيها الثوريين، وسبحوا في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ ضد التيار ليمنعوا عن شعبهم نكبة الاقتلاع والتشريد. ولكن التيار كان اقوى منهم وحلت النكبة فشبثوا بشعبهم في كل موقع قذفتهم اليه عاصفة التشريد. وواصلوا، عبر الاخطار الجمة، تأدية الرسالة ـ رسالة الحزب.

في اواخر صيف ١٩٤٨ كان رمزي خوري الشاب «مريضا» في غرفة بأحد فنادق بيروت. وسرعان ما جاءه طبيب لمعالجته. وبعد الفحص تبادل مع طبيبه الأحزمة. وبعد يوم كان رمزي يقطع الحدود مع لبنان عائدا الى الوطن يحمل في حزامه الجديد نص بيان الاحزاب الشيوعية العربية الى جماهير الشعوب العربية الذي فضح المؤامرة على الشعب الفلسطيني. وفي الثلاثين من ايلول ١٩٤٨ استيقظ اهالي المدن والقرى العربية في اسرائيل ليجدوا امام بيوتهم ذلك البيان.

نعم. لقد كان رمزي واحدا من جيل الشيوعيين الجبابرة: الجيل الذي حل وما زال بعضه يواصل بلا كلل حمل العبء المشرف ـ عبء قيادة وتنظيم الكفاح من اجل المستقبل السلمي السعيد لشعبي البلاد.

امام هذا الجيل، ولذكرى رمزي خوري ومن رحل قبله من هذا الجيل، نحني رؤوسنا.

ولمن تطاولوا ويتطاولون على هذا الجيل وتاريخه نقول: [illegible]

مع الاستاذ فوزي ناصر في كتابه «قاموس الوطن»:

مسح ميداني هام، بالاسماء والارقام لمأساة طرد الفلسطينيين وهدم قراهم

● فوزي ناصر، قاموس الوطن، الناصرة: ١٩٩٠ ، ١١٤ صفحة، تقديم: سالم جبران ●

● بقلم: ماجدة البطش ●

●السادسة صباحا من يوم الجمعة العظيمة ذكرى صلب السيد المسيح.. يخال الانسان ان اجراس الكنيسة تقرع من حوله في قرية «اقرث» العربية المهدومة (شمال شرقي عكا) التي لم يبق منها سوى اطلال الكنيسة وبعض المقابر. نساء متشحات بالسواد يحملن بخورا وغصن زيتون ويتحلقن حول مقبرة القرية..

المدرس فوزي ناصر ابن اقرث الذي يحضر لزيارة قريته في مناسبات خاصة هو ومن تبقى من اهليها حاول اخراج هذه القرية وغيرها من القرى العربية المهدومة من ماضي النسيان والتغييب الى ذاكرة الجيل الجديد بتأليف «أطلس» اطلق عليه عنوان «اطلس الوطن» ضمّنه بحثا تاريخيا وجغرافيا ووثائق عن (٤٧٢) قرية فلسطينية اختفت عن الخريطة او استبدلت بقرى عبرية او مزارع.

ويقول فوزي ناصر عن الاطلس ان «بدايات الفكرة تكونت قبل عشرين عاما، الا انني بدأت بالتنفيذ قبل سبع سنوات ولكن الدافع الحقيقي وراء بحثي القاء الضوء على قريتي المهدومة. فانا اعمل مدرسا لمادة الجغرافيا حيث يتعلم الطلاب اسماء المواقع الجغرافية بتسميات عبرية ولا يعرفون ما كان موجودا في هذا الموقع او ذاك من قرى عربية او ما هي التسمية العربية له».

وتعود الذاكرة بفوزي ناصر الى سبع سنوات خلت حين «كان احد مدرسي الجغرافيا الاسرائيليين يشرح لطلابه اسم الموقع او القرية التي كانت قائمة وكذلك تاريخ تلك المنطقة من منطلق صهيوني. وكان لهذا الحادث اثر كبير في تصميمي على البحث عما تهدم من قرانا وما ارتفع مكانها من قرى تحمل اسماء عبرية. وهكذا انطلقت من إطار البحث الذاتي لمدرس سيقتصر بحثه على طلاب صفه الى اطار من البحث العلمي الاوسع والاكثر شمولا والذي يخص كل فرد فلسطيني».

ويحتوي «الاطلس» على الاسماء العربية والعبرية «لجبال وسهول ووديان وقلاع وآثار وينابيع بلادنا» على قول فوزي ناصر بالاضافة الى ملحق باسماء ومواقع القرى العربية المندثرة داخل «الخط الاخضر» اي منطقة الحدود الاسرائيلية حسب التسمية العبرية ويتضمن تفاصيل مهمة عن كل موقع.

وفي تفسيره للتغييرات التي طرأت على اسماء القرى والمواقع يوضح الباحث ان الاسرائيليين «اعتمدوا في تغيير ذلك على اسماء عبرية قديمة او قاموا بتحريف الاسم العربي حتى يلائم اللغة العبرية او اخذوا اسماء من التوراة او التلمود او من باحثين اجانب او ابتدعوا اسماء جديدة حسب ظروف الموقع. فعلى سبيل المثال هناك ثلاث جزر مقابل ساحل الجليل الاعلى هي محميات طبيعية يسمح للعلماء بالدخول اليها. وهذه الجزر امكنة صخرية تعيش فيها الطيور وتحمل التسميات العبرية التالية حاليا.. اخريف وتحليتيلي وسفافيون في حين ان اسماءها العربية كانت على التوالي.. «ام بابين» و «جزيرة الحمام» و «سطيح السمسم» على ما جاء في قاموس «اطلس الوطن» للباحث الفلسطيني.

ويقول ناصر: «بالاضافة الى المدن التي تحول سكانها من عرب الى يهود مثل صفد وطبريا توصلت خلال بحثي الى ان هناك (٤٧٢) قرية عربية اختفت من الوجود. ونستطيع ان نقسم اختفاء بعض القرى ما بين مرحلة الحكم العثماني والانتداب البريطاني اثر اقامة قرى يهودية على اراضي القرى العربية وذلك مع البدايات الاولى للهجرة اليهودية».

ويضيف: «هناك قرى هدمت في عهد الانتداب البريطاني واخرى اثناء قيام دولة اسرائيل وقرى هدمت بعد قيامها في حين ان قرى تأجل تنفيذ هدمها نتيجة ظروف معينة الى عام ٦٧».

اما القرى التي اختفت بين العهد العثماني والانتداب البريطاني فبينها «على سبيل المثال قرية مسحة قرب جبل الطور التي اقيمت على اراضيها قرية يهودية تحمل اسم «كفار طابور». وقد اختفت هذه القرية عام (٤٥) عندما هجرها اهلها بعد ان انتزعت منهم الاراضي الزراعية التي كانوا يعملون فيها لدى الاقطاعيين الذين قاموا ببيعها».

وثمة قرى «هدمت في اثناء قيام الدولة العبرية وهي تقسم الى فئتين.. فئة هدمت خلال المعارك التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فعندما كان الاسرائيليون يتفوقون في هذه المعارك فانهم كانوا يلزمون اهل القرية بالخروج منها ثم يفجرونها. اما الفئة الاخرى من القرى فدخلها الاسرائيليون ورحّلوا اهلها من دون تهديمها مثل «كفر برعم» و «كفر عنان» و «اقرث» التي يطالب اصحابها بالعودة الى منازلهم التي لم تهدم لكن الاسرائيليين عادوا ونفذوا فيها حكم الهدم عام ٥١».

والى ذلك هناك «قرى اخرى نفذ هدمها بعد قيام دولة اسرائيل عندما ألزموا اهلها بالهجرة مثل قرية «السمراء» (على الشاطيء الشرقي لبحيرة طبريا) قرب خط الهدنة بين اسرائيل وسوريا وقد هجر اهلها في اتجاه الحدود السورية عام ٥٢ واقيم مكانها كيبوتس هاؤون».

ويضيف فوزي ناصر ان «ثلاث قرى هدمت عام ٦٧ هي عمواس ويالو وبيت نوبا واقيم مكانها حديقة عامة اطلق عليها اسم «بارك كندا» وقرية زراعية يهودية تدعى «موفوخورون». وهناك منطقة ثالثة تقع على طريق القدس/ تل ابيب وقد هدمت واصبحت منطقة عبرية ولم يعد فيها وجود عربي».

ويلاحظ الباحث ان هناك مناطق خطط لها «في شكل قطعي بحيث لا يبقى فيها وجود عربي مثل منطقة السهل الساحلي ومنطقة مرج ابن عامر لانها اراض زراعية خصبة ويجب ان تكون الزراعة في ايدي اليهود».

والى ذلك هناك القرى المحاذية لشاطيء البحر من حيفا حتى قطاع غزة التي هدمت باستثناء جسر الزرقاء والفريديس (قرب حيفا) ويفسر الباحث بقاء هاتين القريتين بوجود «خطأ» ما في عدم هدمها..!

اما اماكن القرى العربية التي هدمت ولم يعد لها اثر فاختلف ما ارتفع مكانها من قرى بين موقع وآخر، حسب المؤلف الذي يرى أن ثمة قرى تحولت اراضيها الى مدن مثل «هرتسليا» التي بنيت على انقاض قرى عربية عدة تبرز منها قرية «الحرم» او «سيدنا علي» التي قامت هي الاخرى على انقاض قرية «أرسوف» الرومانية. ومن هذه القرى التي تحولت الى مدن ايضا مدينة «كريات غات» (غرب الخليل) التي بنيت على انقاض حوالي (١٣) قرية عربية بينها قريتا زكريا والسلق وغيرها.

ويكشف فوزي ناصر ان هناك قرى تحولت الى مواقع اثرية مثل خربة كرازة العربية (هي كورازين التي ذكرت في الانجيل) «الويل لك يا كورازين» الواقعة شمال طبريا) وبيت صيدا وكفر ناحوم. ويذكر الباحث ان حديقة اثرية هي «الحديقة الوطنية» قامت مكان هذه القرى المهدومة ويبرز فيها كنيس يهودي ومعصرة زيتون وبيوت من زمن الهيكل الثاني الذي هدم عام ٧٠ للميلاد في عهد طيطوس الروماني.

والى ذلك يلفت المؤلف الاهتمام الى ان قرى مثل «الحولة» تحولت الى جزء من «محميات طبيعية» بقيت تحمل الاسم نفسه. وثمة قرى تحولت الى كيبوتسات منها «سحماتا» (قضاء عكا) التي قامت على اراضيها قريتان زراعيتان هما «حوسن» و «تسور ايل» وهناك قرى زراعية اخرى تحولت اراضيها الى احراش شجرية مثل قرية الدامون (قضاء عكا) التي تهدمت وقامت على انقاضها قرية (احي هود) الزراعية وقرية البروة (شرق عكا) مسقط رأس الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وبالاضافة الى ذلك قرى بقيت بيوتها وسكنها يهود مثل صفورية (قضاء الناصرة) وعين كارم ولفتا (قضاء القدس) واخرى كقرية عين حوض (قرب حيفا) التي تحولت الى قرية خصصت للفنانين (!).

وقد استند فوزي ناصر في بحثه الى المراجع الاسرائيلية والفلسطينية، وقام بابحاث ميدانية مكّنته من التوصل الى هذا التوثيق التاريخي والجغرافي للقرى الفلسطينية التي اختفت واندثرت عن الخريطة.

ومما يذكر ان هناك اختلافا في عدد الفلسطينيين الذين شردوا عام ١٩٤٨ فهناك حسب المصادر الفلسطينية (٩٠٠) الف فلسطيني و (٧٢٠) الفا حسب مصادر الامم المتحدة و (٥٥٠) الفا حسب المصادر الاسرائيلية. اما عدد الفلسطينيين الذين شردوا داخل وطنهم فيبلغ (١٦٠) الفا وفق المصادر الاسرائيلية.

[illegible]

لقاء فنانين اسرائيلي ـ فلسطيني من اجل السلام في «جفعات حبيبة»

برنامج اللقاء:

يوم الجمعة ٩٠/٦/١ ـ الافتتاح الساعة السابعة مساء.

* يشتمل على برنامج فني عن الانتفاضة بمشاركة امل مرقس وفنانين من الكيبوتس وفرقة امريكية.

يوم السبت ٩٠/٦/٢ ـ الساعة العاشرة صباحا.

* اهم ندوة في البرنامج تحت عنوان «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» بمشاركة تمار جوجانسكي. د. غادي يتسيف. د. ماتي بيلد. يوحنان بيرتس. ياعيل ديان وشخصيات فلسطينية.

يدير الندوة: الكاتب سلمان ناطور.

الجمهور مدعو للمشاركة. مع امكانية المبيت في الكيبوتس. الحجز سلفا.

التضامن النقابي العالمي ● بقلم: يان نيمودري، سكرتير اتحاد النقابات العالمي ●

تعزيز التضامن العالمي يظل احد الاهداف الاساسية لاتحاد النقابات العالمي

عبر اتحاد النقابات العالمي، منذ اندلاع الانتفاضة، عن تضامنه مع فلسطين المحتلة

● كان التضامن العالمي دائما من المهمات الاولى لاتحاد النقابات العالمي ومنظماته الاعضاء بوصفه الوسيلة الاشد فاعلية للمساهمة في تحقيق مطالب عمال القطاعين العام والخاص والمتقاعدين والعاطلين.

ويشتمل هذا التضامن على مساندة العمال ليتمكنوا من مواجهة ضغوط ارباب العمل والحكومات خلال نزاعات العمل المختلفة، وتحقيق مطالبهم على نحو افضل.

● في كل القارات ●

ومع تصاعد النضالات يزداد الاحساس بضرورة التضامن ضد الهجمات التي تشنها الحكومات والشركات فوق القومية على مكاسب العمال وحقوقهم.

والواقع اننا لاحظنا في الاونة الاخيرة نهوض واحتدام النضالات النقابية في مناطق مختلفة من العالم، سواء كانت القضية تتعلق بالنضال ضد تدني الاجور او تخفيض القوة الشرائية او البطالة او التغيرات المتزايدة في العمالة مع ما يترتب عليها من آثار، او تنظيم الحملات للدفاع عن الحقوق النقابية وتوسيعها وضد بيع القطاع العام، او سياسات التقشف والآثار الضارة لنشاطات الشركات فوق القومية وازمة الديون.

وقد انتشرت هذه النضالات في سائر القارات ـ في فرنسا وبريطانيا والبرتغال واسبانيا وبولندا والاتحاد السوفييتي والمجر وبيرو وفنزويلا والبرازيل والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا والفلبين والهند واليابان والولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر.

وفي غالبية الحالات قدم اتحاد النقابات العالمي تضامنه الفعال مع العمال المنخرطين في النضال ونقاباتهم، رغم ان هذا التضامن لم يكن دائما الى الحد اللازم وبالشكل الانسب لكل وضع.

وقام الاتحاد في احيان كثيرة بتنظيم هذا التضامن متعاونا مع الاتحادات المهنية الدولية ومنظماته الاعضاء. وينبغي ان نؤكد ان نظم هذا التضامن يزداد بعقدا باستمرار.

● التضامن مع ضحايا القمع ●

كثيرا ما تعرض نقابات العمل [illegible] بامتداد القمع الذي تتعرض له النقابات حتى في البلدان التي تدعي بانها اكثر البلدان دمقراطية ولديها انصع السجلات فيما يتعلق بحقوق الانسان. ولهذا السبب رأى اتحاد النقابات العالمي ومنظماته الاعضاء ان من الضروري ايلاء المزيد من الاهتمام بالدفاع عن النقابيين وعوائلهم كأحد اشكال التضامن العالمي.

وقد نظم العديد من هذه الحملات التضامنية بمشاركة اتحاد النقابات العالمي والمركز الدولي للحقوق النقابية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية.

وأتاحت هذه النشاطات لفت انتباه الهيئات الدولية المختلفة الى الاعتداءات التي تتعرض لها حقوق الانسان والحقوق النقابية. وفي العديد من حالات الانتهاك الصارخ لهذه الحقوق تقدم الاتحاد بشكاوى الى لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية.

وفي عام ١٩٨٩ عبر اتحاد النقابات العالمي بهذا الشكل او ذاك عن تضامنه مع عمال ونقابات العديد من البلدان التي تعرضت للقمع الوحشي مثل ايران والفلبين وغرينادا وكوريا الجنوبية والاردن وتركيا واندونيسيا والبحرين والسلفادور والبرازيل وبيرو وكولومبيا وجنوب افريقيا والسودان وفلسطين المحتلة. ويجدر بنا ان نقول في حالة البلدان الاربعة الاخيرة اننا بصدد حملات تضامن دائمة.

ولا يسعني بالطبع، ايراد كل الامثلة على حملات التضامن التي نظمت بمبادرة او بدعم من اتحاد النقابات العالمي في هذه المقالة لأن القائمة ستطول.

ولكننا ينبغي ان نقر بأن بعض الفعاليات او الحملات التضامنية لم تكن بالحجم المنشود. يضاف الى ذلك ان التشريعات المعادية للنقابات تجعل هذا النشاط صعبا، حتى انه لم يكن من الممكن دائما تعبئة كل النقابات على مستوى الفرع او المنطقة المعنية.

● دعم متواصل لنضالات التحرر الوطني ●

اذا كان التضامن مع العمال المناضلين من اجل مطالبهم او مع ضحايا القمع المسلط على النقابات بشتى صنوفه، ما زال من المهمات ذات الاولوية لاتحاد النقابات العالمي، فالصحيح ايضا ان الاتحاد يعتبر دعمه لحركات التحرر الوطني والشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها واجبا دائما يقع على عاتقه. وهكذا مارس الاتحاد في عام ١٩٨٩ تضامنه مع شعوب كولومبيا وقبرص ولبنان وفلسطين وانتفاضتها الشعبية. فقد عبر اتحاد النقابات العالمي منذ اندلاع الانتفاضة عن تضامنه مع فلسطين المحتلة بارسال الوفود النقابية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقام الاتحاد في الفترة نفسها بتصعيد حملته التضامنية مع شعب جنوب افريقيا وشعب ناميبيا وخاصة في المرحلة الحاسمة من نضاله من اجل الاستقلال.

وفي الدورة الحادية والاربعين لمكتب اتحاد النقابات العالمي في هافانا قرر الاتحاد ارسال وفد تضامني كبير الى فيتنام في بداية تموز/ يوليو ١٩٨٩ وكذلك ارسال وفد من مراقبي الاتحاد للاشراف على اجراء الانتخابات في ناميبيا.

وشن اتحاد النقابات العالمي وما زال يشن حملة متواصلة من اجل تصعيد دعم الحركة النقابية العالمية لنضالات العمال والنقابات في جنوب افريقيا ضد الابرتهايد.

كما رشح الاتحاد نلسون مانديلا لجائزة نوبل للسلام ورحب بالافراج عنه مؤخرا باعتبار ذلك نجاحا كبيرا على طريق التحرر الوطني لشعب جنوب افريقيا وتصفية نظام الابرتهايد البغيض بصورة نهائية.

وبودي ان اشير ايضا الى ان اتحاد النقابات العالمي قدم معونته التضامنية على اثر وقوع العديد من الكوارث الطبيعية. واكتفي بذكر المساعدات التي قدمها الاتحاد لضحايا الزلزال الارضي في ارمينيا السوفييتية.

وبوسعنا ان نشير ايضا الى المعونة التي يقدمها اتحاد النقابات العالمي لاعداد الكوادر النقابية بوصفها من الاشكال الهامة والفعالة للتضامن العالمي.

ففي عام ١٩٨٩ ارتفع بشكل واضح عدد الحلقات الدراسية والدورات التدريبية النقابية التي نظمها اتحاد النقابات العالمي او نظمت بمساهمته.

● التضامن والوحدة ●

يتيح هذا العرض الموجز لنشاطات اتحاد النقابات العالمي في مجال التضامن تكوين فكرة عن تنوع الاشكال التي يمكن ان يتخذها التضامن النقابي العالمي. كما يجعل من الممكن ان نفهم على نحو افضل اهمية رفع مستوى التنسيق بين هذه الفعاليات لزيادة فعاليتها. ويضطلع هنا اتحاد النقابات العالمي بدور كبير، لا سيما من خلال صندوق التضامن التابع له الذي تدعو كل المؤازرين والنشطاء من منظمات الاتحاد الاعضاء الى المساهمة فيه فضلا عن حقها في اللجوء اليه في وقت الحاجة.

ويتجلى بصورة متزايدة اليوم الدور الذي لا يعوض لنقابات العمال وبوصفها منظمات للدفاع عن مصالح وحقوق العمال بصرف النظر عن النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي تعمل في ظله. ونشهد في الوقت نفسه تعاظم مسؤولية الحركة النقابية عموما فيما يتعلق بتنظيم التضامن بين العمال في بقاع العالم المختلفة.

ولربما كان من المناسب ان نتذكر في هذا العام الذي حلت فيه الذكرى المئوية لعيد اول ايار/ مايو، ان خبرة النضالات العمالية اظهرت ان الحركة النقابية حققت اعظم المكاسب للعمال عندما كانت موحدة ومتضامنة في اعمالها.

لقد جاء في النداء الذي وجهه المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الى عمال ونقابات العالم اجمع حول التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، ما يلي:

«لتتضافر جهودنا اينما امكننا ولتتواصل كل منظمة بحثها عن حلول للمشاكل. لكن ينبغي علينا ان نعمل جميعا في نفس الاتجاه، في خدمة مصالح جماهير الشغيلة والبشرية بأسرها في نفس الوقت الذي يسلك فيه كل منا بطريقه الخاص».

لقد مكن التضامن الذي سارسه اتحاد النقابات العالمي في السنوات الاخيرة وخاصة في عام ١٩٨٩ ، العمال في بلدان عديدة من مواجهة اعمال البطش والعسف فتم اجهاض حملات، عديدة موجهة ضد الحركة النقابية وحقوق العمال (اعادة العمال والنقابيين المفصولين الى وظائفهم).

وهذا كله يشجع على الصمود لأن القمع، شأنه شأن النيل من المكاسب الاجتماعية، يواجه اليوم بمقاومة شديدة ومتزايدة من جانب الحركة النقابية والتضامن العالمي المتصاعد بين العمال.

وفي هذا العام، ١٩٩٠ ، عام الذكرى المئوية لعيد اول ايار/ مايو وعام المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، سيواصل اتحاد النقابات العالمي ايلاء اهتمام خاص بالتضامن العالمي وتعزيزه حيث تقتضي الضرورة من اجل الدفاع عن مصالح الشغيلة».

(مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٩٩٠/٣)

□ شهداء الانتفاضة



● الشهيد نائل رفيق زقوت (١٨ عاما). طالب من مخيم جباليا. استشهد يوم (٩٠/٣/١٩) بعيار ناري في الرأس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

٣٠٪ من حالات السرطان و٩٠٪ من حالات سرطان الحنجرة ناجمة عن التدخين

● ٣ ملايين مدخن يموتون مبكرا سنويا ● مئة مليار دولار – حجم صناعة التبغ سنويا ● نسبة استهلاك عادية تخفض فرص الحياة لـ (١٨) الف طفل في بلد مثل بنغلاديش ●

● جنيف (الامم المتحدة) عن «و.ص.ف» – ذكرت منظمة الصحة العالمية ان اقبال الفتيات والاولاد على التدخين في سن مبكرة يزداد باضطراد واذا ما استمرت نسبة الاقبال الحالية فان نحو ١٥٠ مليون طفل سيموتون مبكرا نتيجة الامراض التي يسببها التدخين.

ويعتبر التدخين السبب في ٣٠ بالمئة من جميع انواع السرطان و٩٠ بالمئة من حالات سرطان الحنجرة ويؤدي الى الوفاة المبكرة لنحو ثلاثة ملايين شخص سنويا وهو يزداد انتشارا بين الشبان. وامام النجاح النسبي لمكافحة التدخين التي اتاحت تقليل عدد المدخنين الكبار في الدول الصناعية وخصوصا في الولايات المتحدة وكندا باتت شركات السجائر الكبرى تصب جهودها على زبون جديد ضروري للمحافظة على بقاء هذه الصناعة التي تمثل سوقا حجمها مئة مليار دولار سنويا.

وتستثمر هذه الشركات ٢،٥ مليار دولار سنويا في الدعاية عن منتجاتها. وبذلت جهودا كبيرة لاستقطاب اكبر عدد من الفتيات والسيدات الشابات اللاتي تبين انهن اكثر اقبالا على التدخين من الرجال وخصوصا في الدول النامية.

ويقول احد علماء الاجتماع ان التدخين يتيح للسيدات الشابات «التشبه» بزميلهم الرجل ويرمز، الى حد ما، الى نوع من النجاح الاجتماعي».

وتتكيف صناعة التبغ التي يعمل فيها نحو ٣٣ مليون شخص بينهم ٩٠ بالمئة في العالم الثالث مع عملائها وتعرض على الشبان في الدول النامية منتجات جديدة من التبغ المعد للاستنشاق او المضغ تتناسب مع التقاليد الراسخة في هذه الدول. ويعتبر هذا التبغ غير المدخن السبب في امراض الفم واللثة وربما يؤدي الى سرطان الحلق.

وترى منظمة الصحة العالمية ان السيجارة يمكن ان تدفع الشبان الى تناول مخدرات اخرى. فقد اتضح ان ٨٧ بالمئة من مدخني السجائر في الولايات المتحدة لجأوا سنة ١٩٨٦ الى تدخين حشيشة الكيف مقابل ٢٠ بالمئة من غير المدخنين. وفي النرويج في العام نفسه اقبل ٢١ بالمئة من المدخنين على تجربة الحشيشة مقابل واحد بالمئة لغير المدخنين.

كذلك فان نسبة التغيب عن الدراسة تزداد بين المدخنين الشبان. ويرجع ذلك الى ان الاولاد المدخنين اكثر عرضة للاصابة بالرشح والسعال. وغالبا ما ينتهي الامر بهؤلاء الاولاد الى نتائج دراسية ضعيفة تؤدي بصورة طبيعية الى زيادة نسبة التغيب وربما ادت ايضا الى تناول المخدرات.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان مكافحة التدخين بين الشبان تستوجب سن قوانين تحظر الدعاية والترويج للتبغ بأي شكل كان بما في ذلك رعاية التظاهرات الرياضية. الا انها تصطدم هنا بمصالح ضخمة.

كذلك اقترحت المنظمة رفع اسعار السجائر الذي يرتب اثارا لا جدال فيها حيث لوحظ أن رفع سعر السجائر في الولايات المتحدة بنسبة واحد بالمئة ادى الى تقص الاقبال عليها بنسبة واحد بالمئة لدى المراهقين مقابل ٠،٤ بالمئة لدى البالغين.

واقترحت المنظمة ايضا حظر التدخين في الاماكن العامة الذي يسهل فرضه. وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان التدخين قد يؤدي ايضا الى عجز غذائي لدى الاسر الاكثر فقرا يكون ضحيته اساسا الاطفال في سن النمو. ففي بنغلادش، احد اكثر الدول فقرا في العالم، يمثل تدخين الاسرة خمسة سجائر يوميا عجزا شهريا مقداره ثمانية الاف سعر حراري اي ربع الطاقة اللازمة لطفل يزن ١٢ كغم.

ونسبة الاستهلاك هذه، التي تعد عادية تماما، تخفض الى النصف فرص الحياة لنحو ١٨ الف طفل في هذا البلد سنويا.

مع الاحداث

السبب الحقيقي لغضب امريكا على العرب

□□ اعربت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس الاول، عن استياء الادارة الامريكية من خطاب الرئيس العراقي صدام حسين في افتتاح القمة العربية في بغداد.

وقالت ان الرئيس العراقي «هدد باستخدام الاسلحة الكيماوية كرد انتقامي على هجوم اسرائيلي». ولم تتردد الناطقة الرسمية الامريكية ان تصف تصريحات الرئيس صدام حسين بانها غير مسؤولة وملتهبة وفضائحية«(!!!).

لقد استمع العالم كله الى خطاب صدام. وقد اكد ان العراق اذا هوجم سوف يدافع عن النفس، وقال: «اذا هوجمنا بالاسلحة الهدامة فاننا سوف ندافع عن انفسنا بالاسلحة الهدامة التي في حوزتنا».

من هنا، فان العراق والعالم العربي كله لم يهدد، وانما اعلن انه لن يقف مكتوف الايدي امام تنفيذ اسرائيل للتهديد. فهل الولايات المتحدة مثلا، اذا واجهت تهديدا او تنفيذا للتهديد تقبل الضربة الذرية، برحابة صدر؟!

لماذا وصلت الوقاحة الامريكية الى هذا المستوى بحيث تتصور ان العرب اذا جرى تهديدهم او هوجموا، فعلا، يجب ان يسكتوا... ويشكروا!؟! لا نعتقد ان هذه الدبلوماسية الامريكية الشابة لم تقرأ جيدا او لم تفهم جيدا تصريحات صدام، ولكن الغضب الامريكي سببه الفعلي هو دور العراق في انجاح القمة العربية وقرارات القمة ضد السياسة الامريكية المعادية للقضايا العربية، وللقضية الفلسطينية بشكل خاص.

ان القمة العربية، على كل تناقضات الواقع العربي ومع كل نقاط ضعف وعدم مثابرة اكثرية الانظمة العربية، اخذت موقفا واضحا ضد السياسة الامريكية وضد الاحتلال وضد الاستيطان الصهيوني في اراضي دولة فلسطين المحتلة. وفوق هذا كله عمقت القمة نهج تصفية الخلافات وبناء علاقات تضامن واقعي عربي.

هذا بالضبط ثار غضب الادارة الامريكية الذي عبرت عنه الناطقة بلسان الخارجية الامريكية.

ذوو الفتى فراس الجعبري:

سيارة «أمن» صدمت ابننا!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكى ذوو الفتى فراس احمد محمد الجعبري (١١ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس المحتلة من قيام سيارة «امن» بصدم ابنهم والتسبب في كسر عظم ساعديه يوم الثلاثاء الاخير حيث لا يزال يتابع العلاج في مستشفى «المقاصد» بالتوجه الى هناك يوميا.

المثير في الشكوى ما نقلته العائلة من ان سيارة «الامن» داهمت مجموعة من الفتية والشبان كانوا في الحي وبشكل عشوائي في اعقاب تعرض السيارة للرشق بالحجارة قبل قليل من ذلك الوقت.

اضراب مفتوح عن الطعام في معتقل بيتونيا العسكري

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلن حوالي ٤٥٠ معتقلا فلسطينيا في معسكر الاعتقال العسكري «بيتونيا»، بالقرب من رام الله، الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم امس الاول، وذلك احتجاجا على سياسة العقوبات التعسفية التي تنتهجها الادارة العسكرية ضد المعتقلين والتي كان اخرها وضع احد زملاءهم في زنزانة انفرادية.

هذا ورفض المعتقلون الترافع عن انفسهم امام المحاكم العسكرية تضامنا مع اضراب المحامين عن الظهور في هذه المحاكم حتى ٦/١١ الجاري.

اين اختفى المعتقل عمر زايد؟

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يسيطر قلق جدي على ذوي الشاب المعتقل عمر نايف حسن زايد (٢٥ عاما) من مدينة جنين الذي اختفى من مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم يوم الثلاثاء الماضي في ظروف غامضة ولا يزال مختفيا حتى الان.

وفي حديث مع احد اشقائه (رشاد) قال ان عمر اختفى في ساعات الصباح بينما كان شقيق ثان له (مازن) موجود في المستشفى وان الادارة لم تقدم تفسيرا مقنعا على اسئلة العائلة الكثيرة التي توجهت ايضا الى هيئة الصليب الاحمر لمتابعة الموضوع.

ويذكر ان عمر يقضي مدة محكوميته مدى الحياة بتهمة المشاركة في قتل احد المستوطنين في القدس القديمة عام ١٩٨٦. وقد تدهورت حالته في اوائل هذا العام اثر تعرضه للضرب على ايدي ضابطين في معتقل «جنيد» ثم بحملة من ممارسات «القتل البطيء» في زنازين جنيد وعسقلان ثم الرملة حسبما قال شقيقه بحيث اضطر الى الاعلان عن الاضراب عن الطعام يوم ٣/٢٥ الماضي وظل هكذا حتى تدهورت حالته بشكل خطير وتدخل الصليب الاحمر الدولي وساعد على نقله الى مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم يوم (٥/١) الماضي. ويشير رشاد الى ان وزن شقيقه نقص الى (٤٦) كغم بعد ان كان (٧٦) كغم.

واتصل مراسلنا ظهر امس بمستشفى الامراض العصبية في بيت لحم وتحدث الى الطبيب المشرف على المعتقل (واسمه محفوظ لدينا) فاتهم الطبيب العائلة بانها «هربت المعتقل» وعندما حاول مراسلنا الاستفسار عن دلائل لادارة المستشفى على ذلك وعن امكانية نشر هذه الاقوال قال الطبيب بلهجة غاضبة انه غير مخول باعطاء تصاريح وان وقته ضيق واغلق سماعة الهاتف!

امر اغلاق اخر لجامعات الضفة والقطاع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جددت سلطات الاحتلال، يوم امس، قرار اغلاق الجامعات المحلية في الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر اخرى حتى ١٩٩٠/٨/٣٠.

ويذكر ان الجامعات الست التي تضم حوالي (١٦) الف طالب قد اغلقت بامر عسكري مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون اول ١٩٨٧. من جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل ان «الادارة المدنية» الاسرائيلية قررت فتح كليات المجتمع ابتداء من ٦/١٠ الجاري وباقي الكليات سيسمح لها بفتح ابوابها لاحقا.

اشتراط تسليم مواطن بطاقة ممغنطة بدفع (٢٠) الف شيكل ضريبة دخل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على عامل البناء (في اسرائيل) المواطن علي محمد ابو جراد من بيت حانون في القطاع دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل بدل ضريبة دخل عن العام الماضي وربطت تزويده ببطاقة ممغنطة (تسمح له بالدخول الى اسرائيل) بدفع هذا المبلغ.

اعتقال نقابيين من خانيونس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كان من بين العشرات الذين تم اعتقالهم قبل ليلتين في خانيونس ومخيمها النقابي بسام محمد جودة (٤٠ عاما)، عضو ادارة نقابة عمال الخدمات العامة وحمادة بربخ (٣٥ عاما)، عضو نقابة عمال البناء والتجارة في قطاع غزة. والاخير يعتقل للمرة الرابعة حيث سبق ان اعتقل، اداريا، ثلاث مرات.

على الرغم من ضغوط الاحتلال

ادارة التعليم في وكالة الغوث تصر على تمكين الطلبة من تقديم الامتحانات النهائية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصرت ادارة قسم التعليم في وكالة الغوث الدولية في القطاع على تمكين طلبة مدارسها هناك من تقديم الامتحانات النهائية في الفترة ما بين ٣ و١٤ حزيران الحالي لمختلف الصفوف الابتدائية والاعدادية.

وكشفت مصادر تعليمية مطلعة لمراسلنا ان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي ضغطت باتجاه عدم تقديم الطلبة للامتحانات واعتبار قرار الاغلاق الاخير لمدارس القطاع (مع وقوع مجزرة الاحد الدامي) بمثابة انهاء لهذا العام الدراسي واعتماد نتائج الامتحانات الشهرية والفصلية السابقة كنتائج نهائية.

هذا وقد اتخذت ادارة التعليم في الوكالة اجراءات مناسبة لتمكين طلبة نحو (٢٠) مدرسة اخرى في القطاع صدرت اوامر اغلاق سابقة ضدها في مدارس اخرى.

من جهة ثانية فقد اورد راديو «صوت اسرائيل» ان المدارس «الحكومية» والخاصة في القطاع سوف يتقدم طلبتها للامتحانات النهائية في الفترة نفسها.

في شارع الثلاثين في غزة:

جنود يتحرشون بالاهالي، بشكل لا اخلاقي وسافر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكى الاهالي في شارع الثلاثين في غزة من قيام افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «النونو» في الشارع بالتحرش بهم وبالمارة. وتشتمل هذه التحرشات على قذف القذع واقذر الشتائم التي لا يحتملها الورق.

الناطق باسم الخارجية السوفييتية:

المهاجرون اليهود السوفييت لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيغ امس (الخميس)، ان اليهود السوفييت الذين يهاجرون لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية وهم يحتفظون بالتالي بجوازاتهم مثل اي مهاجر يهودي.

وردا على اسئلة، وجهت اليه اثر مؤتمر صحفي عقده، صرح غريميتسكيغ بأن «اليهود بموجب الاجراءات الادارية الجديدة وكذلك المواطنين السوفييت الاخرين لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية اذا هاجروا وبالتالي يحتفظون بجوازات سفرهم الى الخارج».

واضاف ان هذا الموقف هو نتيجة اجراءات ادارية سبق تطبيقها ومن المفترض اتمامها بالقوانين حول المواطنة والدخول الى الاتحاد السوفييتي والخروج منه التي يجري اعدادها في البرلمان.

من جهة اخرى اوضح ناطق آخر هو فاديم بيرفيليبف، خلال مؤتمر صحفي، ان اي اجراء خاص آخر لم يتخذ بالنسبة الى الهجرة اليهودية.

ورأى انه «بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى العمل على تسريع التسوية في الشرق الاوسط وخصوصا مشكلة توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفييتي».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطويق سياسة اسرائيل الخطيرة».

المؤتمر الوطني الافريقي يدعو الى تشكيل حكومة انتقالية

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – دعا المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول الاربعاء، الى تشكيل حكومة انتقالية في جنوب افريقيا واجراء اصلاح معمق في وسائل الاعلام السمعية والبصرية في البلاد.

وخلال اجتماع ضم نحو ثلاثة الاف شخص في جامعة ويتواترسراند قال مدير الشؤون الدولية في المؤتمر الوطني الافريقي، تابو مبيكي، ان منظمته تطالب بانتخاب جمعية تأسيسية في اقتراع «يمنح لكل شخص».

واضاف مبيكي انه «يجب في احدى مراحل عملية المفاوضات اقامة حكومة انتقالية مقبلة من الجميع تنظم الانتقال الى مجتمع دمقراطي». وقال «لا اعتقد بوجود حل اخر».

وتابع القول ان اقتراح الرئيس فريدريك دي كلارك بطرح التغييرات الدستورية في استفتاء يشارك فيه الناخبون البيض فقط «اقتراح غريب» لان التمييز العنصري لن يلغى «بتأكيد حق جنوب افريقيا البيضاء في ممارسة النقض» على قرار يتعلق بالجنوب افريقيين جميعهم.

وفد من الجولان السوري المحتل يزور المضربين عن الطعام متضامنا

● الجولان المحتل – لمراسلنا – قام وفد ضم العشرات من احرار الجولان السوري المحتل، امس الاول (الاربعاء)، بزيارة تضامنية الى مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام.

وعبر المتحدثون باسم الوفد عن تضامنهم وتضامن ابناء الجولان السوري المحتل مع المضربين ونضال شعب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والنضال الوطني الفلسطيني العام من اجل الحرية واقامة دولة فلسطين المستقلة واسترجاع الحقوق العربية المعترف بها دوليا.

كما قام الوفد بزيارة الى مقر البطريركية الارثوذكسية في القدس. وعبر الوفد عن اخلص التحيات والمشاعر التضامنية مع مواقف البطريركية المبدئية الشجاعة للحفاظ على الممتلكات الكنائسية المهددة بالسطو والسلب من قبل المستوطنين بدعم كامل من سلطات الاحتلال.

هذا، وتألف الوفد من مندوبين عن جميع القرى السورية المحتلة في هضبة الجولان. وضم عددا من مشايخ الدين والوجهاء والشباب الوطني.

في اليوم الـ ١٢ للاضراب عن الطعام في القدس:

تردي حالة ثلاثة مضربين آخرين ونقلهم الى المستشفى

● وفد الشخصيات الامريكية بمرافقة المطران سمير قفعيتي يزور المضربين عن الطعام ●

● تواصل الشخصيات الفلسطينية الاضراب عن الطعام لليوم الثالث عشر على التوالي. وقد تردت حالة ثلاثة منهم هم: رضوان ابو عياش وربحي الشويكي ومنتهى جرار. في الصورة: ربحي الشويكي يتلقى العلاج في المستشفى الافرنسي.

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير سنابل)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ادخل امس ثلاثة من المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الى المستشفى الافرنسي بالقدس العربية جراء تردي حالتهم الصحية مع دخول الاضراب يوم امس يومه الثاني عشر، وهؤلاء هم رحاب العيساوي وليلى شلبي والدكتور صالح عبد الجواد. وكان اربعة آخرون قد ادخلوا الى المستشفى يوم امس الاول.

من جهة قام امس وفد من «٤٥» شخصية امريكية برئاسة تشارلز بيرسي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، وبمرافقة المطران سمير قفعيتي بزيارة تضامنية للمضربين عن الطعام. وكانت وفود تضامنية اخرى قد امت خيمة المعتقلين يوم امس بينها وفد الحزب الاشتراكي الالماني الغربي ووفد جبهة سخنين الدمقراطية، ووفد من الجليل برئاسة رئيس مجلس عرابة البطوف المحلي احمد نصار ووفد قطاع غزة الذي ضم الدكتور زكريا الاغا والدكتور احمد اليازجي.

استشهاد شابين من جنزورة ومخيم طولكرم

● تتمة من صفحة ١ ●

المكبر (القدس) وبسيارة باص اسرائيلية في مدينة قلقيلية لدى حضورها لنقل العمال صباح امس.

■ قطاع غزة ■

كشفت مصادر وكالة الغوث الدولية ان حالة الفتى رامي سيد ابو زيد (١١ عاما) من مدينة رفح خطيرة وتدعو للقلق، ويذكر ان الفتى كان قد اصيب بعيار ناري في الخاصرة اليمنى خلال صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، لدى قيام الجنود بمحاصرة مسجد «العودة» في مدخل مدينة رفح. ويعالج الفتى في مستشفى «ناصر» بمدينة خانيونس.

وفي الاحداث نفسها ونتيجة استعمال الجنود لسيارة رشق الحجارة باتجاه المتظاهرين اصيب الطفلان محمد علي مصطفى (١٠ اعوام) بحجر فوق العين وعلي حامد حسن (٨ اعوام) بحجر في اعلى الانف مما ادى لكسر عظمة الانف.

ومع الغاء الاضراب في القطاع، وقعت صدامات عنيفة منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء حيث اشعل الشبان اطارات السيارات واغلقوا الشوارع بالحواجز الحجرية وهياكل السيارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال مما ادى الى اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية، حيث اصيب في مخيم دير البلح، الذي رفع عنه نظام منع التجول صباح امس بعد تسعة ايام، كل من مصطفى بياض ونضال موسى وسامي ماضي واشرف فياض.

وجرى ادخالهم جميعا الى مستشفى «ناصر» بخانيونس.

وفي مخيم جباليا اصيب صبري العطاونة وحسام صالح. ومن مخيم الشاطىء اصيب العجوز سهيله المفتي وعادل جابر. وفي حي الشيخ رضوان اصيبت المواطنة غزالة العجرمي والمواطنة روضة حجازي وهي من حي «النصر» بمدينة غزة.

وفي ساعات المساء تصاعدت الصدامات لتشمل مخيمات رفح وخانيونس والبريج وجباليا. وقد اصيب خلال الصدامات ١٢ من الاهالي. وبذلك يصبح اجمالي الاصابات في القطاع ٢٢ اصابة ابرزها اصابة محمد ابراهيم الباز (١٠ سنوات) من مخيم خانيونس وعصام غالب (١٠ سنوات) من مخيم جباليا ورائد الغرباوي (١٣ سنة) من مخيم جباليا.

ويفيد مراسلنا انه ومنذ «الاحد الاسود» في ٥/٢٠ الماضي يلاحظ ازدياد المشاركة النسائية في اعمال الانتفاضة بقطاع غزة من خلال رشق جنود الاحتلال بالحجارة والمشاركة بوضع المتاريس وتخليص الشبان من ايدي الجنود.

ويضيف مراسلنا ان هذه الحقيقة تجلت في ازدياد حالات الاستشهاد والاصابة في صفوف النساء منذ ٥/٢٠.

قمة بوش – غورباتشوف تتناول:

● تتمة من صفحة ١ ●

«بفهد» لاستمرار المحادثات، التي ستتركز على قضية توحيد المانيا وعلاقتها بحلف شمال الاطلسي والوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي ومشاكل دول البلطيق وقانون حرية الهجرة وحقوق الانسان والوضع السياسي الداخلي في الاتحاد السوفييتي.

وقد وصل غورباتشوف الى واشنطن قادما من اوتاوا، حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين الكنديين.

واعرب الرئيس السوفييتي قبيل توجهه الى واشنطن عن الامل في ايجاد المخرج المناسب لمشكلة الذيول الخارجية للوحدة الالمانية وابدى، من جهة ثانية، تشددا كبيرا تجاه المسألة الليتوانية.

وردا على اسئلة الصحفيين في مطار اوتاوا العسكري، حيث كان برفقة رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني رأى غورباتشوف ان «هناك مجالا لايجاد ارضية توافق» مع الغرب حول الانتماء المحتمل لالمانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي.

وقال «هناك امكانات مختلفة وسيناريوهات متعددة ليست بالتحديد ما يقترحه الغرب». وذكر بأن موسكو قدمت اقتراحات عدة في هذا الصدد.

وكان غورباتشوف اعلن، قبل ذلك حول هذه النقطة، ان الغرب «لا يزال يكرر الاسطوانة القديمة نفسها».

وبعد ان شدد على ان ثقة متبادلة بين الشرق والغرب حلت مكان الحرب الباردة اكد الزعيم السوفييتي انه «يجب عدم الموافقة على سيناريو يعرض ما حققناه حتى الان للخطر».

وحول مسألة ليتوانيا كرر غورباتشوف القول انه لا بد من ايجاد حل ضمن الاطار الدستوري السوفييتي، واصفا قادة ليتوانيا بأنهم «من المغامرين السياسيين». واضاف «انهم يستغلون المشاعر الوطنية لتحقيق طموحات سياسية».

وكان الرئيس السوفييتي دعا في اوتاوا الى اعادة ادخال اقتصاد بلاده في الاطار الاقتصادي العالمي.

وقال غورباتشوف، في كلمة القاها خلال غداء رسمي اقيم في متحف الفنون الجميلة في اوتاوا، «ما نريده ليس مساعدة الغرب بل التعاون على قاعدة تؤمن الربح للطرفين عبر اقامة اقتصاد جديد لبلادنا التي تمثل قسما كبيرا جدا من الطاقة العالمية».

واضاف «نعتقد انه من الضروري للجميع اعادة ادخال هذا الاقتصاد في الاطار العالمي» مشددا على ان التداخل الاقتصادي يحمل «طابع استقرار على المدى الطويل».

واشارت انباء صحفية الى ان هنالك اتفاقا مسبقا بين العملاقين لانجاح القمة.

المئات من اهالي دير

● تتمة من صفحة ١ ●

من الصفوف للتفيؤ. لكن وضع الطلاب أخذ يسوء فأرسل المعلمون الطلاب الى البيوت، لكن الوضع ازداد سوءا وأغمي على العديد من الطلاب. عندها نودي من خلال مكبر الصوت على الاهالي التوجه الى المدرسة

● شهادات شهود عيان وردود الفعل ●

وقال الدكتور حسن امون: احضر عمال اللجنة المعينة مواد كيماوية وحاولوا فتح البراميل، فتسربت رائحة قوية فقاموا بحرق المواد الكيماوية. الامر الذي ادى الى انتشار الغاز في القرية كلها. وهذه المواد هي عبارة عن فوسفور عضوي، من السموم القاتلة التي تستعمل لابادة الحشرات. وتستعمل في الزراعة بحذر شديد وبارشاد خاص.

وأضاف الاهالي: هرعنا الى المدرسة فكانت مناظر مرعبة والمدرسة أشبه بقن صيصان، حيث كان الطلاب ممددين على الارض ومغمى على العشرات منهم. وفي الشوارع ايضا كان الناس يسيرون في اعياء ويشعرون باوجاع في البطون والرؤوس وهناك من كبار السن ومن لم يتحمل الروائح اغمي عليه. فاتصلنا بسيارات الاسعاف التي هرعت بالعشرات حتى من حيفا. وهرع ابناء القرية الاطباء وكل من له خبرة في التمريض وأقيمت عيادة ميدانية في المدرسة للاسعاف.

واجريت للمصابين الذين جاوز عددهم المئتين في مستشفى نهاريا الذي عمل في حالة طوارىء، عمليات غسيل، لان بقايا المواد التي علقت بالجسم من الممكن ان تتسرب من خلال مسامات الجلد.

وكانت النقمة عند الاهالي موجهة الى رئيس اللجنة المعينة، موطي مشيح، وأجمعوا على المطالبة باقالته محمليته المسؤولية وباقامة لجنة تحقيق. وقال الدكتور حسن امون: كطبيب ومواطن من دير الاسد، على الارجح ان يكون العمل مقصودا ولن نسكت على ذلك وسنرد. وقال منيف ذياح: علينا استخلاص العبر من هذا الحادث الذي كان من الممكن ان يؤدي الى كارثة.

وفي لقاء مع رئيس اللجنة المعينة الذي تواجد في المستشفى قال: انه حادث مؤسف نتج عن اهمال احد العمال الذي قام برش مادة بالقرب من المدرسة. ونحن ايضا نطالب بلجنة تحقيق لاستخلاص النتائج. وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها بالرش بالتنسيق مع بلدية كرميئيل ومجلس البعنة وباشراف خبير صحي. وهذه المرة قمنا بالرش لوحدنا! لقد كنت في المقر وعندما سمعت عن الحادث طلبت الاسعاف.

هذا وكانت حالة الفتى ياسر محمد اسدي، مقلقة وكذلك السيد محمود ابراهيم امون، حيث كانا في غيبوبة شديدة.

وبعد الحادث قامت اللجنة المعينة بقطع المياه عن دير الاسد، بحجة عدم انتشار الروائح، بينما يسود الاعتقاد لدى الاهالي، ان الامر مقصود.

ورغم ان الاهالي كانوا يساعدون الطواقم الطبية في مستشفى نهاريا، في غسل المصابين ونقلهم من غرفة الى اخرى، ابى أحد افراد الشرطة واسمه داڤيد رحوم ورقمه (٤٠٩٨٥) إلا استفزاز الاهالي وتهديدهم برشهم بالغاز المسيل للدموع، اذا لم يغادروا ساحة المستشفى بحجة انهم يعرقلون العمل. وعندما حدثت مشادة كلامية بينه وبين الاهالي، الذين رفضوا مغادرة المستشفى، استدعى فرقة عسكرية متواجدة في ساحة المستشفى في محاولة لارهاب الاهالي وقال على مسمع ومرأى من مراسلنا: اذا لم تخرجوا من الساحة فسأضطر الجنود الى ادخالكم الى غرفة الطوارىء! اي استخدام الرصاص. فانتم لستم في سوق ويجب اعتقالكم!!

بالمقابل اشاد الاهالي جميعهم بعمل الطواقم الطبية وخاصة سائقي سيارات الاسعاف على الخدمات التي قدموها.

وفي اتصال مع وزارة الصحة في القدس قال الناطق تعقيبا على الحادث: «جرى التسمم في اعقاب حرق بقايا براميل فوسفور عضوي واسمه: «روجر ٤٠» بالقرب من بناية المدرسة. وبعد فحص الموضوع اتضح ان اللجنة المعينة قررت الرش في المنطقة المذكورة. وقامت بتوزيع المادة في قناني على المواطنين. وعلمنا من مكتب وزارة الصحة في عكا، انه تم ارسال خبراء لفحص الامر، بالمقابل قدم مكتب الصحة في عكا، شكوى لدى الشرطة ضد الذين قاموا بعملية الرش».

هذا وتم تسريح المصابين من مستشفى نهاريا، بعد ظهر أمس، باستثناء ١٤ شخصا.

وتنادى الاهالي وعقدوا، مساء امس، اجتماعا حاشدا تحدث فيه السادة علي صنع الله ود. حسن امون والشيخ جمال معدي والنائب محمد ميعاري ود. محمد حسن بكري وابراهيم اسدي والمحامي نصر صنع الله.

واتخذت في الاجتماع القرارات المطالبة باقامة لجنة تحقيق محايدة وحل اللجنة المعينة وتعيين موعد فوري لانتخابات في القرية وتحميل ادارة اللجنة المعينة ورئيسها شخصيا المسؤولية عما حدث.

وقدم النائب محمد نفاع طلبا مستعجلا لعقد جلسة خاصة في الكنيست لبحث الموضوع واقامة لجنة تحقيق. ثم قام بزيارة للمصابين في القرية.

احتمالات فوز اليمين في تشيكوسلوفاكيا

● تتمة من صفحة ١ ●

المنصرمة. بل ان بعض القوى ذهبت الى ابعد من ذلك في حملتها ضد الشيوعيين بالاعتداء الشخصي حتى مهاجمة اجتماعاتهم الانتخابية او اصدار بيانات تدعو الى حظر نشاط الحزب الشيوعي.

وفي نفس الوقت يمكن ملاحظة الصراع ما بين المنتدى المدني والمسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين الدمقراطيين. بالرغم من المصاعب التي يعاني منها الاخرون، وخاصة صعوبة حصولهم على نسبة الحسم اللازمة لدخول البرلمان وهي ٥٪.

البرامج الانتخابية متشابهة في طرح الكثير من القضايا. منها ادخال اقتصاد السوق على البلاد وعدم العودة الى الحكم المطلق وضرورة بناء مجتمع دمقراطي متعدد الاحزاب ووجهات النظر. الا ان الخلاف سيكون في الكيفية. اذ تعول العديد من القوى على النقابات وضرورة ان تلعب النقابات الدور المنوط بها.

ويبدو ان القرار سيكون لليمين بعد الانتخابات، باعتباره القوة الاساسية المتجانسة والمنظمة. ومن الواضح ان انسجام قوى الوسط مؤقت حتى الانتخابات، اما قوى اليسار فهي تعيش حالة اعادة البناء وبالرغم من ان حجمها داخل البرلمان لن يتجاوز الـ ٢٠٪ سواء كان الشيوعيون او بعض القوى الصغيرة المنضوية تحت اطار المنتدى المدني، الا ان تأثيرها سيتعاظم خلال السنتين المقبلتين اذا ما توفرت العوامل الخارجية الملائمة والداخلية على حد سواء.

الجميع هنا متفقون ان البلاد ستواجه مصاعب اقتصادية حادة، كدخول البطالة، والتضخم والغلاء. وفي نفس الوقت هناك متابعة جادة للتطورات في اوروبا وخاصة فيما يتعلق بوحدة الالمانيتين والبيريسترويكا السوفييتية. وهذا ما دفع الكسندر دوبتشك في خطابه امام البرلمان الاوروبي للقول: «الكثير الكثير سيعتمد في بلادنا وفي اوروبا على نجاح اعادة البناء السوفييتية. فالمسيرة الدمقراطية في العالم مرهونة بنجاحها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مئات الشخصيات من الجليل والمثلث زارت المضربين عن الطعام والمعتصمين في «يوم الثقافة» في القدس العربية

*** الوفود زارت سلفيت، ايضا، معزية بوفاة الشاعر الشعبي الفلسطيني راجح السلفيتي. * فيصل الحسيني في كلمة امام وفود الجبهة: صمودكم في الوطن برهاننا ودليلنا على ان هذا الشعب لا يهزم * نجل الشاعر الراحل راجح السلفيتي، احمد، لم يتمكن من استقبال الوفود المعزية لانه... في السجن. ***

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ زارت امس الاول وفود شعبية تمثيلية من اعضاء الجبهة الدمقراطية في الجليل والمثلث ـ المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، واعضاء المؤسسات الثقافية والصحفية الفلسطينية المعتصمين في مقر «الحكواتي» في القدس.

وقد ضمت الوفود شخصيات من المدن والقرى التالية: الناصرة، طرعان، كفركنا، عين ماهل، شفاعمرو، كابول، طمرة، عبلين، كفرياسيف، ابوسنان، الرامة، رمانة، جديدة، بركا، ام الفحم، عرعرة، الطيبة، الطيرة. وبرز بينهم: محمد ملحم رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، عبدالله ستيتي عضو بلدية الناصرة، محمد خليل سليمان، محمد علي طه، سعيد بدر عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، حسن محمود خطبا رئيس مجلس الرينة، عبد الرحمن عواودة، يوسف امارة، امين حبيب الله، مصطفى سعيد، موسى الصغير، فتحية الصغير، محمد ناطور، محمد بركة، د. احمد سعد، ابراهيم مالك رئيس تحرير «الجديد»، قسطندي مرقص، نعيم شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف، ثمر نجار، عبدالله ابو معروف، عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب، احمد صفية، عزت سلامة، د. انور عوض، الياس قسيس رئيس مجلس الرامة، النائب هاشم محاميد، عمر محاميد، جهاد عقل، ماري محاميد، محمود خيزنة، محمود محمد محمود، احمد محمد محاميد، نائل خالد محاميد، محمود خالد جبارين، المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم، رشاد عبد الهادي، احمد سعيد، احمد محمد ابراهيم، ابو ذياب، سميح حصري، خالد شهابنة، نائل شريف، د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة، صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين، جميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، محمد عبدالكريم منصور عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، نسيم ابو خيط المحرر في «الاتحاد».

● الاعتصام في الحكواتي ●

وكانت محطة الوفد الشعبي الاولى، بيت الحكواتي حيث يعتصم ممثلو الكتاب والفنانين وسائر المؤسسات الثقافية في دولة فلسطين المحتلة.

وحيا المعتصمين، باسم وفد الجبهة، عضو الكنيست هاشم محاميد، مشيرا الى ان الوفد يضم ممثلين من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واتحاد الكتاب العرب ولجان الآباء والاغاثة ونقابة المعلمين العامة ومحررين ومراسلين في صحيفة «الاتحاد» وممثلين عن كتلة الجبهة في الكنيست والنساء الدمقراطيات واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتارية الجبهة الدمقراطية ومعهد اميل توما ومجلة «الجديد».

ثم تكلم ايضا الكاتب محمد علي طه، مشيرا الى انه يسمح لنفسه ان يتحدث باسم الاتحاد العام للكتاب العرب، معترفا بضعف الكلمة وقصورها عن التعبير عن الحدث الكبير الذي يجترحه ابناء شعبنا الفلسطيني.

وقد تزامنت زيارة الوفد مع زيارة ممثلين عن لجنة المبدعين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين كان من بينهم الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم. وقد حيا الكاتب التقدمي الدكتور شمعون بلاص الكتاب والفنانين الفلسطينيين واعرب عن تأييده لنضالهم العادل ويقينه بحتمية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

كذلك حيا المعتصمين المحاضر في جامعة تل ابيب الدكتور تيسيم كلدون، وثمن عاليا مرحلة النضال التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وان كانت صعبة جدا.

ورد على التحيات كل من الكتاب اسعد الاسعد وعلي الخليلي والمتوكل طه.

● في مقر الصليب الاحمر ●

ثم انتقل وفد الجبهة بقافلة الى مقر الصليب الاحمر لزيارة الشخصيات الفلسطينية، المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي.

وفي كلمة باسم وفد الجبهة، حيا المضربين عن الطعام ونضالهم الذي هو جزء هام من نضال الشعب الفلسطيني، وحيا بالاسم الذين نقلوا الى المستشفى بسبب تردي اوضاعهم وهم رضوان ابو عياش وربحي شويكي ومنتهى جرار.

ما حيا المضربين جوعا، المطالبين الامم المتحدة بضمان حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للتنكيل والقتل والمجازر ـ الكاتب محمد علي طه، واعرب عن ثقته بان شعبنا الفلسطيني سوف يحقق امانيه بانتصار قضيته العادلة وارغام حكام اسرائيل على التفاوض مع ممثليه الشرعيين: م.ت.ف.

كما تحدث رئيس مجلس محلي طمرة السيد هشام ابو رومي باسم السلطات المحلية العربية.

هذا وتزامنت زيارة وفد الجبهة للمضربين عن الطعام مع زيارة وفد «جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» وحييت باسم الوفد، الدكتورة روحاما ماراتون، المضربين عن الطعام. وضم الوفد الى جانب الدكتورة روحاما كلا من الدكتور منير لسرون والدكتور احمد عراقي والمثقف الصحي سعيد رابي.

وفي رده على التحيات حيا السيد فيصل الحسيني «اخوتنا القادمين من الجليل والمثلث.. فانكم تجسدون طائر الرعد الذي يحترق ولكنه يخرج من النار اقوى واقوى». كما حيا «ابناء شعبنا الذين عانوا سنوات طويلة من الحكم العسكري، ولكنهم خرجوا مرفوعي الرؤوس يدافعون عن حقوقهم».

وهتف: «صمودكم في الوطن يثبت بان الشعب الفلسطيني لن يهزم»!

● في سلفيت ●

بعد هذا توجهت قافلة وفود الجبهة نحو بلدة سلفيت، وهناك قدمت العزاء لآل فقيد فلسطين وزجالها الشعبي راجح السلفيتي.

وقد قدم كلمات العزاء باسم الوفد كل من عضو الكنيست هاشم محاميد والكاتب محمد علي طه.

ويفيد مراسلنا ان ابن الفقيد الفتى احمد، لم يتمكن من استقبال الوفود المعزية بوفاة والده لانه في.. السجن!

مظاهرة «يوجد حد» على الخط الاخضر في الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأت حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال المظاهرة التي كان من المقرر القيام بها، غدا السبت، على «الخط الاخضر» بالقرب من «مجيدو» وذلك الى الاسبوع القادم.

وستقام المظاهرة يوم (٦/٩) الجاري. وقالت الحركة ان ارجاء موعد المظاهرة المقرر جاء على خلفية «اسباب تقنية».

● رام الله في ٥/٢٩. اطارات مشتعلة في الشارع وحجر باليد. (صورة خاصة من «و.ص.ف.»)

ازاء استمرار الاستهتار الحكومي:

غدا، اجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يعقد في العاشرة والنصف من صباح غد، السبت، اجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد دعت لجنة الرؤساء القطرية الى هذا الاجتماع ازاء استمرار الاستهتار من قبل وزارة الداخلية والحكومة عامة بالاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية، وفي مقدمتها التنفيذ الكامل لاتفاقيات جدولة الديون ورفع مساهمة الحكومة في ميزانياتها العادية والتطويرية.

وستعرض اللجنة على المجتمعين اقتراحات عديدة حول الاجراءات الاحتجاجية من قبل السلطات المحلية وجماهيرها في سبيل الخروج من الاوضاع الخانقة المستديمة، وتحقيق المساواة مع الوسط العربي.

ومن المقرر ايضا ان يستمع الاجتماع الى تقرير من لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي يتضمن المطالب العينية والملحة لجهاز التعليم، وكذلك توصي اللجنة بالنسبة للاجراءات الواجب اتخاذها في حالة استمرار الحكومة بتجاهل هذه المطالب. وبضمنها اعلان الاضراب المتواصل في المدارس من بدء السنة الدراسية المقبلة.

المحكمة ترفض طلب الشرطة وتطلق سراح الطالب الجامعي جعفر فرح

● الشرطة تحقق مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في حيفا، صباح امس الخميس، سراح الطالب الجامعي جعفر فرح بعد اعتقال دام تسعة ايام بتهمة «التجمهر غير القانوني والمشاركة في مشاغبات والاعتداء على ثلاثة طلاب (من اليمين ـ المحرر) والتخريب عن قصد»، على ان يتم تعيين موعد لبدء البحث في القضية في وقت لاحق.

ورفضت المحكمة طلب الشرطة بتمديد الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة بحجة «التخوف من قيام المتهم بانتهاك النظام العام»(!!) وان المخالفة تتضمن القيام بـ «العنف».

واستند محامي الدفاع في طلبه باطلاق سراح موكله فورا على سوابق قضائية عديدة منها اطلاق سراح الراب الفاشي ليفنغر، على الرغم من اتهامه في قضية قتل والتخريب على النظام العام. وقبل القاضي موقف الدفاع وقرر بناء على رؤية شاملة للظروف المتعلقة بهذه القضية انه لا يوجد اي سبب موضوعي للابقاء على اعتقال الطالب فرح.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة كانت اعتقلت الطالب فرح يوم الاربعاء (٥/٢٣)، في الساعة الرابعة فجرا، بعد ان اقتحمت بيته بشكل استفزازي. وجرى الاعتقال على خلفية المظاهرة التي قام بها الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم (٥/٢٢)، استنكارا وتنديدا بمجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال، والتي قام خلالها مجموعة من طلاب اليمين بالاعتداء على الطلاب العرب الذين تصدوا لهم.

وروى الطالب فرح في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان الشرطة حققت معه فقط في اليوم الاول من اعتقاله (الاعتقال دام ٩ ايام) ثم حولته للتوقيف دون اجراء اي تحقيق يذكر معه.

ويذكر ان الشرطة حققت، امس الخميس، مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، مخلص حسان، على خلفية المظاهرة ذاتها وادعت انه اعتدى على طلاب من اليمين. وانكر حسان التهمة.

هذا ويعالج قضية الطلاب تطوعا المحامي عصام خطيب والى جانبه المحامي رائف زريق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج ما بين (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤١٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٠٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢١٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٨٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

احتجاجا على استمرار تردي اوضاع التعليم العربي:

اضراب لساعتين في جميع المدارس العربية يوم ٦/٦

● لجنة متابعة التعليم، التي قررت اعلان الاضراب، ستعقد في اليوم نفسه مؤتمرا صحفيا حول الموضوع في تل ابيب ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي امس الاول الاربعاء اجتماعا في مدرسة ام الفحم الثانوية، وذلك للتداول حول كيفية القيام باجراءات كفاحية من اجل تطبيق الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي، حتى افتتاح السنة الدراسية القادمة (٩١/٩٠).

افتتح الاجتماع الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم حيث ابدى تقديره للانجازات التي حققتها اللجنة خلال الفترة الاخيرة. واضاف: «ان اصرار اللجنة وكفاحها ادى الى نهضة حقيقية في التعليم العربي، والدليل الاكبر على ذلك الصدى الكبير الذي يلقاه مشروع، سنة اللغة العربية، في جميع المدارس العربية في البلاد».

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة فناشد المجالس المحلية العربية والمدارس وجميع الجهات المعنية بمواصلة مسيرة ونشاطات سنة اللغة العربية حتى نهاية العام الحالي. وبعد نقاش حيوي وبناء اتخذ المجتمعون عدة قرارات اهمها:

● عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب، بتاريخ ٩٠/٦/٦ بمشاركة لجنة متابعة قضايا التعليم واللجنة القطرية للرؤساء العرب وممثل نقابة المعلمين وممثل لجان الاباء القطرية وممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

● اعلان الاضراب لمدة ساعتين في جميع المدارس العربية في البلاد في يوم انعقاد المؤتمر الصحفي ٩٠/٦/٦، احتجاجا على استمرار تردي اوضاع التعليم في المدارس العربية.

● طرح مذكرة التعليم وتوصيات اللجنة امام اعضاء اللجنة القطرية للرؤساء بتاريخ ٩٠/٦/٢ اثناء اجتماعها في الناصرة لاقرار التوصيات.

هذا وقد شارك في الاجتماع اعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الموسعة.

بقرار من محكمة العمل في تل ابيب:

الغاء امر منع الفصل بحق ١٥٠ عاملا من شركة «تديران»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان شعورنا سيء للغاية على ضوء هذا القرار، ونحن عازمون على تقديم استئناف»، بهذه الكلمات علق، امس الاول (الاربعاء)، الناطق باسم لجنة العمال القطرية لشركة «تديران»، عامي شيختمان، على قرار محكمة العمل في تل ابيب القاضي بالغاء امر منع الفصل بحق (١٥٠) عاملا من الشركة والذي صدر في مطلع الاسبوع الجاري.

واضاف شيختمان قائلا: «واننا نشعر بأن الهستدروت تخلت عنا ولا تمدنا بالدعم الذي يستحقه جمهور العمال الكبير والمخلص لعمله».

هذا وعلم ان قادة مجلس عمال حولون بادروا الى التوسط بين لجنة العمال القطرية وادارة شركة «تديران»، حيث قاموا بدعوة الطرفين الى عقد جلسة مشتركة، ردت عليها لجان العمال بالايجاب.

اثر الشكوى التي قدمتها شركة «ر.ا.م» في الناصرة

رفض بلدية نتسيرت عيليت تعليق اعلانات عربية يبحث في المحكمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفعت شركة الاسكان العربية «ر.ا.م. ـ مهندسان مقاولان م.ض» في الناصرة، دعوى الى المحكمة المركزية في المنطقة ضد بلدية نتسيرت عيليت ورئيسها لمقاضاتها على الموقف العنصري الذي اتخذاه ضد اعلانات الشركة لانها مكتوبة باللغة العربية (!!) واجبارها على تعليق الاعلانات العربية على لوحات الاعلانات في المدينة.

وجاء في نص الدعوى ان محاسب شركة «ر.ا.م» توجه في ١٩٨٩/١١/٢٧ الى بلدية نتسيرت عيليت بطلب الصاق اعلانات للمشروع السكني، الذي تقيمه في يافة الناصرة (بانوراما يافة)، على لوحات الاعلانات في المدينة. وقد سجل الطلب. ودفع المبلغ المطلوب للبلدية. لكن الاعلانات لم تنشر. وعندما عادت الشركة واستفسرت حول الامر في البلدية كان الجواب: «لان الاعلان منصوص باللغة العربية فقط وبموجب القانون البلدي المساعد في نتسيرت عيليت ليس بالامكان نشر هذا الاعلان». وعندما توجه محامي الشركة، بنحاس مارينسكي، برسالتين الى كل من رئيس البلدية، مناحم ارياب. ومستشارها القانوني، مردخاي كوهن، (في ٨٩/١٢/١٣) لم يحظ حتى برد جواب شكلي على سبيل التعامل، وهذا علما بان كل مؤسسة ملزمة، حسب القانون، بالرد على الرسائل.

اليوم يلتقي ٥٠٠ طفل يهودي وعربي من الجليل الغربي في مهرجان لمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا ـ لمراسل خاص ـ يلتقي اليوم الجمعة في عكا القديمة بموقع بستان الباشا خمسمائة طفل يهودي وعربي من مختلف قرى ومدن منطقة عكا، تحت الشعار «دعونا نعيش سوية».

وهذه هي السنة الثانية التي يعقد فيها مثل هذا المهرجان اليهودي العربي بمناسبة يوم الطفل العالمي بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات وسيدات من مستوطنات يهودية في الجليل الغربي.

ويدعم المهرجان هذه السنة عدد من السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل الغربي (مجلس مطيه آشر الاقليمي، ومجلس معلي يوسيف الاقليمي، والمجالس المحلية في كفر ياسيف ومجد الكروم والبعنة والرامة) ومجلس عمال ابو سنان، كفر ياسيف، جديدة والمكر، والمراكز الثقافية الجماهيرية في كفر ياسيف وعكا وشلومي.



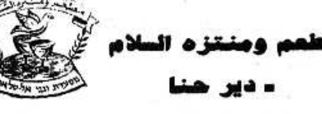
مجلس طمرة المحلي واللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال الخامس في طمرة

تتقدم بالتهاني والتبريكات لجميع اطفال العالم واطفال شعبنا الفلسطيني الباسل والى اطفال قريتنا طمرة وجميع الاطفال عربا ويهودا في البلاد. ونتمنى ان تعود هذه الذكرى وجميع الاطفال يعيشون في سلام وامان ومحبة واخوة.

وبهذه المناسبة تدعوكم للمشاركة في مسيرة كرنفال الاطفال الخامس والمهرجان الاحتفالي الختامي والذي سيقام يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٨.

● مجلس طمرة المحلي واللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال الخامس في طمرة ●

دعوة عامة



مطعم ومنتزه السلام ـ دير حنا

الشارع الرئيسي ـ بجانب محطة سونول

يعلن عن الافتتاح الذي سيقام اليوم الجمعة ٩٠/٦/١ الساعة السادسة مساء وسيستمر حتى الساعة العاشرة مساء.

وتستغل ادارة المنتزه هذه المناسبة لتعلن بانها ستمنح تذكرتي سفر الى مصر ذهابا وايابا، او تصوير فيديو مجانا لكل من يحجز للمنتزه في شهر حزيران الحالي.

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة، دعوة خاصة

مع اطيب التحيات
ادارة مطعم ومنتزه السلام

مخازن للايجار

في عمارة السيد سامي جريس في مركز البلد، ساحة العين، موقع ممتاز. للاتصال ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠ ـ ٠٤/٩٦٧٣٩٣

ملك اللحوم
الامور ـ كفر ياسيف
ت: ٠٤/٩٦٣٩١٠

- ١كغم خروف مجروم ـ ١١ ش
- ١كغم عجول (ابن السنة) مجروم ـ ١٤ ش
- ١كغم عجل صغير ـ ١١ ش
- ١كغم كبد او قلب عجل ـ ٨ ش
- معلاق خروف كامل ـ ٢٠ ش

للايجار في كفرياسيف

محل على الشارع الرئيسي ـ (ساحة العين) في موقع تجاري ممتاز ـ للاتصال ت: ٩٦٣٩٠٨ ـ ٠٤/٩٦٣٨٥١

שקמר

מטלוב לפרענא פי חיפא

مطلوب لفرعنا في حيفا

* مسؤول عن مجموعة عمال + السفر
العمل في منطقة الناصرة
* حداد مهني
* مشغل ماكنات مع تجربة
مفضل ان يكون صاحب سيارة
* عمال لفرع التكستيل + ورديات
من عكا ونهريا والمنطقة

للاتصال: ٦٤٢٠٦٢ ـ ٠٤/٦٧٨٤٩٥
ص.ب ٤٥٣٩١ ـ حيفا

عندنا الصحة في المركز الأول

آه .. يا للمتعة أن تنام على فرشة جيدة .. وأن تستيقظ نشيطاً وكلك حيوية .. بدون آلام ظهر ..

حملة العشرات على فرشات عميناح وكينغ كويل King Koil
تنزيلات بنسبة ١٠٪
وايضا ١٠ اقساط (بدون فائدة او ارتباط)
او تنزيلات بنسبة ١٠٪ اضافية لمن يدفع نقدا*
* الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد فقط

شركة عميناح تسخر كافة التجديدات التكنولوجية في تصميم فرشاتها ـ المعروفة ـ مع المركز الصحي الذي يسند مركز الثقل في الجسم (وانتو بتعرفو شو معنى الثقل)
من يرغب حقا ان يدلل نفسه وينام كالملك ـ فالحل بسيط ـ فرشات كينغ كويل الامريكية متكاملة صحية وقوية لاختيارك نماذج عديدة، باحجام مختلفة وصلابة متفاوتة.
اذا كنتم تحلمون بنوم هادئ، ويهمكم صحتكم ـ لا تتنازلوا ـ وستروا انها فعلا متعة (اسأل مجرب ولا تسأل حكيم).
عميناح تعمل من اجل راحتكم.
باحترام: بسام زعمط

עמינח
King Koil
عميناح

معها تكون مرتاح

تجدون اثاث وفرشات عميناح في المراكز التالية:

● الناصرة: معرض عميناح، شارع النمساوي عمارة لويس دانيال، ت: ٠٦/٥٦٢٧١٤ وتوفيق الحكيم ● حيفا: مفرانس مركز كراسوت: ٠٤/٧٢١٨٣٢ ● حيفا ـ تشيكوست، مكليف ٧، ت: ٠٤/٤١٤٢١٦ ● حيفا ـ توردو ٣١، ت: ٠٤/٦٦٥٢١٨ ● الناصرة العليا ـ بن عامي ٤٥، ت: ٠٦/٩١٧٣٦٩ ● كريات شمونة، كول بورهيتيم ● العفولة: شيرنتساك، هجين ٠٦/٥٩٧٠١٤ ● نهاريا ـ لوحمي هجيتاؤوت ت: ٠٤/٩٢٩٢١٨/٩ ● الخضيرة ـ اخوان كابلان، هجيبوريم ٧٨ ت: ٠٦/٣٢٢٩٣٧ ● القدس تلبيوت، ت: ٠٢/٧٢٠١٥٩.
وكالات لبيع الفرشات:

* الناصرة: فورمايكا زهر، مفروشات ترك، مفروشات الوليد ـ ابناء سليمان ابو احمد، جميو، مفروشات باسم ابو احمد، مفروشات يوسف فرج، ميخائيل جريس * شفاعمرو: مفروشات شفاعمرو، اخوان حموري، حبيب هوكل * الجديدة: الجليل * المشهد: منجرة المشهد * الطيرة: مركز الاثاث العصري * طمرة: شركة د. م. س. (م.ض) دياب * ام الفحم: زكي كساب، فريد اغبارية، سامي شريدي * باقة الغربية: مركز الاثاث * كفر ياسيف: ابو حمد ابو طريف * سخنين: عبد المنعم، خنطوس * ابو سنان: حنا حزان، نصري حايك * الرامة: حبيب شباط * الفريديس: صبحي حصادية

قداس وجناز الاربعين

آل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والمكر والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نوال نور ايوب
(ام ادوار)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس للروم الكاثوليك البعنة.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز